

أخبار متنوعة: اغتيال الصحافاة الجزائرية، أنس جابر تحرز اللقب الرابع في مسيرتها بفوزها بدورة نشارلستون، البطولات النسائية تسيطر على المسلسلات المصرية في رمضان، المسلسل العراقي «اقتحام»: مفاجآت مهند أبو خمرة الفنية، القوات الإسرائيلية تقتل صبيا في أريحا... ومواجهات في بيتا تؤدي لإصابة 191 فلسطينيا آلاف المستوطنين في مسيرة يقودها بن غفير وسموتريتش و7 وزراء لشرعنة مستوطنة في جنوب نابلس

وزير الإعلام اليمني: الأجواء مهية أكثر من أي وقت مضى لتحقيق السلام

لندن - «القدس العربي» - وكالات: اعتبر وزير الإعلام اليمني معمر الأرياني، أمس الإثنين، أن «الأجواء مهية أكثر من أي وقت مضى لتحقيق السلام في بلادها التي تشهد حرباً منذ نحو 9 سنوات...»

القوات الإسرائيلية تقتل صبيا في أريحا... ومواجهات في بيتا تؤدي لإصابة 191 فلسطينيا آلاف المستوطنين في مسيرة يقودها بن غفير وسموتريتش و7 وزراء لشرعنة مستوطنة في جنوب نابلس

نابلس - أريحا - «القدس العربي» من سعيد أبو عملا: تعهد وزير الأمن الوطني المتطرف إيتمار بن غفير، ووزير المالية المتطرف بتسنليل سمو تريتش بحضور آلاف المستوطنين على رأس جبل صبيح جنوب نابلس، وبمشاركة 7 وزراء من حكومة الاحتلال و20 عضواً من الكنيست، بشرعة بؤرة «أفيتار».



عجز يحمل علما فلسطينيا أمام حاجز من الإطارات في مواجهة جنود إسرائيليون على مدخل بلدة بيتا أمس

الصين تنهي مناورات تحاكي حصارا على تايوان ... وتنادد بـ«توغل» مدمرة أمريكية

بيغنتان - أب: أعلنت بكين، أمس الإثنين، أنها «أنجزت بنجاح» مناوراتها العسكرية في مضيق تايوان، والتي استمرت ثلاثة أيام وهدفت إلى محاكاة «ضرب» من مقاومين في المدينة، شمالي الضفة الغربية المحتلة، فجر أسس.

تبادل 206 أسرى بين كيبف وموسكو... وتسريب الوثائق السرية يغير خطط أوكرانيا

موسكو - «القدس العربي» - وكالات: وسط احتدام المعارك في مدينة باخومت شرق أوكرانيا بين الجيشين الروسي والأوكراني، استطاع الجانبان إجراء عملية جديدة لتبادل أسرى حرب، شملت 206 جنوداً من الطرفين، في أول عملية من نوعها منذ أكثر من شهر.

السودان: الخلافات الداخلية مستمرة وسط العسكريين والمدنيين في الذكرى الرابعة لسقوط البشير

الخرطوم - «القدس العربي» من محمد الأقرع: وبعد انبثاق حول الاتفاق على دمج قوات الدعم السريع في الجيش خلال عشر سنوات، يتعمق الخلاف حالياً حول إرث هذه القوات، فبقيا برائد قائدها محمد حمدان -دقسو- «حميدتي» جعل القيادة بيد رأس الدولة المدني المقبل، يفضل الجيش وقادته عبد الفتاح البرهان أن تكون إرث «الدعم السريع» بيدهما.

رئيس بيلاروسيا يطلب ضمانات أمنية من روسيا... وألمانيا تستعد لأكبر مناورات لحلف الأطلسي

لندن - «القدس العربي» - وكالات: وسط احتدام المعارك في مدينة باخومت شرق أوكرانيا بين الجيشين الروسي والأوكراني، استطاع الجانبان إجراء عملية جديدة لتبادل أسرى حرب، شملت 206 جنوداً من الطرفين، في أول عملية من نوعها منذ أكثر من شهر.

4 قتلى و8 جرحى بإطلاق نار داخل مصرف في مدينة أمريكية

واشنطن - أب: قتل 4 أشخاص وأصيب 8 آخرون على الأقل برصاص مسلح أطلق النار صباح أمس الإثنين، داخل مصرف وسط مدينة لوزيفيل في ولاية كنتاكي (وسط شرق الولايات المتحدة)، حسب ما أعلنت شرطة المدينة التي قالت إن المهاجم هو على الأرجح موظف مسابق في البنك وقتل خلال الهجوم.

بايدن يعلن عزمه الترشح لانتخابات عام 2024 الرئاسية

واشنطن - د ب أ: أكد الرئيس الأمريكي جو بايدن عزمه خوض الانتخابات الرئاسية 2024 للترشح لولاية ثانية. وعلى هامش فعالية بمناسبة عيد الفصح في حديقة البيت الأبيض، قال بايدن، أمس الإثنين، في مقابلة مع محطة «أن بي سبي» الأمريكية إنه ينوي الترشح مجدداً لكن الأوان لم يحن بعد لإعلان ذلك رسمياً.

نادي كرة قدم تونسي يحل نفسه بعد لجوء 32 من لاعبيه للهجرة السرية إلى أوروبا

تونس - «القدس العربي»: لم يكن أي من مسؤولي ومشجعي جمعية «غار الدماء» (شعاع غربي البلاد) الذين ينشطون في دوري الدرجة الرابعة، يعتقد أن ألامهم وتطلعاتهم إلى الصعود لدوري الدرجة الثالثة وارتقايتهم لمصاف النوادي المحترفة ستتلاشى بسبب لجوء جل لاعبي الفريق إلى الهجرة السرية نحو أوروبا على نحو مفاجئ وصادم. جلسة إدانة النادي، وفي حادثة غير مسبوقة في تاريخ الكرة التونسية، أعلن نادي «غار الدماء» أحد أقدم الأندية في تونس، والذي احتفل العام الماضي بالذكرى المئوية لتأسيسه رسمياً، حل نشاطه وتجميد الفريق الأول بسبب مغادرة 32 لاعبا للبلاد في رحلات هجرة غير نظامية نحو سواحل أوروبا، مما اضطر النادي في مرحلة أولى إلى الغياب عن المباريات قبل الإعلان عن حل نشاطه.

فنان عراقي يواجه المحاكمة بدعوى الإساءة لقاضي حكم بإعدام صدام

بغداد - «القدس العربي»: يواجه الفنان العراقي أحمد وحيد (ممثل وكاتب)، دعوى قضائية بتهمة «الإساءة إلى مجلس القضاء الأعلى» على إثر تأديته مشهداً في مسلسل تلفزيوني رمضاني ساخر، تقص فيه شخصية قاض يشبه إلى حد كبير القاضي العراقي الراحل محمد عريبي، الذي أصدر حكم الإعدام بحق الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، وسط موجة من ردود الغل، وللموسم الثالث على التوالي ظهر الممثل العراقي الذي يتحدر من مدينة البصرة الجنوبية، في مسلسل كوميدي بعنوان «قط أحمر»، يركز على انتقاد الظواهر السلبية في المجتمع بطريفة ساخرة، وعلى إثر هذا المشهد، رفع المحامي أحمد شهيد الشمري، أول أمس، دعوى قضائية على وحيد، بتهمة الإساءة إلى مجلس القضاء الأعلى (على سلطة قضائية في العراق) والسخرية من عريبي، حسب ادعائه، وتعليقا على الدعوى، نشر وحيد توضيحاً على حسابه الرسمي في «فيسبوك» باللجوء المحلية يقول إن «الشخصية (التي) قدمتها في مشهد الحكمة (ليس لها) أي علاقة بالقاضي محمد العريبي رحمة الله عليه».

سعيد يدعو لانتخاب نصرالله رئيساً... وهل حاول السنيورة إقناع جعجع بأزعور جنوب لبنان: الانكشاف الأمني يزيد المشهد الرئاسي تعقيداً

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم يكن ينقص المراوحة في الاستحقاق الرئاسي سوى دخول مشهد الصواريخ المنطقتة من جنوب لبنان في اتجاه شمال فلسطين المحتلة ليزيد الانتخابات الرئاسية تعقيداً وليجعل الفريق السنيادي يتمسك بمطلب انتخاب رئيس سيادي يرفض منطلق "وحدة الساحات المانعة" والسلاح المنفلت تحت ذريعة "المقاومة"...

وجاء خبر اللقاء الذي جمع أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله برئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" اسماعيل هنية ليطرح مزيداً من الاسئلة حول موقع لبنان ودور حزب الله ومعرفة المسبقة باطلاق هذه الصواريخ من منطقة يسيطر عليها، وقد اختلفت هنية ووفد قيادة "حماس" زيارة العاصمة اللبنانية بيروت حيث أجرى لقاءات أبرزها مع نصرالله عرضت للمنظورات المهمة التي تعيشها قضية فلسطين والمنطقة بشكل عام وبتركيز على ما يجري داخل المسجد الأقصى المبارك، كما تم لقاء قادة القوى والفصائل الفلسطينية وعدد من الشخصيات الوطنية والفعايات الفلسطينية واللبنانية.

وفيما يعتقد البعض أن تطورات الوضع الجنوبي ستسلب الضوء على الانتخشاف السياسي والأمني في ظل عودة حزب الله إلى ممارسة لعبه التحكم بالواقع اللبناني، فإن رئيس المجلس الوطني لرفع الإحتلال الإيراني من لبنان "الناخب السابق فارس سعيد دعا لانتخاب أمين عام حزب الله رئيساً للبلاد، وعُزِدَ عبر حسابه على "تويتر" قائلاً: "أنا مع انتخاب السيد حسن نصرالله رئيساً... موضعاً ما يلي: 1- تلخي الانتباس بين الدولة وحزب الله،



فؤاد السنيورة



سمير جعجع

2- نحرز الموارنة من صراع داخلي، 3- يستدعي انتخابه انتباه العالم إلى لبنان، 4- يتحمل حزب الله مسؤولية الشئان العام، 5- تشكل جبهة معارضة له عابرة للطوائف تعيد وحدة لبنان". وختتم سعيد: "كل يوم تأخير هو خطاً".

أما عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب إبراهيم الموسوي، فأكد التمسك بخيار رئيس "تيار المردة" سليمان فرنجية للرئاسة، واعتبر "أن الحوار هو السبيل الحقيقي والوحيد للتوصل إلى تفاهم حول موضوع انتخاب رئيس

الجمهورية"، معتبراً "أن حظوظ سليمان فرنجية جديدة وحقيقية وهي تكبر أكثر فأكثر داخلياً وخارجياً. ونحن نجدد دعوتنا إلى الحوار وأن يطرح الفريق الآخر مرشحه الجدي في هذا المجال كمدخل للتفاهم لكي نصل جميعاً إلى النهايات المرجوة".

ورأى خلال لقاء سياسي حواري نظمته العلاقات العامة لـ "حزب الله" في بلدة النبي شيت، أن "ما يفعله البعض بسبب تعنته وعناده من تضيق الوقت وإهدار للفرص المتاحة للإقناذ

يقاوم الأزمة ويطلق أمدها، ولن يؤدي إلى أي نتيجة".

في غضون ذلك، وبعد ربط زيارة رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة إلى معراب بمحاولة إقناع رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع بخيار المرشح جهاد أزعور، نفت الدائرة الإعلامية في القوات "الأخبار التي تمسحور حول استبعاد أو تأييد مرشحين محتملين إلى رئاسة الجمهورية"، وأكد رفض القوات "الدخول في لعبة الأسماء واستمرار

وسط كل المعادلات ثمة خطوات ثقيلة يتوقع صانع القرار السعودي، ووسط كل المعادلات ثمة نفوذ إيراني يمتد من العراق إلى اليمن، وقريباً جدا سيكون له تأثير مباشر على عودة سوريا إلى مقعدها في الجامعة العربية، بمعنى إعادة تأهيل النظام السوري.

في انتظار بقية التفاصيل

وبالتأكيد قد ينعكس، وفقاً لما يتسرّب من معلومات دبلوماسية، خاصة على المشهد اللبناني لأنه بطبيعة الحال حسّس الأمور في انتظار بقية التفاصيل في المشهد اليمني. ويبقى الأردن دبلوماسياً خارج حسابات كل تلك التقاطعات، وهذا لم يعد خافياً وسراً.

وما أنتجه اليمين الإسرائيلي بعد أكثر من 29 عاماً على توقيع معاهدة والتفاهة وادي عربة هو حالة أردنية مرتبكة دبلوماسياً، قوامها وزير الخارجية يتحدث مع السياسيين والنواب في عمان عن خطة جهنمية لليمن الإسرائيلي تريد إخراج الوصاية الأردنية في القدس عن مسارها وستبثها في الاتجاه المعاكس للقانون الدولي،

الأردن بدا «وحيداً» إقليمياً ويعاني: «أنيميا نخب» ودون «خلفية أزمة» مؤثرة في مواجهة يمين إسرائيلي وزحف إيراني

عمان - «القدس العربي»

من يسام البديان:

يبدو أن الإجماع يتحقق وسط النخبة السياسية الأردنية على أن قواعد اللعبة الجديدة في الإقليم والمنطقة لا تحتاج فقط إلى قراءة أردنية مختلفة لسر الأحداث بهدف تحديد مسار الوصاية خصوصاً في نطاق الإصطاف والشراكة والتحالفات، ولكن تحتاج إلى «خلفية أزمة» ورموز وأدوات ونخب تستطيع أصلاً ممارسة هذه القراءة وتحليل ما يجري في المنطقة، خصوصاً من مفاجآت في ظل عودة التصعيد العسكري كونيًا، والتغيرات الحادة في الإقليم التي كان أبرزها ليس فقط هجمة اليمن الإسرائيلي العنيفة والسرية على كل ما هو ثابت أردني خصوصاً في القدس والمسجد الأقصى، ولكن أيضاً التغيرات الحرجة للاتفاق الإيراني - السعودي، الذي ترك الأردن في الحديقة الخلفية إقليمياً دون دليل أو إشارة.

وفي الوقت الذي نصر فيه النخب القريبة من السلطات الرسمية الأردنية على أن هذا

ولما توافق عليه الأردنيون والإسرائيليون في بروتوكولات عام 2015.

في كل حال، وسط هذا التلاطم من الأمواج في الإقليم والحسابات الدقيقة المنطلقة المفردة أو القابلة للتغير في اليوم الثاني فقط، يبقى الأردن وحيداً في معركة المسجد الأقصى أيضاً، فلا نصير لا على المستوى العربي ولا على المستوى الإسلامي ولا حتى على المستوى الدولي للبلاد الذي كان من عناوين الاستفراق في عمق المعادلة الفلسطينية، وتحديداً في الفصل المختص بمدينة القدس طوال سنوات الصراع.

مقابل هذا الواقع الموضوعي، يكتشف الأردنيون يوماً بعد يوم تلك الأنيميا التي يتحدث عنها الباحث الدكتور وليد عبد الحزي وتواجهها دوائر الاشتراك على صعيد الرموز والنخب الأدوات.

ومع أن أزمة الأدوات قديمة ومسترسلة ولها حساباتها العميقة، فإن المؤسسات الأردنية السنيادية اليوم أهم بكثير في المسار الوطني وفي مسار الحفاظ على الاستقرار العام ومسار البوصلة من النخب الموجودة سواء في الحكومة أو في البرلمان أو حتى في السياق الاستشاري،

وما دفع المشهد باتجاه حالة نادرة قوامها أن حسابات المصالح التي تجتهد القيادة لتنظيمها وتأسيسها طوال الوقت وعلى مدار العام، قد لا تأتي وفقاً لبيكار سفن الواقع التخوي الموجود، حيث يؤس في الأدوات، وغياب ملحوظ لكبار المثقفين والمفكرين السياسيين أو حتى لكبار طبقة رجال الدولة من الخبراء والقادرين على المناولة والتحليل والقرعة، وحيث أنيميا تحليل ومتابعة مومسة من المصعب إنكارها ويمكن مصادفتها في كثير من الزوايا والملفات التي تدار إما بالقطعة أو التقسيط أو حتى بمعادرات فريدة وشخصية مع أنيميا موازية على الصعيد البرنامي والتنفذي، وخطط موثوقة ومرجعية منحت الأردنيين أملاً في مسار الإصلاح الثلاثي مستقبلاً، لكنها عاقلة اليوم مجدداً في المستوى التنفيدي.

ولذلك لا يعني إلا أن هذه الأنيميا تبرز مجدداً في وقت حساس تحتاج فيه المصالح، خصوصاً الإقليمية الأردنية، إلى طبقة من رجال الدولة

وقت حساس

المفاوضين جيداً والذين لديهم مهارة وخبرة سابقة، لا بل قدرة على الإختراق والتسلل والتأسيس لهذه المصالح بعيداً عن الهفافات والشعارات، وحتى بعيداً عن الملامسات المتطفة، الملف الخارجي على الأرجح اليوم يبدو بحاجة ملحة إلى رواد وصناع قرار قادرين على التخطيط الاستراتيجي ضمن معادلات معقدة في الة.

وفي مسألة سبق أن ناقشناها العديد من ورش العمل المغلقة مؤخراً، التي ركزت في ختام توصياتها على أن الحاجة ملحة لإعادة ضبط إعدادات وبرمجة الدبلوماسية الأردنية وإعادة تسمية وتسمين التحالفات المنتجة الحقيقية، وإعادة ترميم العلاقات السياسية بشكل منجز اقتصادياً ويحاول أو يسعى لتعويض الخسائر الناتجة عن علاقات قاتمة مع السعودية ومرتبطة مع سوريا والعراق والعصر الإيراني الغائب، وتشمسلسن العلاقات التكيف والمفاجآت الويمية التي يتجهجها لا بل يجربها أحياناً بصورة تسم المشهد الإقليمي السياسي العام يمين إسرائيل جديد لا يقر بوجود الأردن ولا يعترف به، كما يصير الدكتور مروان المعشر.

يضم وزراء خارجية تركيا وسوريا وإيران وروسيا ما هي أسباب تأجيل «اجتماع رباعي» في موسكو حول سوريا إلى الشهر المقبل؟

أنطاكية - «القدس العربي»

من وائل عصام:

أرجع المحلل السياسي الروسي أندريه أونتيكوف في حديث خاص لـ "القدس العربي" تأجيل اجتماع وزراء خارجية روسيا وإيران والجزيرة السورية إلى أيار/مايو المقبل، إلى وجود ملفات معقدة بين أنقرة ودمشق، موضحاً أن "منذ الأزمة السورية والعلاقات التركية السورية متوترة، ومن الصعب جداً إزالة هذا التوتر خلال فترة قصيرة".

وقال: لدينا ملفات خلافية كبيرة، منها مسألة الوجود التركي العسكري في الشمال السوري، وملف اللاجئين وعودتهم، وأمن الحدود، والتعامل مع الوحدات الكردية، وهذا ما يعطي هذا المسار خصوصية، ولذلك جرى تأجيل الاجتماع، حيث يتم تفكيك ومعالجة تلك الملفات من قبل الخبراء.

وكان مندوب الرئيس الروسي الخاص في سوريا ألكسندر بغيوف، قد أعلن عن تأجيل موعد الاجتماع الرباعي لوزراء خارجية الدول الأربع الذي كان متوقعا في الاثنين 10 نيسان/ أبريل الحالي، إلى أيار/مايو المقبل. وأضاف في تصريحات لصحيفة "الوطن" السورية شبه الرسمية الأحد، إلى أن انعقاد الاجتماع، جرى تأجيله إلى مطلع أيار/مايو المقبل، مضيفاً أن مسار تطبيع العلاقات بين تركيا والنظام السوري "طويل ولا يمكن حل جميع الملفات والمسائل ومناقشتها في جولة تحضيرية من أجل أكثر من المفاوضات، لكننا نتقدم في هذا المسار خطوة بعد خطوة".

وفي هذا السياق أشار المحلل الروسي أندريه أونتيكوف إلى الأبناء عن تسبب الموقف السوري بتأجيل الاجتماع الوزاري، حيث تحاول دمشق أن تستفيد من اقتراب موعد الانتخابات التركية، ويسود اعتقاد بأن المصلحة ستصب في مصلحة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وحسب المحلل السياسي الروسي فإن دمشق تحاول استغلال أقصى ما يمكن استغلاله



لقاء سابق بين الأسد وأردوغان في قصر الشعب في دمشق

من هذه المفاوضات لتحسين مكاسبها من مسار التطبيع مع أنقرة، وقال: "يا عنقادي فإن فرص التوصل إلى اتفاق على تطبيع العلاقات بين دمشق وأنقرة كبيرة".

وأشار الخبير في الشأن الروسي بسام البيني، إلى نتائج المشاورات الرباعية على مستوى نواب وزراء خارجية روسيا وتركيا وإيران والنظام السوري، التي اختتمت الثلاثاء الماضي في موسكو، وقال البيني لـ "القدس العربي": "المشاورات كانت إيجابية، اللقاء بعد ذاته تطور جيد وقد أسس لمناقشات قادمة تحضيرية من أجل عقد لقاء على مستوى الوزراء، سيؤدي في نهاية المطاف إلى عقد لقاء قمة يحضره أردوغان والأسد".

وكانت تقارير إخبارية قد تحدثت عن احتمالية توقف مسار التطبيع بين تركيا والنظام السوري إلى ما بعد الانتخابات التركية المقررة في منتصف أيار/مايو القادم، ووفق البيني فإن "الإصرار من جانب روسيا وتركيا على تطبيع العلاقات بين دمشق وأنقرة لا بد وأن يتوج قريباً بلقاء أردوغان والأسد". والثلاثاء، اتفقت مشاورات وفق جداول محددة.

جنوب سوريا: ارتفاع وتيرة عمليات اغتيال تجار ومروجي المخدرات في درعا

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تابعة لفرع أمن الدولة تنشط في تجارة المخدرات وابتزاز الأهالي وعمليات سلب ونهب، ما أدى إلى مقتل مرافقه وإصابة بجرّوح. وسبق أن أصيب صوان بجرّوح إثر محاولة اغتيال في 3 نيسان الجاري بمدينة نوى، في حين يتهم مرافقه بالعمل في تجارة وترويج المخدرات، وتنفيذ عمليات ابتزاز المدنيين. كما أصيب كل من خالد القبلاوي ومجد محمد الشرع بجرّوح متفاوتة إثر استهدافهما بطلق ناري في حادثة اغتيال منفصلة في المدينة، وبحسب مصادر محلية، فإن القبلاوي والشرع يتهمان بالعمل في تجارة وترويج المخدرات في المدينة.

أسا حادثة الاغتيال الثالثة فقد استهدفت عضواً في فرع حزب البعث هو فؤاد عبدالله القرازة، 60 عاماً، بطلق ناري أدت إلى إصابته بجرّوح، وهو موظف في المجلس البلدية لمدينة نوى.

وقال المرصد: اقتحم مسلحون مجهولون مخبأً ألياً في مدينة نوى في ريف درعا الغربي، في 8 أبريل/نيسان، واستهدفوا شاباً بالرصاص المباشر، ما أدى إلى إصابته بجرّوح، بينما لم يتزعم أي جهة محلية مصرعه متأثراً بجراحه التي تلقى العلاج، فيما لاذ القاتمون من قبل مجهولة، تزامن ذلك، مع دوي انفجار في بلدة خربة غزالة بريف درعا الشرقي، ناجمة عن قيام مسلحين مجهولين باستهداف منزل عضو حزب البعث بقتيلة يدوية، واقتصرت الأضرار على الماديات، دون تسجيل خسائر بشرية، كما قتل قيادي ضمن شعبة المخابرات العسكرية، جراء

تواصلت عمليات إرسال شحنتا المخدرات والكتاغون من سوريا إلى الأردن ودول الخليج العربي عبر الملكة الأردنية التي تعتبر بوابة نظام الأسد إلى دول الخليج براً، وبينما تصر الأخيرة على كسر هذه الحواجز، تنشط مجموعات من بقايا الجيش الحر في ملاحقة تجار المخدرات حيث ارتفعت وتيرة عمليات الاغتيال خلال الأسابيع السابقة، بحق مروجي المخدرات لصالح نظام الأسد والمليشيات الإيرانية في محافظة درعا جنوب سوريا.

وأحصت جهات ميدانية 26 عملية ومحاولة اغتيال، خلال الشهر الفائت، أسفرت عن مقتل 21 شخصاً، يعملون في تجارة المخدرات، بينما أصيب 8 آخرون بجرّوح متفاوتة، ونجا 5 من محاولات الاغتيال خلال الشهر الفائت، بينما قال المرصد السوري إنه وفق خلال الـ 72 ساعة الماضية، 11 حادثة تندرج ضمن إطار الغرضي والقتل الأمني، أسفر بعضها عن مقتل أشخاص يمتنونون الاضرب بالخدرات.

مقتل 6 أشخاص في انفجار لغم أرضي شرقي سوريا

الأرضية تنظيمية إضافة إلى هجمات من جانب منطاري تنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، وفقاً للمرصد في تقرير يوم السبت، وتقدر المنظمة الدولية للمعوقين بأن ما يصل إلى 300 ألف لغم ونذائر غير منفجرة، تنتشر في أنحاء سوريا وأعتاب أكثر من عشر سنوات من الحرب الأهلية.

ولتقت قوات حرس الحدود التركية القبض على من تصنفهم "إرهابيين أثناء محاولتهما دخول البلاد من الجانب السوري بطريقة غير قانونية. جاء ذلك في بيان صادر عن وزارة الدفاع التركية، الاثنين. وأوضح البيان أن التحقيقات الأولية أوضحت أن "الإرهابيين ينتميان إلى تنظيم بي كي كي / واي بي جي".

السوري بعد انسحاب "داعش" في نوفمبر/ تشرين الثاني 2017.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان ذكر أول أسس ان تسعة قتلا على الأقل من عمال جمع فطر الكمأة في شرق سوريا الأحد، بعدما اصطدمت سيارتهم بلغم أرضي، حسبما قال وفقاً للمرصد، أصيب ثلاثة أشخاص في الانفجار الذي وقع في محافظة دير الزور في شرق البلاد.

وقال المرصد الذي يتخذ من لندن مقراً له، إنه منذ بداية كانون الثاني/ يناير، قتل قرابة 139 مدنياً في انفجارات الغمام أرضية في سوريا، من بينهم 30 طفلاً.

ويعتبر عمال جمع الكمأة في سوريا بشكل خاص عرضة للوقوع ضحايا الألغام

■ أنقرة - الأناضول: قتل 6 أشخاص جراء انفجار لغم أرضي في ريف محافظة دير الزور (شرق) الخاضعة لسيطرة النظام السوري، وذكرت وكالة سانا التابعة للنظام، الاثنين، أن 6 أشخاص لقوا حتفهم في انفجار لغم أرضي في منطقة البشري جنوب غربي دير الزور خلال بحثهم عن فطر الكمأة.

وزعمت أن اللغم الأرضي يعود لمخلفات تنظيم "داعش". وسبق أن أعلنت الشريعة السورية لحقوق الإنسان في 4 أبريل/ نيسان الجاري مقتل 3353 مدنياً بسبب الألغام المضادة للأفراد في سوريا منذ عام 2011.

يشار إلى أن مركز مدينة دير الزور وبعض المناطق الريفية سقطت في أيدي النظام

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

هل ظهرت ملامح النظام العالمي الجديد الذي تقوده الصين؟

سؤال طرحته صحيفة "واشنطن بوست" في تقرير أعده إيفان نارور وقال فيه إن الدبلوماسية شهدت أسبوعاً حافلاً، حيث رافق الرئيس الصيني، شي جينينغ ضيفه الفرنسي إيمانويل ماكرون في زيارة استمرت ثلاثة أيام للعاصمة الصينية بكين والمدنية الكبرى في الجنوب غوانزو، وفر ماكرون ولو لفترة قصيرة من المظاهرين الذين احتجوا على قانون التقاعد، حيث استقبلته بدلا من ذلك حشودا مرحبين به في جامعة صن يت-سن في غوانزو.

وبين المراسم الاحتفالية وجلسات الشاي رأى القادة مجموعة من الشركات الفرنسية والشركات التي تديرها الدولة الصينية ووقعا عددا من العقود، وقدم شي ما أراد ماكرون معرفته عن نظره: تنكير واضح للولايات المتحدة التي أشار إليها شي بالنظر الثالث المهيمن والجوة بين موقفها المتشدد مع موقف دول أوروبية اتسم بالراوغة. ولم يكن واضحاً ما قدمه شي لماكرون سياسياً: فقد حث الرئيس الفرنسي نظيره الصيني على إعادة روسيا إلى "عقلها" بسبب غزوها لأوكرانيا، لكن كلامه قول بخطاب نمطي لم يحرك بمسألة الصراع في اتجاه مهم.

استئناف محادثات السلام سريعاً

وفي مؤتمر صحفي مع ماكرون حث شي على "استئناف محادثات السلام سريعاً" و"حماية المدنيين" وكر على أهمية "عدم حصول حرب نووية" بسبب أوكرانيا. وربما كانت النقطة الأخيرة، أكبر مسافة لا شي والرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي لوح بالخيار النووي منذ أن بدأ غزوه المستمر. ورغم دعوات القادة الأوروبيين لم يظهر شي أي التزام بالحدث مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

ورافقت ماكرون، رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فاندلين، حيث قدم السنووان رسالتين متباينتين، فمن جهة اشتكت فاندلين من الممارسات الصينية التجارية "غير النصفية"، ووصلت إلى البلد بعد خطاب شديد القته

«باريس تعترف بثقل دور بكين وأهميته في العالم»
«واشنطن بوست»: ملامح نظام عالمي - صيني آخذ في التشكل



الرئيس الصيني مرحباً بالرئيس الفرنسي في بكين

ووسط زيارة ماكرون حدثت قمة كبرى في العاصمة الصينية بين السعودية وإيران حيث التقى وزيراً خارجيتها في أول لقاء كبير منذ سبعة أعوام. ونظرت واشنطن وعدد من الخبراء الإقليميين بدمشة للدور الذي لعبته الصين لتحقيق الاستقرار بين الدولتين، والمحادثات السعودية - الإيرانية تجري منذ وقت وليس بسبب الدور الصيني فقط، حيث حذر المحللون من أن استئناف العلاقات جاء بسبب تلاقي المصالح، فقد بحثت إيران التي تعاني من عقوبات وتواجه اضطرابات من طوق تخفيف العزلة الدولية والإقليمية، أما السعودية،

حول الخطر الديكتاتوري الذي تمثله الصين، وحذر الغرب من التزلق في "دوامة من التوترات التي لا مفر منها" مع الصين. واقترح المعلقون الصينيون أن تغيير الطاولات للتاريخ يقترح اعترافاً من ماكرون بثقل الصين وأهمية اقتصادها، وبخاصة في وقت يحاول فيه ماكرون خط طريق قوي وقادر ومستقل لأوروبا. وتكتب كل من جانغ جي وجو شينغ في مقال نشر قبل فترة "مع أن هناك مظاهر قلق في فرنسا بشأن دور بلدنا العالمي المتزايد، فإن دعم الصين ضروري لو أردت فرنسا ممارسة قوتها الناعمة في الحكم العالمي".

السعودية أصدرت عدداً من التصريحات الشاجبة لأفعال إسرائيل

«وول ستريت جورنال»: تصرفات حكومة نتنياهو المتطرفة بردت جهود التطبيع مع دول عربية

لندن - «القدس العربي»:

نشرت صحيفة "وول ستريت جورنال" تقريراً أعده ديون نيسباوم قال فيه إن جهود إسرائيل لتوسيع علاقاتها مع الدول العربية تباطأت بسبب الاضطرابات الأخيرة. فداهمة الشرطة الإسرائيلية للمسجد الأقصى والعمليات ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية والتعليقات المعادية لم والتي أطلقتها مسؤولون في تحالف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أثارت شجب القادة العرب ويزدت جهود نتنياهو توسيع العلاقات مع جيرانه في الشرق الأوسط.

وعندما عاد نتنياهو إلى السلطة في كانون الأول/ديسمبر قال إنها ستكون الأولوية في سياسته وبخاصة بناء علاقات تطبيع مع السعودية، بعد علاقات إسرائيل في 2020 مع ثلاث دول عربية، أو ما عرف باتفاقيات إبراهيم.

وعبر قادة إسرائيل بداية هذا العام عن تقاؤل من عقد اتفاقية مع الرياض سريعاً وبرعاية من إدارة بايدن، حيث قربت المخاوف من إيران دول الخليج إلى إسرائيل. وبدلاً من ذلك يقول المسؤولون في دول الخليج وإسرائيل إن اهتمام الرياض بالتعامل وبشكل مفتوح مع إسرائيل برد نتيجة "تزايد العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين" ومضي تحالف نتنياهو المتطرف في بناء المزيد من المساكن على الأراضي في الضفة الغربية التي يرى الفلسطينيون إنها جزء من دولتهم المستقلة. وقال مسؤول إسرائيلي "بردت الظروف الحامس".

ومن الإشارات عن عدم رضى السعوديين هي سلسلة التصريحات الشاجبة من المسؤولين لإسرائيل منذ عودة نتنياهو إلى السلطة في كانون الأول/ديسمبر. وفي هذا العام أصدرت السعودية عدداً من التصريحات الشاجبة لأفعال إسرائيل وتشمل تصرفاتها في الضفة الغربية وتوسيع المستوطنات إلى التصريحات المثيرة للغضب لوزير متطرف دعا إلى محو كامل لقرية فلسطينية.

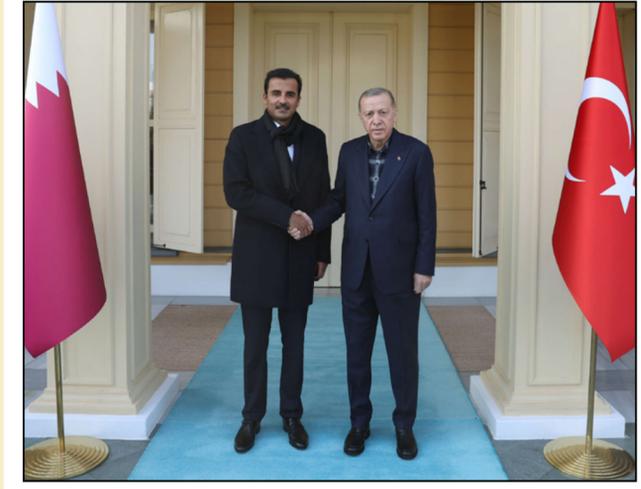
وقالت سنام وكيل، مديرة برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في تشاتام هاوس بلندن "التطبيع السعودي مجمد الآن".

ويقول المسؤولون الإسرائيليون إنهم فقدوا الأمل بتأمين اتفاق مع الرياض يسمح للحجاج المسلمين من إسرائيل بالسفر مباشرة إلى السعودية هذا الصيف، وهو أمر كانوا يأملون بالحصول على موافقة له بداية العام الحالي.

وحاول الإسرائيليون تأمين اتفاق العام الماضي أثناء زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن ولكنهم فشلوا، وحاولوا هذا العام لكن الجهود تعثرت، حسب أشخاص على معرفة بالنقاشات. وتعلق الصحيفة بأن الاضطرابات الداخلية بشأن الإصلاحات

أبرزها السعودية وقطر والإمارات وتنفق عبر ثلاث طرق جديدة

«إيكونومست»: أين تستثمر دول الخليج الثروات الجديدة من النفط؟



الشيخ تميم بن حمد في لقاء مع اردوغان في أنقرة عقب زلزال عنيف ضرب جنوبي تركيا

أودعت السعودية والإمارات وقطر 13 مليار دولار في البنك المركزي لمساعدة مصر التي تستورد حاجاتها الأساسية، ولكن هذه الدول باتت تطلب عائدات من الجاري لسدول الخليج جميعاً في عام 2022 وصل إلى 350 مليار دولار.

ورغم انخفاض سعر النفط من المعدل 200 دولار للبرميل في العام الماضي، فالعزم أنه سيظل عند 85 دولاراً، فإن الدول الأربع الكبار ستحصل على فائض 300 مليار دولار في عام 2023، وهو ما يعني تراكم 650 مليار دولار في عامين، وفي الماضي، كانت معظم العائدات تذهب إلى احتياطي العملات الأجنبية، ذلك أن معظم دول الخليج ربطت عملتها بالدولار، ولهذا يجب تخصيص جزء، والاستثمار في زمن الطفرة، لكن ليس هذه المرة، فالاحتياطي في المصارف المركزية لم ينم بشكل كبير. ولأن تدخل المصارف في أسواق العملة الأجنبية بات نادراً، فإن حراس ثروات الدولة التقليديين لا يحصلون على الفائض.

3 طرق لصرف الثروات

والسؤال هو أين تنهب هذه الأموال؟ وبعد البحث تبين أنها تنفق في ثلاث طرق جديدة عبر عدة لاعبين بمن فيهم الحكومات الوطنية، المصارف المركزية، الخارجي وإقراض الأصدقاء والاستحواذ على أصول أجنبية. وأشارت المجلة إلى استفادة دول الخليج من الطفرة النفطية وزيادة أسعاره لسداد الديون التي اقترضتها بسبب انهيار أسعار النفط في الفترة ما بين 2014-2016 نظراً للإشباع الذي حصل في السوق بسبب زيادة إنتاج النفط الصخري الأمريكي، ودفق أسعار النفط للهبوط من 120 إلى 30 دولاراً للبرميل، ثم جاء كوفيد-19 الذي زاد تدهور الأسعار إلى 18 دولاراً في 2020.

واضطرت دول الخليج لتحويل جزء كبير من احتياطات العملة الأجنبية إلى سيولة، واقتراض المصالحات الصعبة من أسواق الغرب المالية، فقد دفعت أبو ظبي 3 مليارات دولار منذ نهاية 2021 أي نسبة 7% من المبلغ المتبقي، وتقلص عبء قطر بحوالي 4 مليارات دولار أو 4%، أما عبء الكويت فقد أصبح النصف منذ عام 2020. ويات تقليص اللديونية ظاهرة في دول مجلس التعاون الخليجي التي لم يكن لدى دوله دين بداية القرن الحالي عندما كانت هناك طفرة نفطية.

وتقوم دول الخليج بمساعدة الأصدقاء. ففي 2022

لندن - «القدس العربي»:

نشرت مجلة "إيكونومست" تقريراً رصدت فيه التحولات في تعامل الدول المنتجة للنفط، خاصة في الخليج، مع الشروة الناتجة عن زيادة أسعاره، وتساءلت عن كيفية استخدام مئات مليارات الدولارات من الثروات النفطية وكيف تنفق؟

وأشارت إلى محاولات دول الخليج الغنية للبحث عن الخبراء المهتمين في السوق المالية الأوروبية، واستجراهم للعمل لديها، ففي الماضي، كانت العاصمة القطرية الدوحة صعبة للتسويق، إلا أن المناصب المعروضة مغرية بدرجة تدفع البعض إلى السفر ورؤية مقرات العمل في "رحلات عمل".

وفي تشرين الثاني/ أكتوبر، استطلعت أبو ظبي اصطياد الرجل الثاني في شركة أموندي، أكبر شركة أوروبية لإدارة الأموال، من أجل العمل في سلطة أبو ظبي للاستثمار، والتي تشرف على تريليون دولار، وكذلك هيئة الاستثمار القطرية، وهيئة الاستثمار السعودي، وشركا تديران تريليون دولار أيضاً.

بحر من الأموال

فالعرب في أوكرانيا والقويبات على روسيا رفعت من أسعار النفط والغاز بشكل جعل المصندين عاشين على بحر من الأموال. ففي أثناء التفورات النفطية السابقة، كانت دول الخليج تعيد تدوير الموارد في أسواق العواصم الغربية، والاستحواذ على أصول عبر المصارف الموجودة في الخارج. وخلف هذا، كان الاتفاق الذي يعرض فيه الأمريكيون الدعم العسكري وبراءة الجاري لسدول الخليج جميعاً في عام 2022 وصل إلى 350 مليار دولار.

ورغم انخفاض سعر النفط من المعدل 200 دولار للبرميل في العام الماضي، فالعزم أنه سيظل عند 85 دولاراً، فإن الدول الأربع الكبار ستحصل على فائض 300 مليار دولار في عام 2023، وهو ما يعني تراكم 650 مليار دولار في عامين، وفي الماضي، كانت معظم العائدات تذهب إلى احتياطي العملات الأجنبية، ذلك أن معظم دول الخليج ربطت عملتها بالدولار، ولهذا يجب تخصيص جزء، والاستثمار في زمن الطفرة، لكن ليس هذه المرة، فالاحتياطي في المصارف المركزية لم ينم بشكل كبير. ولأن تدخل المصارف في أسواق العملة الأجنبية بات نادراً، فإن حراس ثروات الدولة التقليديين لا يحصلون على الفائض.

3 طرق لصرف الثروات

والسؤال هو أين تنهب هذه الأموال؟ وبعد البحث تبين أنها تنفق في ثلاث طرق جديدة عبر عدة لاعبين بمن فيهم الحكومات الوطنية، المصارف المركزية، الخارجي وإقراض الأصدقاء والاستحواذ على أصول أجنبية. وأشارت المجلة إلى استفادة دول الخليج من الطفرة النفطية وزيادة أسعاره لسداد الديون التي اقترضتها بسبب انهيار أسعار النفط في الفترة ما بين 2014-2016 نظراً للإشباع الذي حصل في السوق بسبب زيادة إنتاج النفط الصخري الأمريكي، ودفق أسعار النفط للهبوط من 120 إلى 30 دولاراً للبرميل، ثم جاء كوفيد-19 الذي زاد تدهور الأسعار إلى 18 دولاراً في 2020.

واضطرت دول الخليج لتحويل جزء كبير من احتياطات العملة الأجنبية إلى سيولة، واقتراض المصالحات الصعبة من أسواق الغرب المالية، فقد دفعت أبو ظبي 3 مليارات دولار منذ نهاية 2021 أي نسبة 7% من المبلغ المتبقي، وتقلص عبء قطر بحوالي 4 مليارات دولار أو 4%، أما عبء الكويت فقد أصبح النصف منذ عام 2020. ويات تقليص اللديونية ظاهرة في دول مجلس التعاون الخليجي التي لم يكن لدى دوله دين بداية القرن الحالي عندما كانت هناك طفرة نفطية.

وتقوم دول الخليج بمساعدة الأصدقاء. ففي 2022

فائض يقدر بـ350 مليار دولار

وعلى العموم لم تستفد كل دول الخليج من زيادة الأسعار، فالبحرين والعراق تعانيان من نقص لا تنفع معه حتى عائدات ضخمة، وحصلت على الغنيمة أربع

الاعتداء على صحافيين وسيارات الإسعاف وإصابة عشرات المواطنين قوات الاحتلال تقتل فتى في أريحا وآلاف المستوطنين يستبيحون جنوب نابلس... وأهالي بيتا يتصدون على قمة «جبل صبيح»

نابلس - أريحا - الخليل -

«القدس العربي»:

قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي صبيا فلسطينيا في مدينة أريحا، فيما استباح آلاف المستوطنين مناطق جنوب نابلس ومنطقة «جبل صبيح» ضمن احتفالهم بعيد الفصح، بمشاركة 27 وزيراً وعضو كنيسة، وسط اندلاع مواجهات مع المواطنين. وفي التفاصيل، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن استشهاد الطفل محمد فايز بلهان (15 عاماً) متأثراً بجروح أصيب بها، وإصابة آخرين، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم عقبة جبر جنوب أريحا.

واقترحت قوات كبيرة من جيش الاحتلال المخيم، وحاصرت عدداً من منازل المواطنين، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، أصيب على إثرها الطفل بلهان بالرصاص الحسي في الرأس والصدر، فيما أصيب شابان آخرون في الأطراف السفلية، وجرى نقلهم إلى المستشفى، وأعلن في وقت لاحق عن ارتقاء الطفل بلهان متأثراً بجروحه.

وبارتقاء الفتى في مخيم عقبة جبر، ترتفع حصيلة الشهداء منذ مطلع العام الجاري إلى 96 شهيداً بينهم 18 طفلاً وسيدة، وشاب من بلدة حورة في النقب داخل أراضي الـ48.

وفي السياق ذاته، أعلن مدير نادي الأسير في أريحا والأغوار عبيد برهومة أن قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة مواطنين عقب اقتحام المخيم، وهم: ياسين عمر، وغاز حنيفة، ومحمد أياد داود. وفي نابلس اقتحم آلاف المستوطنين منطقة جنوب نابلس، وتكثف الاقتحام في منطقة جبل صبيح التابعة لأراضي بيتا وبيتما وقلبان جنوب المدينة.

وحسب تصريحات صحافية لمسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دنغلس قال: «إن آلاف المستوطنين نظمو مسيرة من دوار زعترة في اتجاه البويرة الاستيطانية «أفتار»، القائمة على قمة جبل أبو صبيح، وسط مشاركة سبعة وزراء إسرائيليين على الأقل، وأكثر من 20 عضو كنيسة، بينهم وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، ووزير الأمن القومي المتطرف إيتamar بن غفير، ووزير النقب والجليل يسسحاق فاسارلاف، ووزراء وأعضاء آخرون في الكنيسة».

وأضاف أن هذه المسيرة تهدف إلى المطالبة بتسريع هذه البويرة الاستيطانية «أفتار»، والرّد على الاعتداءات، حسب ادعاءات الاحتلال. وكانت قوات الاحتلال قد انتشرت بكثافة على الطريق الواصل بين رام الله ونابلس، فيما يشهد حاجزاً زعترة وحوازة إعاقة لحركة المواطنين من حين إلى آخر، كما منعت المرور من الطريق القفل بين مدينتي نابلس ورام الله عبر حاجز زعترة العسكري.

ومنذ ساعات الصباح شددت قوات الاحتلال الإسرائيلي من إجراءاتها العسكرية على الطرق المحيطة بريف نابلس الجنوبي، وأفادت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال انتشرت بكثافة على الطريق الواصل بين رام الله ونابلس، فيما يشهد حاجزاً زعترة وحوازة إعاقة لحركة المواطنين من حين إلى آخر.

ويخطط مستوطنون لإقامة مهرجان كبير في هذه البويرة الاستيطانية، للمطالبة بشرعيتها، كما تحدث



جانب من المواجهات بين قوات الاحتلال وفلسطينيين في الضفة



... وأهالي وأقرباء الطفل الفلسطيني الشهيد محمد بلهان يلقون النظرة الأخيرة على جثمانه

تعليمية ومدارس حكومية عن تحويل الدوام إلى نظام التعليم الإلكتروني. وانتقد نشطاء سياسة إفراغ الشوارع من الفلسطينيين في وقت انطلاق مسيرة الأعلام، داعين إلى رفض هذا الإجراء في ظل أنها نتيجة بريدها المستوطنون. ونقلت مصادر طبية أن جنود الاحتلال استهدفوا مركبات الإسعاف والطواقم الطبية بقذائل الغاز، خلال المواجهات مع جنود الاحتلال، في حين نفذوا اعتداءات على الصحافيين. وكادت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية قد حذرت من تنظيم المسيرة الاستفزازية في الضفة الغربية لدعم الاستيطان. وجاء في بيان لوزارة أن المسيرة تمثل «تصعيداً خطيراً واستفزازاً للشعب الإسرائيلي واليهوديين الفاشيين لدعوات اليمين الإسرائيلي واليمين الفاشي التحريضية لتعميق الاستيطان على حساب الأراضي الفلسطينية، ولها تداعيات خطيرة على الأوضاع في ساحة الصراع». وقالت إنها «تدرس مع الخبراء القانونيين أفضل السبل القانونية لمواجهة المسيرة الاستيطانية، بما في ذلك تقديم شكوى لجلس الأمن، ومجلس حقوق الإنسان ولجنة التحقيق الأممية الدائمة، والمحاكم

الدولية ذات العلاقة». واعتبر الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو رديّة، اجتياح ميليشيات المستوطنين بقيادة وزراء من حكومة الاحتلال الإسرائيلي، لأراضي دولة فلسطين، مسألة لا تغير من حقيقة أنها أرض فلسطينية وستبقى كذلك، وأن هذا الاجتياح الذي يأتي بقوة السلاح لا ينشئ حقاً، ووصف في بيان صحفي المسيرة بأنها «اجتياح فاشي» من المتطرفين اليهود، والذي يتوافق مع سياسة القتل اليومي للشعب الفلسطيني، وكان آخره استشهاد الطفل محمد فايز نيهان (15 عاماً). وشدد أن هذه الإجراءات تدفع «للأمور نحو الانحلال، الذي لن يستطیع أحد السيطرة عليه إطلاقاً». وانتقد أبو رديّة صمت الإدارة الأمريكية، معتبراً أن ذلك شجع الاحتلال على تصديه بجرائمه بحق شعبنا، داعياً إلى «دخول قوري وسريع لإيقاف هذا الجنون الذي يستدفع المنطقة جمعياً تمته». وفي الخليل، اقتحمت قوات الاحتلال منطقة باب الزاوية وغلقت محلات تجارية وسط المدينة. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية اقتحمت وسط المدينة، وغلقت العشرات من المحال التجارية في باب الزاوية مركز مدينة الخليل التجاري، والطريق المؤدية إلى السوق

مركزية في مدينة الخليل «شارع بئر السبع» بحجة السماح للمستوطنين بزيارة موقع أثري في الشارع، كما استمر الاحتلال بعملية إغلاق الحرم البراهيمي الشريف أمام المصلين المسلمين، بحجة الأعياد اليهودية، وشدد من إجراءاته الأمنية وأغلق جميع الحواجز العسكرية، واليويات الإلكترونية المؤدية للحرم البراهيمي، لتأمين احتفالات المستوطنين بعيد الفصح اليهودي في الحرم وساحاته. وفي الخليل أيضاً، أصيب المواطنون بحالات اختناق جراء إطلاق قذائل الغاز السام صوبهم في بلدة بيت أمر شمال الخليل. وقال الناشط الإعلامي في بيت أمر محمد عوض إن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة عصيد في البلدة، واعتقلت الشباب مصعب علاء الخليل (20 عاماً)، وأصاف أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص على مركبة للمواطن رشدي نصري ورشيد الصبيح وحطمو زجاجها الأمامي، فيما اعتدى الجنود على مركبة للفتاة ياسمين محمد صابرة (32 عاماً) وهي من نوات الإعاقة، وسرقوا مبلغاً مليوناً من داخلها، حسب ما قال والدها. وفي نابلس، أعلنت مجموعة «عربان الأسود» عن تصديدها واشتباها مع قوات الاحتلال بعد اقتحامها

مدينة نابلس. وقالت في تصريح لها: «في هذه الأثناء (صباح أمس الإثنين) مجموعات عربان الأسود تتصدى لاحتحام قوات الاحتلال مخيم العين في مدينة نابلس، وتشتبك بمصليات من الرصاص المبارك والعبوات حلبة الصنع». وأعلن جيش الاحتلال عن إصابة ضابط وجندي من «حرس الحدود» برصاص مقاومين فلسطينيين خلال اقتحام نابلس. وأسفرت المواجهات عن إصابة شابين بشظايا الرصاص وثالث بجرح باليد، و10 إصابات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، وتلقى جميعهم العلاج ميدانياً. واقترحت قوات الاحتلال مخيم العين غرب المدينة، ودارت اشتباكات مسلحة ومواجهات استهدفت خلالها مقاومون دوريات الاحتلال بالرصاص والقنابل محلية الصنع، ما تسبب باعتاب إحدى الأليات العسكرية. واعتقلت شاباً خلال اقتحامها مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، وأفادت مصادر محلية بأن قوة راجلة اقتحمت شارع بيكر في الجبل الشمالي، واعتقلت الأسير الحر عبد الرحمن عكوبة بعد داهمة منزله.

1500 مستوطن يفتحمون الأقصى في خامس أيام «عيد الفصح العبري» والاعتكاف يستمر لليوم الثاني على التوالي

القدس المحتلة - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

اقتحم مئات المستوطنين الاحتلال وساحات المسجد الأقصى المبارك، في خامس أيام «عيد الفصح اليهودي»، الموافق التاسع عشر من شهر رمضان، وذلك بمشاركة عضو كنيسة الاحتلال الأسبق «موشيه فيغلن».

وتضاعفت أعداد المتحمين من مجموعات الهيكل وسط حراسة شرسية مشددة، قابلهما تضييق على المواطنين وإغلاء على بعضهم، فيما تمكن مرابطون وصلون إلى الثانية على التوالي من الاعتكاف داخل المسجد الأقصى، وهو ما اعتبره باحثون مقدسيون بمثابة فرض وتثبيت معادلة الرباط والقائمة، ومعادلة وحدة الساحات من أجل الأقصى.

وجاء الاقتحام من جهة باب المغاربة، وبجراسة

مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي التي واصلت فرض إجراءات مشددة وتقييدات على دخول الفلسطينيين للمسجد. وحسب دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، فإن 1531 مستوطناً مؤزعين على 23 مجموعة اقتحموا المسجد الأقصى منذ الصباح، ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته، وتلقوا شرواح عن «الهيكل» المزعوم، وأندوا طقوساً تلمودية في المنطقة البشرية منه، قبل أن يغادروا الساحات من جهة باب السلسلة بحمائية مشددة من شرطة الاحتلال.

ونشرت شرطة الاحتلال عناصرها ووحداتها الخاصة منذ الصباح في ساحات الأقصى وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المستوطنين، وواصلت التضييق على دخول المصلين فجرًا ومنعت الكثيرين من الدخول.

كما منعت حراس المسجد الأقصى من إعطاء اللباس الساتر للسائح الوافدين إلى المسجد عبر باب المغاربة، وهددتهم بالاعتقال.

جري في الأقصى يؤكد على انخفاض سقف مطامع الاحتلال، حيث كان سقف جماعات الهيكل الذي طلبته من غير أن يمنع المسلمين من دخول المسجد الأقصى في «عيد الفصح» العبري، وكان سقف حكومة الاحتلال بشرطتها أن تمنع الاعتكاف وتخلي ساحة الأقصى للمتحمين بأي ثمن ولا يسمح بأى حضور إسلامي في المجموعتين.

وأشار إلى أن كل ذلك تبديده أسن وأول من أسن، حيث فرض الاعتكاف رغم أفت المحتل معاملة من الرباط الشعبي الذي تستند أربع جهيات مقاومة وتفاعل شعبي عبر الأمة العربية والإسلامية، وحضر التكبير وحضرت الصلاة الضمى جماعة في مسال المتحمين.

وتابع الجيبي: «في مقابل ذلك الإنجاز ستلجأ جماعات الهيكل للعبة العدد لتقول إنها حققت إنجازاً ما، حيث ستعمل على الأعداد من خلال تكرار اقتحام المجموعات ذاتها». وأضاف: «هذا اليوم يمكن تبديده إذا ما تعزز الاعتكاف والرباط، فالخشد قادر إذا ما تعزز على

أن يكسر استنفاد المتحمين بالجهة الشرقية من الأقصى، بل وأن يمنع الاقتحام وليس فقط أن يتغصمه». وكان الاعتكاف قد استمر حتى فجر داخل الجامع القبلي وفي ساحة المسجد الأقصى، فيما قامت قوات الاحتلال باقتحام المسجد يوم أمس ببياناً طالب فيه «الأردن عبر حراس الوقف بإخلاء المسجد الأقصى بشكل فوري».

واعتبر الجيبي أن هذه المطالبة العلنية هي محاولة صهيونية فضيحة لجر الأردن نحو تطبيق التقسيم الزماني للمسجد الأقصى، بتوريطه بإخلاء المعتكفين الأمنيين من القدس مقدساتهم في رمضان.

ويعد انتهاء اقتحامات المستوطنين سادس إيماني مريح وأمن ساحات المسجد الأقصى، فيما تبقى الجنود على البوابات يمارسون سياسة التضييق واحتجاز الشبان والتراشق في هوياتهم، فيما أسفرت مجموعات مستوطنين بمراسمة عريضة في طريق باب الخوانفة في القدس القديمة.

وفي السياق ذاته أصدرت شرطة الاحتلال الإسرائيلي التي واصلت فرض إجراءات مشددة وتقييدات على دخول الفلسطينيين للمسجد. وحسب دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، فإن 1531 مستوطناً مؤزعين على 23 مجموعة اقتحموا المسجد الأقصى منذ الصباح، ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته، وتلقوا شرواح عن «الهيكل» المزعوم، وأندوا طقوساً تلمودية في المنطقة البشرية منه، قبل أن يغادروا الساحات من جهة باب السلسلة بحمائية مشددة من شرطة الاحتلال.

ونشرت شرطة الاحتلال عناصرها ووحداتها الخاصة منذ الصباح في ساحات الأقصى وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المستوطنين، وواصلت التضييق على دخول المصلين فجرًا ومنعت الكثيرين من الدخول.

كما منعت حراس المسجد الأقصى من إعطاء اللباس الساتر للسائح الوافدين إلى المسجد عبر باب المغاربة، وهددتهم بالاعتقال.

جاء في بيان لوزارة أن المسيرة تمثل «تصعيداً خطيراً واستفزازاً للشعب الإسرائيلي واليهوديين الفاشيين لدعوات اليمين الإسرائيلي واليمين الفاشي التحريضية لتعميق الاستيطان على حساب الأراضي الفلسطينية، ولها تداعيات خطيرة على الأوضاع في ساحة الصراع». وقالت إنها «تدرس مع الخبراء القانونيين أفضل السبل القانونية لمواجهة المسيرة الاستيطانية، بما في ذلك تقديم شكوى لجلس الأمن، ومجلس حقوق الإنسان ولجنة التحقيق الأممية الدائمة، والمحاكم

الدولية ذات العلاقة». واعتبر الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو رديّة، اجتياح ميليشيات المستوطنين بقيادة وزراء من حكومة الاحتلال الإسرائيلي، لأراضي دولة فلسطين، مسألة لا تغير من حقيقة أنها أرض فلسطينية وستبقى كذلك، وأن هذا الاجتياح الذي يأتي بقوة السلاح لا ينشئ حقاً، ووصف في بيان صحفي المسيرة بأنها «اجتياح فاشي» من المتطرفين اليهود، والذي يتوافق مع سياسة القتل اليومي للشعب الفلسطيني، وكان آخره استشهاد الطفل محمد فايز نيهان (15 عاماً). وشدد أن هذه الإجراءات تدفع «للأمور نحو الانحلال، الذي لن يستطیع أحد السيطرة عليه إطلاقاً». وانتقد أبو رديّة صمت الإدارة الأمريكية، معتبراً أن ذلك شجع الاحتلال على تصديه بجرائمه بحق شعبنا، داعياً إلى «دخول قوري وسريع لإيقاف هذا الجنون الذي يستدفع المنطقة جمعياً تمته». وفي الخليل، اقتحمت قوات الاحتلال منطقة باب الزاوية وغلقت محلات تجارية وسط المدينة. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية اقتحمت وسط المدينة، وغلقت العشرات من المحال التجارية في باب الزاوية مركز مدينة الخليل التجاري، والطريق المؤدية إلى السوق

مركزية في مدينة الخليل «شارع بئر السبع» بحجة السماح للمستوطنين بزيارة موقع أثري في الشارع، كما استمر الاحتلال بعملية إغلاق الحرم البراهيمي الشريف أمام المصلين المسلمين، بحجة الأعياد اليهودية، وشدد من إجراءاته الأمنية وأغلق جميع الحواجز العسكرية، واليويات الإلكترونية المؤدية للحرم البراهيمي، لتأمين احتفالات المستوطنين بعيد الفصح اليهودي في الحرم وساحاته. وفي الخليل أيضاً، أصيب المواطنون بحالات اختناق جراء إطلاق قذائل الغاز السام صوبهم في بلدة بيت أمر شمال الخليل. وقال الناشط الإعلامي في بيت أمر محمد عوض إن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة عصيد في البلدة، واعتقلت الشباب مصعب علاء الخليل (20 عاماً)، وأصاف أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص على مركبة للمواطن رشدي نصري ورشيد الصبيح وحطمو زجاجها الأمامي، فيما اعتدى الجنود على مركبة للفتاة ياسمين محمد صابرة (32 عاماً) وهي من نوات الإعاقة، وسرقوا مبلغاً مليوناً من داخلها، حسب ما قال والدها. وفي نابلس، أعلنت مجموعة «عربان الأسود» عن تصديدها واشتباها مع قوات الاحتلال بعد اقتحامها

اجتماع تنتياهو مع لبيد وتصريحات الأخير تفتح كل الخيارات

أسباب التحذير المفاجئ من حرب إسرائيلية على غزة وحماس: ما يجري في الأقصى لن يمر مرور الكرام

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

لم تكشف السلطة الفلسطينية عن الأسباب التي دعتهما للتحذير بشكل مفاجئ من عدوان إسرائيلي وشيك على قطاع غزة، وإن كان له ارتباط بالاجتماع الذي عقد بين رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو وزعيم المعارضة يائير لبيد، الذي عادة ما يعقد قبل إقدام دولة الاحتلال على حدث كبير، خاصة وأن الاجتماع هذا عقد بعد جولة تصعيد عسكرية طالت غزة وجنوب لبنان قبل يومين، ولا تزال توقوف عليها قائمة، في ظل استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى.

وتنشر شرطة الاحتلال عناصرها ووحداتها الخاصة منذ الصباح في ساحات الأقصى وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المستوطنين، وواصلت التضييق على دخول المصلين فجرًا ومنعت الكثيرين من الدخول.

كما منعت حراس المسجد الأقصى من إعطاء اللباس الساتر للسائح الوافدين إلى المسجد عبر باب المغاربة، وهددتهم بالاعتقال.

ووقعت هذه المواجهات، في حال واصل الاحتلال العدوان والغارات الجوية أو الاعتداءات على المصلين والمعتكفين في المسجد الأقصى. وفي هذا السياق، قال الدكتور موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن المقاومة ستبقى تدافع عن الشعب الفلسطيني بكل ما تملك «حتى زوال الاحتلال عن أرضنا، ونقل عنه موقع الحركة القول «لا يحدد اليوم وفي ردد فعل طبيعية أطراف المصالح الأفضى، وهذه الأحداث لم تكن وليدة اللحظة، ولكنها رد فعل لا يحدث في القدس والأقصى، ويتحمل مسؤوليها والتطرف الصهيوني».

وأكد أن الاحتلال الصهيوني لا يمكن أن يحارب في عدة جهات، وقال «إذا ما انفجرت هذه الجهات، لن يكون أمراً مبنياً على الاحتلال».

وكشف عن قيام عشرات المسؤولين من مختلف الجهات، بالانصاف أخيراً بالحركة ضمن السعي إلى التهدئة وحفض التصعيد، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني في حماس، وأضاف «من أراد التهدئة فعليه الضغط على الاحتلال». وقال «حذرتنا كل من يتصل بنا من تحويل هذا الصراع إلى حرب دينية، مؤكداً أن ما يجري في الوقت الحاضر لن يمر مرور الكرام.

وفي الجانب الأخرى تحدث مصادر أمنية في تل أبيب، أنه سيتم وقف الغارات والهجمات على غزة، في حال توقفت عملية إطلاق الصواريخ، وهو ما يدل على أن أحداث القدس وهجمات الاحتلال والمستوطنين هناك ستكون «صاعق تفجير»

في أي لحظة. وكانت هناك تحليلات سابقة ترجح لجوء نتنياهو لعمل كبير، يخفف من خلاله الضغط الكبير الذي تتعرض له حكومته من الشارع، الذي يواصل الخروج على سياسات الحكومة الليبيرية رغم الأحداث الساخنة الحاصلة، والتي عول عليها نتنياهو لوقف التظاهرات الكبيرة في تل أبيب.

ويمكن في حال شن هجوم عسكري كبير على غزة، على غرار الحروب الأربع السابقة، أن يوقف ذلك الاحتجاجات، بذريعة الوضع الأمني، على أمل أن يكسب جمهور المعارضة في تلك الحرب، حيث اعتدى على دعم المعارضة الإسرائيلية لأي عمل عسكري تقوده الحكومة.

وقد ظهر نتنياهو وحكومته أخيراً بموقف الضعيف، بسبب التظاهرات التي تنفذ أسبوعياً.

كما جرت العادة بأن تبدأ إسرائيل هجماتها على قطاع غزة بشكل «غامر»، وفي حروب وتصعيدات سابقة، لجأت إسرائيل إلى تنفيذ عمليات اغتيال طالت قيادات كبيرة من المقاومة الفلسطينية.

ووقعت هذه المواجهات، في حال واصل الاحتلال العدوان والغارات الجوية أو الاعتداءات على المصلين والمعتكفين في المسجد الأقصى. وفي هذا السياق، قال الدكتور موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن المقاومة ستبقى تدافع عن الشعب الفلسطيني بكل ما تملك «حتى زوال الاحتلال عن أرضنا، ونقل عنه موقع الحركة القول «لا يحدد اليوم وفي ردد فعل طبيعية أطراف المصالح الأفضى، وهذه الأحداث لم تكن وليدة اللحظة، ولكنها رد فعل لا يحدث في القدس والأقصى، ويتحمل مسؤوليها والتطرف الصهيوني».

وأكد أن الاحتلال الصهيوني لا يمكن أن يحارب في عدة جهات، وقال «إذا ما انفجرت هذه الجهات، لن يكون أمراً مبنياً على الاحتلال».

وكشف عن قيام عشرات المسؤولين من مختلف الجهات، بالانصاف أخيراً بالحركة ضمن السعي إلى التهدئة وحفض التصعيد، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني في حماس، وأضاف «من أراد التهدئة فعليه الضغط على الاحتلال». وقال «حذرتنا كل من يتصل بنا من تحويل هذا الصراع إلى حرب دينية، مؤكداً أن ما يجري في الوقت الحاضر لن يمر مرور الكرام.

وفي الجانب الأخرى تحدث مصادر أمنية في تل أبيب، أنه سيتم وقف الغارات والهجمات على غزة، في حال توقفت عملية إطلاق الصواريخ، وهو ما يدل على أن أحداث القدس وهجمات الاحتلال والمستوطنين هناك ستكون «صاعق تفجير»

في تقرير رصد تصاعد الاعتقالات في القدس المحتلة

المقاومة الشعبية المسلحة تسجل 298 عملاً تفوق الاعتداءات الإسرائيلية ضد المناطق الفلسطينية



قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل فلسطينيا في الضفة

سلوان، و4 في العيسوية، و3 في شغافا، و3 في قلنديا، و3 في منطقة باب الأسباط، ونقطتان في جبل المكبر، وأخريان في منطقة باب حطة، ونقطة في رأس العمود، ونقطة في أم طوبا، ونقطة عند حاجز جبع.

في طوباس، وتقطنت في طولكرم، ونقطة في قلقيلية.

أما نقاط المقاومة الشعبية المسلحة في القدس فكانت منها: 8 نقاط في المسجد الأقصى، و6 في البلدة القديمة، و6 في الرام، و6 في الطور، و4 في

جداً عن الأسبوع السابق شمل جميع الأراضي الفلسطينية.

وتصدرت الخليل نقاط المقاومة الشعبية في الضفة بواقع 36 نقطة، وفي نابلس 23 نقطة، و15 في رام الله، و15 في جنين، و11 في بيت لحم، و5

اعتداء، وشملت 47 اعتداءً في القدس، و23 اعتداءً في الضفة الغربية، و12 اعتداءً شُكّلت جميع محافظات قطاع غزة، و11 اعتداءً في مناطق الـ48.

وذكر أن إجمالي اعتداءات المستوطنين بلغ 50 في الضفة، منها 24 اعتداءً في الضفة المحتلة تمثلت في 6 اعتداءات في نابلس، و5 في الخليل، و5 في طولكرم، و3 في بيت لحم، واعتداءان في أريحا والأغوار، واعتداءً في رام الله، واعتداءً في قلقيلية، واعتداءً في طوباس.

وأوضح التقرير الأسبوعي الصادر عن مركز عروبية، أن الفلسطينيين ردوا بـ298 نقطة مقاومة، تمثلت بعد 103 نقاط مقاومة مسلحة، و195 نقطة مواجهة شعبية.

وكانت بين نقاط المقاومة المسلحة 73 نقطة في الضفة، و25 نقطة في محافظات قطاع غزة، و4 نقاط في مدينة القدس في كل من الرام وجبل المكبر وجبع وقلنديا، ونقطة مقاومة مسلحة في يافا في الأراضي المحتلة عام 1948 (وسُجّلت نقاط المقاومة المسلحة مقارنة بالأسبوع السابق ارتفاعاً كبيراً جداً شمل جميع الأراضي الفلسطينية).

وتوزعت نقاط المقاومة المسلحة في الضفة لتتصدر جنين بواقع 26 نقطة، تلتها مدينة نابلس بواقع 22 نقطة، ومن ثم الخليل بـ10 نقاط، و5 في طولكرم، و4 في رام الله، وتقطنت في طوباس، ونقطتين في أريحا والأغوار، ونقطة في بيت لحم، ونقطة في سلفيت.

وشملت نقاط المقاومة الشعبية 195 نقطة، منها 108 نقاط في الضفة المحتلة، و53 نقطة في القدس، و22 نقطة في مناطق الـ48، و12 نقطة شملت جميع محافظات قطاع غزة بارتفاع كبير

في رأس العمود، وفلسطينيان في العيزرية، وفلسطينيان في منطقة باب الأسباط، وفلسطيني في شغافا، وواحد في كل من العيسوية، وآخر في واد الجوز، وفي أم طوبا، وفي بيت حنينا، وفي حزما، وواحد في منطقة باب حطة.

ومن مناطق الـ48 اعتقل الاحتلال 21 من أم الفحم، و5 في حيفا، و4 في الجليل، وفلسطينيين في يافا، وفلسطينيين في قرية جسر الزرقاء، وفلسطينيا في الناصرة، وفلسطينيا في كفر مندا.

وشهدت فترة رصد التقرير ارتفاعاً كبيراً في اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين عن الأسبوع السابق في كل من القدس وغزة، حيث سجل 247 اعتداءً، شملت 115 اعتداءً في القدس، و98 اعتداءً شملت جميع محافظات الضفة الغربية، و17 اعتداءً في الداخل المحتل، و17 اعتداءً شملت جميع محافظات قطاع غزة.

أما في مناطق الـ48، فتوزعت اعتداءات الاحتلال والمستوطنين، لتشمل 4 اعتداءات في أم الفحم، و4 في كفر قاسم، و3 في يافا، واعتداءين في حيفا، واعتداءين في الجليل، واعتداءً في الناصرة، وآخر في كفر مندا، وآخر في قرية جسر الزرقاء.

وأوضح التقرير أن الأراضي الفلسطينية المحتلة شهدت 99 اقتحاما، شملت 51 اقتحاما للضفة الغربية، و45 للقدس، و3 مناطق الـ48. وبين أن قوات الاحتلال ما زالت تواصل ملاحقتها شبيهة اليومية للمزارعين والصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة، حيث رصد 4 عمليات ملاحقة للصيادين وعمليات ملاحقة للمزارعين.

وتضاف إلى تلك الاعتداءات أخرى خارج التصنيفات المذكورة بلغ مجموعها 93

غزة - «القدس العربي»:

شهدت أيام الأسبوع النصرم تصعيدا خطيرا لقوات الاحتلال والجماعات الاستيطانية المتطرفة، تمثل في247 اعتداء، طالت جميع مناحي الحياة الفلسطينية، وقوبلت بتصعيد ردود الأفعال المقاومة، لتصل إلى 298 عملا ما بين شعبي ومسلم.

وجاء في تقرير أصدره مركز عروبية للابحاث والتفكير الاستراتيجي، رصد هجمات الاحتلال خلال أسبوع فضي، أن تلك الاعتداءات استهدفت المواطنين والممتلكات والأراضي والأشجار والأماكن المقدسة، ونجم منها استشهاد 4 فلسطينيين.

وتخلل فترة الرصد استشهاد كل من يوسف أبو جابر في الأراضي المحتلة عام 1948، ومحمد براءدية في الخليل، ومحمد الحلاق ومحمد أبو بكر في نابلس.

وشملت تلك الفترة اعتقال 250 فلسطينيا، و155 منهم في القدس، و59 في الضفة الغربية، و36 من مناطق الـ48، بارتفاع كبير جداً عن الأسبوع السابق في كل من القدس بمقدار 98 اعتقالاتومناطق الـ48 بمقدار 35 اعتقالات.

وحسب التقرير الأسبوعي فإن قوات الاحتلال اعتقلت في الضفة المحتلة، 16 فلسطينيا من نابلس، و14 في الخليل، و10 في بيت لحم، و10 في رام الله، و4 في جنين، و4 في أريحا والأغوار، ومواطن في طولكرم.

واعتقلوا القدس المحتلة، فاعتقل 88 منهم من المسجد الأقصى، و13 في سلوان، و12 في الطور، وفي منطقة باب العمود، و8 في البلدة القديمة، و6 في منطقة باب السلسلة، و6 في الرام، و3

تحت شعار «يوم استقلالهم يوم نكبتنا»

فلسطينيو الداخل يستعدون للمشاركة في «مسيرة العودة» على أراضي قرية اللجون المهجرة بين حيفا وجنين

الناصرة - «القدس العربي»:

دعت لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48 إلى أوسع مشاركة في مسيرة العودة السنوية التي تنظمها لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين بالتعاون مع اللجنة الشعبية في أم الفحم، التي ستطلق يوم 26 ابريل/نيسان الحالي إلى قرية اللجون المهجرة بين قضاتي حيفا وجنين، تزامنا مع ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني المستمرة ومع ما يسمى بـ«يوم الاستقلال» الإسرائيلي. وتحتضر للجنة من تصاعد الخطاب العنصري الدومي، وانفلات أشد شراسة لعصابات المستوطنين في سائر أنحاء البلاد، وتدعو جماهير الشعب الفلسطيني إلى مواصلة النضال الشعبي الكفاحي مع قضايانا ومقدساتنا وقضايا شعبنا عامة، وفي هذه الأيام يتشكل خاص نصرة للمسجد الأقصى

وقال رئيس لجنة المتابعة العليا محمد بركة، إن الأيام الأخيرة تشهد أحداثا متلاحقة، وبرزها اغتيال الطبيب الشاب، الشهيد محمد العيسوي، ابن بلدة حورة في النقب، على أبواب المسجد الأقصى علاوة على سماع عدة روايات مريبة من الشرطة الإسرائيلية حول ما جرى في تل أبيب التي سارعت الشرطة الإسرائيلية لاتخاذها عملية. وتابع «علمتنا التجربة إن لا نثق بروايات إسرائيل التي تزعم العربي فيورا، والألمنة كثيرة، ومنها قضية الشهيد يعقوب أبو القيعان، وقضية الشهيد العيسوي، والرواية الأخيرة في تل بيت، التي تحوم حولها أسئلة خطيرة». وشدد على أن المسجد الأقصى مستهدف طيلة الوقت، وكان واضحا أن هذا الاستهداف سيستند أكثر في مواجهة العمليات الفلسطينية، في سعي بائس لفرص تقسيم مكاني وزماني على المسجد، وتجدد لجنة المتابعة تأكيدها، على

أن المسجد الأقصى المبارك، يكامل مساحته، هو مكان مقدس للمسلمين وحدهم، ولا حق للاحتلال ومستوطنيه وجيشه فيه، وتدين تدنيس المسجد المتكرر من جيش الاحتلال وعصابات المستوطنين. وفي الوقت ذاته تحذر وتعدو على سلامة قضايانا، وبعض الجهات العربية» لروايات الاحتلال في ما يخص المصلين في المسجد الأقصى المبارك، ما يدل على عدم خفيض الطبيعة لدى بعض الدول. وتدعو للمتابعين إلى شد الرحال أكثر نحو المسجد الأقصى المبارك، خاصة في هذه المرحلة التي تتعاظم فيها الهجمة الاحتلالية الشرسة عليه. وتحتضر لجنة المتابعة من استغلال طامع انفلات عصابات المستوطنين الإجرامية، بتهافت حكومة بني وأجهزتها، والسعي لتحويل هذه العصابات إلى ميليشيات مسلحة تنتشط وفق قانون خاص بها، وتعمل تحت إمرة لتعميد الحاخام العنصري الراحل مئير كاهانا، وزير ما يسمى «الأمن الوطني» إيتامر بن غفير، والمسؤولة تقع على عاتق الحكومة كلها، وأولوي وشعبيون بنيامين ننتياهو. وتدعو لجنة المتابعة إلى أوسع مشاركة في مسيرة العودة السنوية التي انطلقت في المرة الأولى داخل أراضي 48 في 1997 على خلفية تجاهل اتفاق أوسلو لقضايا فلسطينيي الداخل، إلى قرية اللجون المنهجرة والمهجرة، تحت شعار «يوم استقلالهم يوم نكبتنا»، ومع إحياء ذكرى بدء النكبة المستمرة على شعبنا.

يذكر أن نحو 30% من فلسطينيي الداخل هم لاجئون في وطنهم ويعرفون بـ«المهجرين» ممن يرحلون من العودات لديارهم على بعد رمي العصا منها. وفي شهادة تاريخية قال الشيخ موسى جبارين عن ابن بلدة اللجون المنهجرة لـ«القدس العربي» أنه ولد فيها عام 1939 وكانت القرية عبارة عن حديقة أو بستان بسبب وفرة مياهها

وخسوبة تربيتها». ويضيف «كانت الناس تعتمد على الزراعة وتعيش حياة متواضعة، كانوا يزرعون الذرة البيضاء والقمح والشعير والموخية وغيرها من الخضراوات وزراعة البري وليس البعل فقط. ميساه البتايبع تدفقت البساتين في أراضي اللجون وكان والدي يملك 120 دونما في البلدة وهي من بناء بلدة أم الفحم وتابعة لها، موضحا أن اهالي قرية اللجون التي صارت تعرف بـمستوطنة «مجدبو» قد امتلكوا الأراضي أيضا في منطقة الروحة الجاورة خاصة في القرى المهجرة الكفرين وخيبرة وأم الشوف وصبارين والمنسى والغبية، لافتا إلى وجود عدد كبير من القرى الجاورة لبلدة أم الفحم حيث يقم هو وعائلته اليوم مثل عاينين ورمانة وطيبة الزعران وكانت تربطهم علاقات صداقة وجيرة وعلاقات نسب.

وردا على سؤال يقول إن أكثر صورة واضحة في ذاكرته من طفولته قبيل النكبة مشاهد الأعراس التي كان عادة يحييها حدائون وشعبيون أمثال توفيق الريناوي ومحمد الريناوي من بلدة الرينة وأبو غازي وأبو سعود من بلدة دير الأسد في الجليل. وتابع«المخلة كانت «عجايب»...بسبب ما كان لها من رونق وكانت تتخللها سهرة جميلة في الليل وزفة لأجل في النهار...فيما ارتدى الحدائون الزي العربي المهيّب، أما الطعام فهو كما في بقية أعراس فلسطين عبارة عن وجبات أرز ولبن من إعداد نساء البلدة..كانت هذه الوجبات يستقبلي إلى ما شاء الله وسعدو لها ولو بعد حين والعودة حتمية وإن طالت الأيام وقست علينا لأننا أصحاب حق وجزء من طينة هذه البلاد التي ستلظف الدخل عليها كما فعلت منذ فترة ثلوث المرة».

وفي سياق متصل أدانت لجنة المتابعة العليا حملة التحريض التي تشنها واحدة من أبرز فروع للافلات منها. كما أن قيام هذه الحكومة بإدلاء بالكتير من الأقوال فيما تاتي الأفعال قليلة وهي وبعد مرور 100 يوم على تأسيسها ففلسلت في تحقيق أي خطوة عملية من أهدافها المعلنة..خفف علماء الهيئة، استعادة الأمن والأمان ومكافحة الجريمة ومعالجة النقص في المنطق السكنية والمتاجرة المثل الإيراني وتوسيع دائرة التطبيع مع دول عربية وإسلامية. وكانت عضوية سفير اليمين بقيادة ننتياهو قد وعدت الإسرائيليين بالحكومة ومكافحة ويكسر إرادة الفلسطينيين وسط التهافتات منغلطة ضد الحكومة السابقة برئاسة فتالسي بينيت وباتير لبيد بأنها ضعيفة وتعتمد على «الإخوان المسلمين» - في إشارة لشراكة القائمة العربية الموحدة برئاسة منصور عباس في الائتلاف الحاكم. بل إن حزبي «القوة اليهودية» برئاسة إيتمار بن غفير و«الصهيونية الدينية» برئاسة بائسنليل سموريتش قد حققا نتائج كبيرة في الانتخابات (15 مقعدا) على خلفية هذا التحريض والوعيد والتهديد للفلسطينيين في ظل عمليات فلسطينية تصاعدت منذ مارس/ آذار 2022 دفعت الإسرائيليين لتصديق هذه الوعود. بيد أن الرعايا الفلسطينية المقاومة للنظم العنصرية جرت بما لا تشتهيها سفن الاحتلال، بل حطمت في الأيام الأخيرة قسما كبيرا من أشرفيتها كما يعكس في الاستطلاع المذكور وفي أجواء الإحباط والقلق والخوف السائدة في الشارع الإسرائيلي وتعكسها الصحافة يوميا. رغم اختلال موازين القوى فإن الفلسطينيين البالغ تعدادهم اليوم نحو سبعة ملايين ونصف اللبون نسمة بين البحر والنهر قادرون على إلحاق الخسائر والضغط على الاحتلال إذا ما اتحدوا وأحسّنوا إدارة تضالهم ورسدوهم. وتزداد خطورة الأوضاع الأمنية واحتمال بلقنة الصراع في ظل تدبيره وتوجيهه المزيد من الإسرائيليين والفلسطينيين للدين

غزة - «القدس العربي»:

هنية يختم زيارة إلى لبنان دون عقد لقاءات مع المسؤولين الرسميين

غزة - «القدس العربي»:

والعربية». وشهدت اللقاءات التي عقدها رئيس وفد قيادة الحركة «نقاشات موسعة، حول واقع اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان، في ظل الوضع الإنساني المتفاقم وبما لا يمس النكست التام بحق العودة، حسب بيان الحركة.

كما بحثت اللقاءات سبل التعامل مع مجمل التطورات الأخيرة وتحقيق أوسع قاعدة من الرض لسلكو الاحتلال وسبل مواجهته والتعامل مع سياساته والتهديدات المتلاحقة التي يطلقها تجاه الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة وتكريس التعاون في إطار جبهة المقاومة الموحدة لتحرير القدس وسلفين.

ولوحظ هذه المرة أن الزيارة لم تدم طويلا على غرار الزيارات السابقة، وأن رئيس المكتب السياسي لم يعقد خلال زيارته لقاءات مع مسؤولي الحكومة اللبنانية، وأشارت إلى أنه بحث والوفد المرافق خلال الزيارة التطورات السياسية والميدانية وخاصة في مدينة القدس، وما يجري من انتهاكات في المسجد الأقصى المبارك، ومجمل الخطط الرامية إلى فرض حركة إضراب في الأقصى، والدعوان المفتوح على الضفة وغزة وفي كل مكان.

وأشارت إلى أنه عقد اللقاءات جرى التأكيد على استمرار المقاومة الفلسطينية في التصدي لجرائم ومخططات الاحتلال وصولا إلى إجهاضها.

وأوضحت أن هنية والوفد المرافق له استعرض سياسة الحكومة الصهيونية المتطرفة وخطرها على فلسطين والمنطقة، وتسعى إلى تفجير الأوضاع «انطلاقا من قناعاتها العنصرية ونهجها الإجماري والمنطرف ورغبتها في تجاوز أزماتها الداخلية ولو على حساب الدماء الفلسطينية

أنهى إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ووفد قيادة الحركة، زيارة للعاصمة اللبنانية بيروت، عقد خلالها عدة اجتماعات، ناقشت التطورات الحاصلة على الساحة الفلسطينية.

وذكرت في بيان أصدرته، أن هنية التقى خلال الزيارة الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، حيث اشتملت المحادثات على مناقشة التطورات الراهنة، وبيان أصدرته، أن هنية التقى خلال الزيارة الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، حيث اشتملت المحادثات على مناقشة التطورات الراهنة، وبيان أصدرته، أن هنية التقى

خلال الزيارة الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، حيث اشتملت المحادثات على مناقشة التطورات الراهنة، وبيان أصدرته، أن هنية التقى خلال الزيارة الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، حيث اشتملت المحادثات على مناقشة التطورات الراهنة، وبيان أصدرته، أن هنية التقى

خلال الزيارة الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، حيث اشتملت المحادثات على مناقشة التطورات الراهنة، وبيان أصدرته، أن هنية التقى خلال الزيارة الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، حيث اشتملت المحادثات على مناقشة التطورات الراهنة، وبيان أصدرته، أن هنية التقى

خلال الزيارة الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، حيث اشتملت المحادثات على مناقشة التطورات الراهنة، وبيان أصدرته، أن هنية التقى خلال الزيارة الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، حيث اشتملت المحادثات على مناقشة التطورات الراهنة، وبيان أصدرته، أن هنية التقى

خلال الزيارة الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، حيث اشتملت المحادثات على مناقشة التطورات الراهنة، وبيان أصدرته، أن هنية التقى خلال الزيارة الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، حيث اشتملت المحادثات على مناقشة التطورات الراهنة، وبيان أصدرته، أن هنية التقى

خلال الزيارة الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، حيث اشتملت المحادثات على مناقشة التطورات الراهنة، وبيان أصدرته، أن هنية التقى خلال الزيارة الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، حيث اشتملت المحادثات على مناقشة التطورات الراهنة، وبيان أصدرته، أن هنية التقى

خلال الزيارة الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، حيث اشتملت المحادثات على مناقشة التطورات الراهنة، وبيان أصدرته، أن هنية التقى خلال الزيارة الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، حيث اشتملت المحادثات على مناقشة التطورات الراهنة، وبيان أصدرته، أن هنية التقى

خلال الزيارة الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، حيث اشتملت المحادثات على مناقشة التطورات الراهنة، وبيان أصدرته، أن هنية التقى خلال الزيارة الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، حيث اشتملت المحادثات على مناقشة التطورات الراهنة، وبيان أصدرته، أن هنية التقى

خلال الزيارة الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، حيث اشتملت المحادثات على مناقشة التطورات الراهنة، وبيان أصدرته، أن هنية التقى خلال الزيارة الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، حيث اشتملت المحادثات على مناقشة التطورات الراهنة، وبيان أصدرته، أن هنية التقى

خلال الزيارة الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، حيث اشتملت المحادثات على مناقشة التطورات الراهنة، وبيان أصدرته، أن هنية التقى خلال الزيارة الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، حيث اشتملت المحادثات على مناقشة التطورات الراهنة، وبيان أصدرته، أن هنية التقى

خلال الزيارة الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، حيث اشتملت المحادثات على مناقشة التطورات الراهنة، وبيان أصدرته، أن هنية التقى خلال الزيارة الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، حيث اشتملت المحادثات على مناقشة التطورات الراهنة، وبيان أصدرته، أن هنية التقى

خلال الزيارة الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، حيث اشتملت المحادثات على مناقشة التطورات الراهنة، وبيان أصدرته، أن هنية التقى خلال الزيارة الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، حيث اشتملت المحادثات على مناقشة التطورات الراهنة، وبيان أصدرته، أن هنية التقى

خلال الزيارة الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، حيث اشتملت المحادثات على مناقشة التطورات الراهنة، وبيان أصدرته، أن هنية التقى خلال الزيارة الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، حيث اشتملت المحادثات على مناقشة التطورات الراهنة، وبيان أصدرته، أن هنية التقى

خلال الزيارة الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، حيث اشتملت المحادثات على مناقشة التطورات الراهنة، وبيان أصدرته، أن هنية التقى خلال الزيارة الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، حيث اشتملت المحادثات على مناقشة التطورات الراهنة، وبيان أصدرته، أن هنية التقى

خلال الزيارة الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، حيث اشتملت المحادثات على مناقشة التطورات الراهنة، وبيان أصدرته، أن هنية التقى خلال الزيارة الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، حيث اشتملت المحادثات على مناقشة التطورات الراهنة، وبيان أصدرته، أن هنية التقى

خلال الزيارة الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، حيث اشتملت المحادثات على مناقشة التطورات الراهنة، وبيان أصدرته، أن هنية التقى خلال الزيارة الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، حيث اشتملت المحادثات على مناقشة التطورات الراهنة، وبيان أصدرته، أن هنية التقى

بعد 100 يوم على تشكيلها

الرياح الفلسطينية تجري بما لا تشتهيها السفن الإسرائيلية... والصواريخ والعمليات من شأنها إسقاط حكومة ننتياهو

وقد دعا في آخر أيامه ننتياهو بصفته رئيسا للمعارضة لإحاطة أمنية كما يحدث عادة وفق التقاليد الإسرائيلية. فقلنا ننتياهو «دخلت قلعا بحسم الصراع، كما يعتقد المستوطن الغيبي الوزير الإضافي في وزارة الأمن في نظريته المكتوبة والمعروفة بـ«عقيدة الحسم، وما ينقل على الإسرائيليين العربية الفلسطينية في الأمتية اجتماعيا وسياسيا، فمشاهد الانقسام تشجع الفلسطينيين وسواهم على المزيد من الضغط على الاحتلال، وهذا ما كان قد حذر منه رئيس إسرائيل السابق رؤوفين ريفلين حينما قال خلال مؤتمر هرتزليا للمناعة القومية عام 2015 بأن التشبهي بين الأسباط الإسرائيلية أخطر من قبيلة إيران.

مسيرة استنزافية

على خلفية هذه الأجواء اتت أسس الإثنين مسيرة المستوطنين إلى مستوطنة «أقيتار» القائمة على حساب جبل صيبح قريبا من نابلس بمشاركة وزراء ونواب إسرائيليين، في محاولة لرفع معنويات المستوطنين ومجمل الإسرائيليين متملا في محاولة من قبل بن غفير وسجوريتش وغيرهما لتحسين صورهم في عيون جمهور صويتهم.

بعض وحداته لحراسة الوزراء المشاركين في مسيرة البؤرة الاستيطانية مما أثار موجة انتقادات جديدة بأن المستوطنين يتقنون على قوات الاحتلال المتشغلة الآن بمواجهة المقاومة الفلسطينية.

في ظل إجراءات أمنية مشددة، وفي ظل واقع أممي متوتر يتشكل خاص، من المتوقع أن يشارك الآلاف في المسيرة الاحتفالية اليوم إلى مستوطنة أقيتار غير المعلنة رسميا، وفي الزمان نعلن قوت الأمن ووحدات الجيش عن حالة استنفار قصوى

وزير التكتوك

ولا شك أن وجود عدد من المستوطنين المتطرفين الغيبيين عديمي التجربة داخل الحكومة يل في المجلس الوزاري السياسي - الأمني المصغر قد أفقد هذه الحكومة الكثير من شرفيتها بعيون الإسرائيليين بسبب عدم حذمتهم في الجيش وقله تجربتهم في الشؤون الاستراتيجية والأمنية وأفرطهم في الضرة على مندوبات التواصل الاجتماعي والتصرف بشكل صبياني دفع رئيس المعارضة باتير لبيد لوصف وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير بـ«المهزج» و«وزير التكتوك»، وجاءت صور اقتحام الأقصى وضرب النساء خلال احتفال قبه كما يحصل عادة في رمضان لتفضح عنصرية وروعة وزير الأمن القومي المسؤول الأول عن الحرم القدسي الشريف، لتتفق المزيد من الإسرائيليين بأن بن غفير ليس بمنهم بدلا من حمايته، وهذا ما يقفهم مقولة لبيد أسن: «دخلت للاجتماع برئيس الحكومة ننتياهو قلعا وخرجت من عنده أكثر قلعا، لبيد كان حتى نهاية العام الماضي يجلس على كرسي رئاسة الوزراء

باكستان: رئيس الوزراء يتعهد بضمان حرمة الدستور بمناسبة مرور 50 عاما عليه

■ إسلام آباد - د ب أ: تعهد رئيس الوزراء الباكستاني، شهباز شريف، أمس الإثنين، بضمان حرمة الدستور من خلال جعل باكستان متقدمة ومستقلة اقتصاديا ورفع المستوى المعيشي للشعب. وقال، في رسالته للأمة: «الدستور هو الحامي والمبدأ المرشد لباكستان ويمكننا أن نضحى بأرواحنا لحماية»، حسب وكالة «أسوشيتد برس» الباكستانية. وجاءت تصريحات رئيس الوزراء الباكستاني، في رسالة هنا فيها الشعب الباكستاني بمناسبة مرور 50 عاما على وضع دستور عام 1973 للبلاد. كما أشاد شهباز بجميع الأحزاب السياسية والقادة والبرلمانيين الذين صاغوا دستور البلاد. وأضاف شهباز: «نحيي كل الشخصيات المحترمة التي رفعت حرمة الدستور واستمرت في تادية دورها في قوته خلال الخمسين سنة الماضية». وقال رئيس الوزراء إن دستور باكستان لعام 1973 متمثل في رؤية مؤسس البلاد القائد الأعظم محمد علي جناح والعلامة محمد إقبال ومؤسسين آخرين لباكستان. وقال شهباز إن دستور باكستان أبقى الأمة موحدة، وأنه على الرغم من الأحداث والمؤامرات التي حدثت في الماضي، فإن الدستور حافظ على وجوده في البلاد.

4 قتلى في انفجار عبوة ناسفة في كويتا الباكستانية

■ كويتا - أ ف ب: لقي ما لا يقل عن أربعة أشخاص مصرعهم وأصيب 15 آخرون بجروح في هجوم عبوة ناسفة استهدفت سيارة للشرطة في جنوب غرب باكستان، الإثنين. وفق ما ذكرت الشرطة المحلية. ووقع الانفجار في سوق مزدحم في كويتا، عاصمة إقليم بلوشستان، حيث تشنّ جماعات انفصالية محلية وحركات إسلامية مسلحة هجمات تستهدف الجيش والشرطة.

وقال المسؤول في الشرطة المحلية أظفر محسر إن «التحقيقات الأولية تشير إلى زرع عبوة ناسفة في دراجة نارية وتفجيرها من بُعد». وأضاف أنّ أربعة أشخاص على الأقل هم «شرطيان ومدنيان» قتلوا في الانفجار.

وأكد الحصيلة وسيم بايغ المتحدث باسم مستشفى ساندمان، أكبر مستشفى في كويتا، قائلًا إنّ فتاة تبلغ خمس سنوات من بين القتلى. ولم تعلن على الفور أيّ جهة مسؤوليتها عن الهجوم. ويهنّز تمرد انفصالي بلوشستان، أكبر أقاليم باكستان وأقلها سكانا وأكثرها فقرا، الواقع على الحدود مع إيران وأفغانستان. كما تنشط في الإقليم جماعات جهادية مثل حركة طالبان باكستان.

والإقليم غني بالنفط والمعادن، لكنّ سكانه البالغ عددهم نحو 12 مليون نسمة يشكون من التهميش وعدم استفادتهم من الموارد الطبيعية.

وتوجد في بلوشستان مشاريع للممر الاقتصادي الصيني-الباكستاني الذي تخطط الصين لإنفاق أكثر من 50 مليار دولار لإنشائه. وتثير المشاريع الصينية استياء في الإقليم، خصوصا لدى الجماعات الانفصالية التي ترى أنّ السكان المحليين لا يستفيدون منها، إذ تذهب معظم الوظائف إلى عمال صينيين.

الفلبين: لن نسمح باستخدام مواقعنا العسكرية في عمليات هجومية

■ مانيلا - د ب أ: قال الرئيس الفلبيني، فرديناند ماركوس الابن، إن المواقع الأربعة الجديدة التي يمكن للولايات المتحدة الوصول إليها بموجب اتفاقية دفاع موسعة، تهدف إلى تعزيز قدرة الدولة الواقعة في جنوب شرق آسيا على الدفاع عن أراضيها، مؤكدا أنها ليست بغرض أي تحركات هجومية.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأخبار عن ماركووس قوله، الإثنين، قبل بدء تدريبات عسكرية سنوية مشتركة يقمها الفلبينيان: «لن نسمح باستخدام قواعدنا العسكرية في أي عمل هجومي». وجاء في بيان صادر عن مكتب الاتصالات الخاص بالرئاسة الفلبينية، أن الهدف منها هو «مساعدة الفلبين فقط عندما تحتاج الفلبين إلى المساعدة». وكان الرئيس حدد في الأسبوع الماضي المواقع الإضافية، وهي قاعدة بحرية ومطار في إقليم كاجايان ومخيم عسكري في إقليم إيزابيل، وكلها تقع بالقرب من تايوان، وجزيرة بالايبك في إقليم بالاوان بالقرب من بحر الصين الجنوبي. وقالت الصين إن هذه الخطوة لن تؤدي إلا لمزيد من التوتر والحد من السلام والاستقرار في المنطقة.

تحمل كتيبة جيش وعشرات الدبابات والطائرات اردوغان مدشنا أول حاملة طائرات مسيرة: تركيا ستغير قواعد اللعبة في الصناعات الدفاعية



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان خلال مراسم تدشين أول حاملة طائرات هجومية مسيرة في العالم

«تم تطوير جميع أنظمة الأسلحة وأجهزة الاستطلاع التي سيتم وضعها على الفرقاطات التركية بموارد محلية ووطنية». وتعمل شركة «بيكار» لتطوير مسيرتها مروحيات و11 مسيرة هجومية، أما حظيرتها فيمكنها حمل 19 مروحية أو 30 مسيرة هجومية، إلى جانب استيعابها لعناصر يصل عددهم إلى 1223.

وقال اردوغان الذي شارك برفقة وزير الدفاع وقادة الجيش في مراسم إنزال السفينة إنها «تتمتع بخواصات تمكنها عند الضرورة من القيام بعمليات عسكرية وإنسانية في كل مكان حول العالم»، مضيفا: «إنها أول سفينة حربية من نوعها في العالم»، مبيّنا أنه يمكنها لأكثر وأضخم المروحيات والسيرات أن تهبط عليها وتقلع منها.

وأرشف قائلا: «نسرى في سفينة TCG Anadolu رمزاً يعزز مكانة تركيا في المنطقة والعالم، ويفضّلها بتصميم تركيا دولة رائدة في مجال التقنيات والأنظمة والحلول التي تغير قواعد اللعبة في العالم»، واستطرد: «قرنا» رفغ ميزانية صناعتنا الدفاعية إلى 75 مليار دولار، وبلغ عدد مشاريع الصناعات الدفاعية في تركيا 750، وعدد شركات الصناعات الدفاعية 2700»، لافتاً إلى أنه

وبعدما أنزلت للمياه لأول مرة عام 2019 بدأت في يونيو/ حزيران 2022 مرحلة الاختبارات لها، والبداية بتركيب الأسلحة والمعدات الحربية عليها، إلى جانب تطوير نسخة خاصة من طائرات بيرقدار المسيرة «نسخة تي بي 3»، لتكون قادرة على الإقلاع والهبوط من على سطحها، قبل أن يتم، الإثنين، تسليمها من قبل رئاسة الصناعات الدفاعية بالرئاسة التركية إلى قيادة القوات البحرية. وأظهرت الصور التي نشرتها رئاسة الصناعات الدفاعية للسفينة وجود 3 أنواع من الطائرات على سطحها وهي طائرات بيرقدار المسيرة حيث جرى تطوير نسخة خاصة «تي بي 3»، قادرة على الإقلاع والهبوط من على السفينة، وطائرة كيزل إلبا التي تعتبر أول طائرة حربية مسيرة في تركيا ولم تدخل الخدمة بعد، إلى جانب مروحيات أتاك الهجومية التركية.

ويبلغ طول حاملة الطائرات 231 متراً وعرض 32 متراً والحد الأقصى للحمولة 27 ألف طن و436 كيلو غراماً، وتبلغ مساحتها القصوى 20.5 عقدة، أما السرعة الاقتصادية فتبلغ 16 عقدة، وحمولتها القصوى، وبسرعتها الاقتصادية يمكن للسفينة قطع مسافة 9 آلاف ميل بحري.

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، أن بلاده سوف تكون دولة قادرة على تغيير قواعد اللعبة في مجال الصناعات الدفاعية وذلك خلال مراسم تدشين ما تصفها تركيا بأنها أول حاملة طائرات هجومية مسيرة في العالم، في نجاح جديد للصناعات الدفاعية التركية التي حققت خطوات كبيرة جداً في السنوات الأخيرة لا سيما في مجال صناعة الطائرات الهجومية المسيرة. وتصنفها والسفينة TCG Anadolu، تصنفها تركيا على أنها أول حاملة طائرات هجومية في العالم، وأكبر سفينة تمتلكها القوات البحرية التركية وأهم ما توصلت إليه الصناعات الدفاعية التركية، وهي سفينة هجومية برمائية (حاملة برمائية) بدأ مشروعه بنائها عام 2015 بحوض تورال لبناء السفن في إسطنبول، وسبب الوكالة الرسمية، تصل نسبة المساهمة المحلية في بنائها إلى 70 ٪، وشاركت في إنشائها 131 جهة فرعية، إلى جانب مساهمات جامعات ومراكز أبحاث تركية.

الحكومة اليمنية: الأجواء مهياة أكثر من أي وقت مضى لتحقيق السلام

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

مرحلة النزاعات والقتال الداخلي، إلى مرحلة يسودها الاستقرار والأمن». وأضاف: «نتمنّى منذ هذه اللحظة مسؤولون عمان، مباحثات مع قيادات جماعة الحوثي في صنعاء، وتناولت سبل إحلال السلام في اليمن.

ونكرت وكالة أنباء «سبأ» بنسختها الحوثية، أن «مهدي محمد المشاط، رئيس المجلس السياسي الأعلى للجماعة استقبل في صنعاء القوفدين العماني والسعودي، بحضور رئيس فريق المفاوضات (الحوثي) محمد عبد السلام وقيادات أخرى».

وخلال اللقاء، رحب المشاط، بالوفدين العماني والسعودي، وفقاً لوكالة الأنباء «سبأ»، بنسختها الحوثية، معبراً عن «امتنان اليمنيين لجهود الوساطة التي تقوم بها سلطة عُمان، ودورها الإيجابي في تقريب وجهات النظر وجهودها الرامية إلى تحقيق السلام». وقال: «إن توفيقهم ثابت من السلام العادل والمشرف الذي ينشده أبناء الشعب اليمني ويحقق تطعاتهم في الحرية والاستقلال». ووجه رئيس الوفد السعودي، الشكر لسلطة عُمان «على دورها الهام وجهودها الكبيرة في إطار إحلال السلام، وحرصهم على دعم السلام والاستقرار في اليمن».

اعتبر وزير الإعلام اليمني، معمر الإرياني، أمس الإثنين، أن الأجواء مهياة أكثر من أي وقت مضى لتحقيق السلام، في بلاده التي تشهد حرباً منذ نحو 9 سنوات. وذكر الإرياني، في بيان، أن «تحقيق تقدم في مسار الحل السلمي للأزمة، يعد انتصاراً للشريعة الدستورية والتحالف بقيادة الأشقاء في المملكة (العربية السعودية)، كونه يكرس نهجنا في الوصول إلى السلام»، وأوضح أن ذلك يأتي خصوصاً في ظل التطورات الإيجابية الأخيرة في المنطقة، وأهمها الاتفاق السعودي الإيراني، حيث باتت الأجواء مهياة أكثر من أي وقت مضى لتحقيق السلام». وفي 10 مارس/ آذار الماضي، أعلنت السعودية وإيران استئناف علاقاتهما الدبلوماسية وإعادة فتح سفارات في غضون شهرين، وذلك عقب مباحثات برعاية صينية في اليمن، حيث حضرها ممثلو الجانبين الثلاثة، وتابع الإرياني: «نؤكد ترحيبنا بالجهود الاستثنائية التي يبذلها الأشقاء في المملكة العربية السعودية لإحلال السلام في اليمن، ودعمنا الكامل لمساعيهم لتحقيق السلام في المنطقة، والانتقال بها من

إيران تنتهم أمريكا «بإثارة الحروب» بعد نشرها غواصة في الشرق الأوسط

طهران - د ب أ: هاجمت إيران الولايات المتحدة بعد خطوتها النادرة بالتكشف عن نشر غواصة مزودة بصواريخ موجهة في الشرق الأوسط عملة غلة الأسبوع، وسط تصاعد التوترات وأعمال العنف في المنطقة.

وفي سلسلة من التغريدات على تويتر، أمس الإثنين، تمثّل أول رد فعل رسمي للجمهورية الإسلامية على وجود الغواصة «يو إس إس فلوريدا»، اتهم المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، الولايات المتحدة «بإثارة الحرب ونشر عدم الاستقرار والصراع في منطقة غرب آسيا»، وفق وكالة بلومبرغ للأخبار.

وقال إن عملية النشر مؤشر على «مساعي واشنطن التخلفية على رجعها في العالم، في الوقت الذي تشكل على عيسى الأرجح المعادلات الإقليمية الجديدة، نظاماً جديداً وتقصي الحاجة لقوات عسكرية من خارج المنطقة»، وذلك في إشارة يبيدو إلى اتفاق توسلت فيه الصين بما يعيد سبعة أعوام من قطع العلاقات بين إيران والسعودية.

وكان وفد سعودي قد وصل إلى طهران السبت الماضي ليبحث إعادة فتح سفارة المملكة عقب اجتماع عقد في بين الخميس الماضي بين وزير ي خارجي كلا البلدين.

طهران تعزّم تشديد قوانين مكافحة العنف ضد المرأة

■ طهران - أ ف ب: تعزّمز إيران تشديد العقوبات القانونية لمكافحة العنف ضد المرأة، وذلك في إطار مشروع قانون وافق النواب على خطوه العريضة.

وبدأت النقاشات في البرلمان قبل أكثر من عشر سنوات وأدت، الأحد، إلى إقرار المبادئ العامة لمشروع القانون الذي لا يزال من الممكن تعديله وقد يتم اعتماده رسمياً في الأشهر المقبلة.

ويأتي مشروع القانون بعد سبعة أشهر من بدء حركة الاحتجاج التي أعقبت وفاة مهسا أميني في 16 أيلول/سبتمبر، وهي شابة أوقفتها «شرطة الأخلاق» واتهمتها بانتهاك قواعد اللباس الصارمة التي تفرض على النساء خصوصاً ارتداء الحجاب. وفي السنوات الأخيرة، حضّ المدافعون عن حقوق الإنسان السلطات على رفض قانون حماية المرأة وتشديد العقوبات على العنف الأسري.

ويض مشروع القانون على عقوبة بالسجن تصل إلى 15 عاماً (مقابل 10 سنوات حائياً) في حال إدانة رجل بارتكاب جريمة قتل امرأة إذا رفضت الأسرة الضحية مبداء عقوبة الإعدام أمام المحكمة.

كما يجزم مشروع القانون بنشر صور ذات طابع إباحي من دون موافقة المرأة، أو إكراهها على الزواج. كذلك، يبيح مشروع القانون للسلطة القضائية منح المرأة المتزوجة إنفاً بمغادرة البلد حتى لو منعها زوجها من السفر.

القدس العربي

إمساقية شهر رمضان

1444 = 2023

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
فلسطين	03:52	05:10	11:46	15:20	18:12	19:24
مكة	04:50	05:59	12:27	15:51	18:46	19:50
المدينة	04:47	05:58	12:28	15:56	18:49	19:55
الدوحة	03:58	05:09	11:41	15:09	18:02	19:08
عمان	04:49	06:07	12:43	16:18	19:09	20:22
أبو ظبي	04:48	05:59	12:29	15:57	18:50	19:56
الجزائر	04:50	06:14	12:54	16:32	19:25	20:43
انقرة	04:43	06:11	12:55	16:35	19:29	20:52
أثينا	04:25	05:50	12:32	16:10	19:04	20:23
بغداد	04:13	05:32	12:09	15:45	18:37	19:50
بيروت	03:47	05:07	11:45	15:21	18:13	19:27
برلين	04:11	06:15	13:13	16:53	20:02	21:57
بروكسل	04:56	06:54	13:49	17:29	20:35	22:24
القاهرة	04:12	05:27	12:02	15:35	18:27	19:37
أنطايا	04:10	06:10	13:07	16:47	19:54	21:46
كوبنهاغن	03:56	06:12	13:16	16:56	20:11	22:12
دمشق	04:45	06:04	12:42	16:17	19:09	20:23
جيبوتي	04:48	05:52	12:14	15:23	18:26	19:26
دبي	04:43	05:54	12:26	15:54	18:47	19:53
جنيف	05:10	06:53	13:42	17:22	20:21	21:58
الخرطوم	04:26	05:32	11:57	15:12	18:11	19:13
الكويت	04:06	05:21	11:55	15:27	18:19	19:29
مريدي	06:08	07:37	14:22	18:01	20:56	22:19
المقامة	04:01	05:13	11:44	15:14	18:06	19:14
مقديشو	04:46	05:49	12:05	15:16	18:12	19:10
مسقط	04:33	05:43	12:13	15:40	18:33	19:39
نيقوسيا	04:53	06:14	12:53	16:30	19:23	20:38
نواكشوط	06:38	07:44	14:11	17:30	20:27	21:29
أوتاوا	03:40	05:21	12:10	15:49	18:48	20:22
باريس	04:15	06:05	12:58	16:38	19:40	21:23
الرباط	05:36	06:56	13:34	17:10	20:02	21:17
الرياض	04:18	05:29	12:00	15:28	18:21	19:27
روما	03:59	05:31	12:17	15:57	18:53	20:18
صنعاء	04:40	05:45	12:10	15:25	18:24	19:26
سراييفو	03:29	05:07	11:53	15:32	18:30	20:01
ستوكهولم	03:36	05:42	12:54	16:34	19:57	21:52
طهران	04:10	05:31	12:11	15:48	18:41	19:57
طرابلس	05:18	06:37	13:14	16:49	19:41	20:54
تونس	04:22	05:45	12:26	16:04	18:57	20:15
واشنطن	04:06	05:32	12:15	15:54	18:48	20:08

تقويم للمركز الإسلامي في أخن-ألمانيا

الإفراج عن 100 جندي أوكراني مقابل 106 جنود روس أوكرانيا: روسيا تلجأ إلى أسلوب «الأرض المحروقة» في باخموت



الأسرى الأوكرانيون الذين أفرج عنهم في عملية التبادل مع روسيا أمس

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال قائد القوات البرية الأوكرانية، أسس الإثنين، إن القوات الروسية لجأت إلى أسلوب «الأرض المحروقة» في مدينة باخموت المحاصرة في شرق البلاد وتعد إلى تدمير المباني والمواقع بضربات جوية وبالمدفعية.

وكان الهجوم الروسي على باخموت، وهي مدينة صغيرة في إقليم دونيتسك، محور أكبر معركة في الغزو الروسي الشامل لأوكرانيا الذي بدأ في فبراير/ شباط 2022.

وقال الكولونيل جنرال ألكسندر سيرسكي، قائد القوات البرية الأوكرانية، إن «العدو تحول إلى ما يسمى بتكتيكات الأرض المحروقة التي استخدمت في سوريا. إنه يدمر المباني والمواقع بضربات جوية وثران المدفعية». وأضاف أن دفاع أوكرانيا عن مدينة باخموت مستمر.

ونذكر في تصريحات نقلها مركز الإعلام العسكري الأوكراني الوضع صعب لكن يمكن السيطرة عليه. وقال إن القوات الروسية ترسل قوات خاصة ووحدات هجومية محمولة للمساعدة في هجومها على المدينة بعدما أصاب «الإتهام» أفراد مجموعة فاعل العسكرية الروسية الخاصة.

وفي الأثناء، قام نديس بوشيلين، زعيم الانفصاليين المواليين لروسيا في منطقة دونيتسك، بزيارة إلى وسط باخموت التي تتركز فيها المعارك منذ أشهر في شرق أوكرانيا، وحيث يحجز الروس تقدماً، على ما أظهر مقطع فيديو نُشر، أمس الإثنين.

وظهر في هذا المقطع الذي قام بنشره على تلغرام، مرتدياً زياً عسكرياً وسط ساحة مغطاة بالخراب، يمد يدها نحو ساحة الحرية في وسط باخموت.

وقال في هذا المقطع القصير غير المؤرخ: «البيكم ارتيوموفسك (الاسم الروسي لباخموت) التي يجري تحريرها على يد (المجموعة الروسية) فاغنر. لم تسلم المدينة من العدو، ولا سكانها، إنه يدع بهم في مفرمة اللحم».

وأصبحت مدينة باخموت التي كان عدد سكانها 70 ألفاً قبل الحرب، رمزاً للقتال بين الروس والأوكرانيين من أجل السيطرة على منطقة دونباس الصناعية، بسبب طول المعركة والخسائر الفادحة التي يتكبدها كلا الطرفين.

وتقدمت القوات الروسية في الأشهر الأخيرة في اتجاه شمال باخموت وجنوبها، وقطعت

الكثير من طرق الإمداد الأوكرانية وسيطرت على الجزء الشرقي منها. في الأيام الأخيرة، يبدو أنها تقدمت في وسطها، مما أثار حسرة أخرى للروس، بشأن انسحاب أوكراني قريب.

وعلى خط موارز، نكرت وزارة الدفاع البريطانية في تقريرها اليومي على تويتر، أمس، أن روسيا تستمر في إعطاء الأولوية لواردها

وتعزيزها في منطقة دونيتسك بما في ذلك بلدتا مارييتكا وأقديفسكا، من أجل تحقيق مكاسب بسيطة». وعززت روسيا على الأرجح جهاتها حول بلدة مارييتكا الواقعة على بعد حوالي 20 كيلومتراً جنوب غرب مدينة دونيتسك.

وتحوض البلدة حرباً منذ عام 2014، وتدمرت بشكل كبير، وفقاً للقرير، وتعتبر محور مواصلات رئيسياً، إذ تسيطر على مداخل دونيتسك وطريق سريع رئيسي وهو «أتش-15».

ودونيتسك هي المدينة الأكبر في الإقليم الذي يحمل الاسم نفسه، والذي تم إعلانه جمهورية

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

تعمل دول حلف شمال الأطلسي الناتو على تعزيز جاهزيتها العسكرية في ظل استمرار الحرب الروسية في أوكرانيا. وتواصل ألمانيا استعدادها لتنظيم أكبر تدريب على الانتشار العسكري للقوات الجوية الأطلسية في تاريخ الناتو من خلال مناورة «إير ديفندر 23» خلال الفترة من 12 حتى 23 حزيران/يونيو المقبل. وستشتمل التدريبات الجوية العسكرية ثلاث مناطق في الشمال والجنوب والشرق حيث سيشارك الطيارون والأطقم التي تضم أكثر من 220 طائرة من 18 دولة عضو في «الناتو» على صد أي مهاجم، وسترسل ست دول أخرى مراقبين أو متشاركين لوجستياً، وتخطط ألمانيا وتقود هذه التدريبات وتوفر للجال الجوي لها.

ألمانيا تستعد لتنظيم أكبر تدريب جوي في تاريخ الناتو وبيلاروسيا تطلب ضمانات روسية لحمايتها

على بيلاروسيا، فإن الاتحاد الروسي سيحجم بيلاروسيا مثل أرضه. هذا هو نوع (ضمانات) الأمن التي نحتاجها». وكانت بيلاروسيا، التي تستضيف حالياً فرقة من القوات الروسية، عرضت تقديم المساعدة لوسكو في حربها على أوكرانيا.

وفي الأيام الأولى للحرب، سمحت مينسك لوسكو باستخدام أراضيها لنش هجوم على العاصمة الأوكرانية كييف، وهو الهجوم الذي باء بالفشل. ومنذ أواخر العام الماضي، أثارت سلسلة من التدريبات العسكرية والزيارات التي قام بها مسؤولون روس رفيعو المستوى تكهنات بأن بيلاروسيا قد تنضم رسمياً إلى الهجوم جديد على أوكرانيا. وينفي لوكاشينكو باستمرار مثل هذه النوايا، لكنه قال إن بلاده ستدعم على أي توغلات في أراضيها أو أي محاولات لإثارة الاضطرابات.

بالمقابل، تعزز موسكو تحالفها مع مينسك فقد نقلت وكالة أنباء بيلتا الرسمية في بيلاروسيا عن الرئيس الكسندر لوكاشينكو القول إن بلاده بحاجة إلى ضمانات بأن روسيا ستدافع عنها «مثل أراضيها» في حالة تعرضها لهجوم خارجي.

واستقبل لوكاشينكو، الإثنين، في العاصمة مينسك وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو في زيارة لم يكن معلنا عنها مسبقاً، وأبلغه بأنه يريد ضمانات بأن روسيا ستدافع عن بلاده إذا تعرضت لهجوم. وقال لوكاشينكو إنه ناقش الأمر في السابق مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي ذكر أنه اتفق معه على أن مثل هذه الضمانات الأمنية ضرورية وتحتاج إلى اكتساب الطابع الرسمي.

وتابع لوكاشينكو: «يشكل عام، بدأ في المحادثات (مع بوتين) أنه في حالة العدوان

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

في جديد دعايات تسريب وثائق أمريكية عسكرية تتعلق بعدد من الدول من بينها أوكرانيا. وقالت روسيا إن هناك اتجاهاً عاماً لتحميلها المسؤولية عن كل شيء. بالمقابل، قال مسؤولان أمريكيان إن أجهزة الأمن القومي الأمريكية تسعى جاهداً للتعامل مع دعايات تسريب عشرات الوثائق السرية، بما في ذلك التأثير على تبادل المعلومات الحساسة داخل الحكومة وعلى العلاقات مع الدول الأخرى. ويحاول مسؤولون أمريكيون تحديد مصدر تسريب وثائق سرية تتضمن الكثير من التفاصيل منها ما يتعلق بالدفاعات الجوية الأوكرانية وبجهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد).

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

توجد شكوك قوية حول تورط خبراء فنيين روس في إلحاق أضرار دقيقة بمحركات مقاتلات ميغ-29 التي سلمتها سلوفاكيا إلى أوكرانيا في إطار دعم هذا البلد لمواجهة روسيا في الحرب الدائرة بينهما. ويسود الاعتقاد إن باقي المقاتلات الروسية لدى دول أوروبا الشرقية قد تكون غير صالحة للحرب.

وقال وزير الدفاع السلوفاكي، ياروسلاف ناه، أمس، إن الخبراء الفنيين الروس المتكزين في قاعدة سليات الجوية في سلوفاكيا حتى الشهور الماضية ربما يكونون قد خربوا محركات مقاتلات ميغ-29 التي تعود إلى الحقبة السوفيتية. وذكر الوزير أنه في حين أن هناك أجزاء محرك يمكن للمتخصصين السلوفاكيين الوصول إليها، كانت هناك أيضاً أجزاء لا يستطيع الوصول إليها سوى المتخصصين الروس، وفق

عدد من المواقع المتخصصة في القضايا العسكرية.

ويؤكد الوزير أن العيوب المكتشفة ظهرت فقط في الأجزاء التي يمكن للخبراء الروس الوصول إليها دون سواهم. وكان سلاح الجو السلوفاكي قد توقف عن استخدام مقاتلة ميغ-29 خلال الصيف الماضي، وقام بتسليمها إلى أوكرانيا الشهر الماضي، ضمن التزام دول شرق أوروبا مثل بولونيا تسليم المقاتلات السوفيتية إلى الجيش الأوكراني.

وبعد تسليم المقاتلات إلى أوكرانيا، اكتشف الرابض الأوكرانيون، وفق موقع أوكس-360 العسكري، أنها قادرة على الطيران ولكنها لا تستطيع إجراء مناورات حربية والتصويب والضرِب. وبالتالي ليست صالحة نهائياً للحرب الحالية. ويبقى التأثير في الأمر أنه رغم التوتر بين روسيا وأوكرانيا وبين روسيا والحلف الأطلسي منذ سنوات، أقدمت سلوفاكيا العضو في الحلف الأطلسي على منح شركة روسية RSK MiG عام 2019 رخصة صيانة مقاتلات ميغ-29، وقامت بتجميد العقد. وأوردت

شبهات في تخريب خبراء روس مقاتلات «ميغ - 29» سلمتها سلوفاكيا لأوكرانيا

الجريدة الرقمية أوكثيف السلوفاكية منذ يومين أن العقد كان سيتمد إلى 2023 وينص على تقديم محركات تتضمن 350 ساعة من الطيران بينما طارت هذه المقاتلات سوى 70 ساعة ولم تعد صالحة للمناورات الحربية.

وفي إطار البحث عن دعم عسكري لأوكرانيا، طالب الحلف الأطلسي من دول أوروبا الشرقية التي كانت في حلف وأسو تفويت دبابات ومقاتلات وأسلحة سوفياتية الصنع إلى أوكرانيا بحكم أن الجيش الأوكراني لديه دراية وتدريب على السلاح السوفياتي. غير أن هذا الدعم العسكري بقي محدوداً لأن الأمر يتعلق بعائد دول الحلف الأطلسي يمكنها من سلاح متطور مثل دبابات ليوبارد وأبراهامس وكذلك مقاتلات إف-16 الأمريكية. وتوصلت أوكرانيا حتى الآن بنسبة قليلة من الدبابات لا غير من الواقع الميداني للحرب أي شيء، بينما كان الدعم الحقيقي هو أسلحة دقيقة أمريكية مثل صواريخ هيراس وقذائف جافلين التي ألحقت خسائر بالدرعات الروسية.

الصين تختم التدريبات التي تحاكي تطويق تايوان «بنجاح»

وفور انتهاء المناورات، اتهمت وزارة الخارجية التايوانية الصين بتقويض «السلام والاستقرار» في المنطقة. وأعلنت تايبيه أنها رصدت 12 سفينة و91 طائرة صينية في محيط الجزيرة الإثنين الساعة 10:00 (10:00 ت.ع). وأكدت وزارة الدفاع أن الجيش لن يتهاون أبداً في جهوده الرامية لتعزيز جهوزيته للمعركة. والمناورات الصينية التي بدأت السبت أتت احتجاجاً على لقاء جمع الأربعاء في كاليفورنيا رئيسة تايوان تساي إنغ-وين مع رئيس مجلس النواب الأمريكي كيفن مكارني.

وأفاد الجيش الصيني أن هدف المناورات هو محاكاة «تطويق كامل» للجزيرة البالغ عدد سكانها 23 مليون نسمة، ولا سيّما من خلال فرض «حصار جوي»، وفق ما ذكر تلفزيون «سي سي تي في» الحكومي الصيني. وحذر وانغ وينبين الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية خلال إحاطة إعلامية، الإثنين، بأن «استقلال تايوان والسلام في مضيق تايوان يقضيان» مضيفاً: «إذا أردنا حماية تايوان والاستقرار في مضيق تايوان علينا أن نعارض بحزم أي شكل من أشكال الانفصال المؤدي إلى استقلال تايوان». وأوضحت قيادة المنطقة الشرقية في الجيش الصيني أن حاملة الطائرات «شاندونغ»، إذا شاركت في مناورات اليوم، وتملك الصين حاملتي طائرات فقط. وخلال عطلة نهاية الأسبوع، قامت طائرات مطاردة وسفن حربية بمحاكاة عمليات قصف محددة الأهداف في الجزيرة. وسعت الولايات المتحدة التي طلبت من بكين «ضبط النفس» إلى عرض قوة أيضاً، ونفذت المدمرة الأمريكية «ميليبوس»، الإثنين، عملية تدريج في إطار «تحريه الملاحة» في منطقة من بحر الصين الجنوبي تطالب بها بكين. ونذرت الصين على الفور بهذا «التوغل».

وقالت اليابان إنها أصرت بتحقيق طائرات مطاردة في الأيام الأخيرة رداً على إقلاع طائرات من حاملة الطائرات الصينية شاندونغ والعودة إليها عليها.

وفي مقطع مصور نُشر على حساب «وي تشات» التابع لقيادة المنطقة الشرقية في الجيش الصيني، يقول طيار صيني إنه «وصل قرب الجزء الشمالي من جزيرة تايوان» مع صواريخ «جاهزة للاستخدام». وأثار ذلك قلق السكان، وقال لي كي كيانغ (60 عاماً) المقيم في جزيرة بيغان في أرخبيل ماتسو التابع لتايوان «لنأخذ روتين من روتين من الساحل الصيني، لو كالة فرانس برس: «تحريه الناس العائدين، نريد فقط حياة بسيطة ومستقرة». وأضاف الرجل الذي يعمل طاهياً: «إذا اندلعت حرب، الآن بعدما أصبحت صواريخهم متطورة جداً، لن تكون لدينا فرصة للمقاومة. سنسحق». ونددت الرئيسة تساي إنغ وين السبت بالتوسع الاستبدادي للصين، مؤكدة أن تايوان «ستواصل العمل مع الولايات المتحدة والدول الأخرى (...) لدعم قيم الحرية والديموقراطية».

وتنظر الصين باستياء إلى التقارب الذي حدث في السنوات الأخيرة بين السلطات التايوانية والولايات المتحدة التي توفر للجزيرة دعماً عسكرياً كبيراً رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية رسمية بين واشنطن وتايبيه. وتعتبر بكين تايوان جزءاً لا يتجزأ من أراضيها، مؤكدة عزمها على استعادة الجزيرة ولو بالقوة إن لزم الأمر.

لندن - أ ف ب: أحييت إيرلندا الشمالية

أمس الإثنين في أجواء تخلو من الاحتفالات، الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لاتفاق السلام الذي أنهى ثلاثة عقود من الصراع الدامي، وتستعد لاستقبال الرئيس الأمريكي جو بايدن الذي يزورها بهذه المناسبة. في العاشر من نيسان/ أبريل 1998 في يوم الجمعة العظيمة الذي يسبق عيد الفصح المسيحي، انتزع الجمهوريون المؤيدون إعادة توحيد مقاطعتهم مع إيرلندا والودوديون المؤيدون على البقاء داخل المملكة المتحدة، اتفاق سلام لم يكن متوقعاً بعد مفاوضات مثقفة شاركت فيها لندن وديبلن واشنطن. أنهى اتفاق الجمعة العظيمة ثلاثة عقود من أعمال عنف أسفرت عن 3500 قتيل بين الودوديين ومعظمهم من البروتستانت، والجمهوريين الكاثوليك بمعظمهم. مع تورط الجيش البريطاني، لكن بعد مرور ربع قرن، لم يحن الوقت للاحتفال بعد، في ظل مآزق سياسي ومخاوف أمنية.

وقالت الشرطة، أمس الإثنين، إن عدداً من الملتصقين بالقوا حارقة وأشياء أخرى على إحدى سياراتها تعبير عن معارضة اتفاق الجمعة العظيمة للسلام. وقالت الشرطة في بيان: «تعرض أفرادنا لهجوم في كريجان بالعوايت الحارقة وأشياء أخرى ألقيت على سياراتهم (...) ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات في الوقت الحالي».

وقال سوناك الذي كان يبلغ 17 عاماً عندما وقّع الاتفاق، في بيان: «ننذكر اليوم بداية فصل جديد في تاريخ شعب إيرلندا الشمالية». وقال إن الذكرى السنوية هي مناسبة «للاحتراف بمن اتخذوا قرارات صعبة وواقفوا على تقديم تنازلات وأظهروا حس القيادة». في السنوات التي أعقبت اتفاق السلام، سلمت الجموعات العسكرية سلاحها وتم تفكيك الحدود العسكرية وغادرت القوات البريطانية. لكن إحياء الذكرى السنوية ستجذب دون احتفالات، حيث يبدو السلام في إيرلندا الشمالية أكثر هشاشة مما كان عليه في 1998 إلا في أوقات نادرة. المؤسسات المحلية التي تم إنشاؤها عقب الاتفاق والتي من المفترض أن توحد المجتمعات، مشلولة منذ أكثر من عام سجد الخلافات المرتبطة بعواقب مغادرة الاتحاد الأوروبي.

موسكو تنفي وقفها وراء تسريب الوثائق العسكرية الأمريكية وكيف تعيد النظر في خطتها الهجومية

ومعلومات المخابرات حول موارد العدو وما إلى ذلك». وأضاف: «في الوقت الحالي، من المستحيل إعادة تقييم الخطط، لأنها قيد الإعداد (الآن)». وقال أوليكسي دانيلوف، أمين مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني: «تعمل على خططنا (...) راي أولئك الذين لا علاقة لهم بالأمر لا يهمننا (...) دأشرة من يمتلكون المعلومات محدودة للغاية». ويرى بعض الخبراء أنه من الممكن أن يكون مصدر التسريب أمريكياً. وقال مايكل مولروي المسؤول الكبير السابق في وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون): «التركيز الآن على هذا التسريب من الولايات المتحدة لأن العديد من هذه الوثائق كان بحوزة الولايات المتحدة فقط».

إيرلندا الشمالية: إحياء الذكرى الـ 25 لاتفاق السلام

ويعرقل «الحزب الوحدوي الديمقراطي» المتمسك بارتباط المقاطعة بأمملكة المتحدة عمل السلطة التنفيذية منذ أكثر من عام عبر رفضه المشاركة في الحكومة ما لم يتم التخلي عن أحكام ما بعد التسوية التي تهدف إلى تجنب عودة الحدود المادية مع إيرلندا.

ويرفض «الحزب الوحدوي الديمقراطي» إعادة التفاوض بشأن البروتوكول الذي يهدف إلى معالجة الخلافات الحدية بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة. في هذا السياق الصعب بالفعل مع اقتراب إحياء الذكرى، رفعت إيرلندا الشمالية مستوى التهديد الإرهابي بعد محاولة اغتيال ضابط شرطة في شباط/فبراير بإيدي أعضاء مجموعة جمهورية منشقة.

ومن المقرر استخدام أكثر من 300 عنصر أمن من المملكة المتحدة بمناسبة قدوم بايدن إلى المقاطعة.

وأقر جيرى آدمز، الزعيم السابق لحزب «شين فين» الجمهوري أنه «إذا كانت السنوات الخمس والعشرون الماضية قد شهدت تطورات إيجابية وسلبية (...) هناك شيء واحد مؤكد، أننا جميعاً أفضل حالاً الآن».

وقال سوناك إن اتفاق الجمعة العظيمة «كما ستري من خلال زيارة الرئيس بايدن هذا الأسبوع، لا يزال يحظى بدعم دولي كبير من أقرب شركائنا». وينظم رئيس الوزراء «حفلة شمس» بهذه المناسبة وسيشارك في مؤتمر حول هذه الذكرى في جامعة كوينز في بلفاست.

ومن المقرر أن تحضر المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون، التي لعب زوجها بيل كلينتون، عندما كان رئيساً، دوراً رئيسياً في تحقيق اتفاقية السلام. وينتهي بايدن، من جانبه، فرصة زيارته للاحتفال بالقدوم الكبير الذي تم إحرازه منذ توقيع الاتفاقية «والتأكيد على «نغية الولايات المتحدة في دعم الإمكانيات الاقتصادية الهائلة لإيرلندا الشمالية». وفق البيت الأبيض. وستسافر سوناك، رئيس الوزراء الأمريكي، إلى جمهورية إيرلندا، العاصمة دبلن ومقاطعات لاوث (شرق) ومايو (غرب) التي يتحدث منها أجداده الذين هاجروا، على غرار آخرين، في منتصف القرن التاسع عشر هرباً من المجاعة التي شهدتها البلاد، ليستقروا أخيراً في ولاية بنسلفانيا.

المسلسل العراقي «اقتحام»: مفاجآت مهند أبو خمره الفنية



أفيش المسلسل

■ بينما كنا ننتظر جزءاً ثانياً من مسلسل «وطن» فاجأ الفنان العراقي مهند أبو خمره جمهوره ومشاهده، بعمله الجديد في رمضان الحالي 2023، مسلسل «اقتحام» الذي تم عرضه على شاشة قناة الشرفية، في الأيام العشر الأولى من الشهر الكريم. وكان خبراً سعيداً ومفاجأة سارة، وعبدت بالتعاون الفني مع الممثلة زهراء بن ميم، نجمة علمين من أجمل أعماله السابقة، هما «هوى بغداد» و«حجلة وفرات»، وبطله هذا العمل الجديد وشخصيته الدرامية الرئيسية، التي تحمل اسم زهراء هي الأخرى. تتكون هذه الدراما التمثيلية من عشر حلقات، مدة الحلقة ساعة تقريباً، قام مهند أبو خمره بالتأليف والإخراج، وشاركه الكاتب رحيم عبدو في إعداد السيناريو وصياغة الحوار، ويعد هذا التعاون الثاني بينهما بعد مسلسل «وطن».

اقتحام

جديد، يضيفه أبو خمره إلى قائمة أعماله، وإلى الدراما العراقية والعربية بشكل عام، ومن خلاله يختبر نفسه مخرجاً ومؤلفاً في مناطق فنية مختلفة، ويكتشف المزيد من مواطن الإبداع لديه، ويخوض مغامرات فنية جديدة. ومسلسل «اقتحام» ما هو إلا حكاية من حكايات الوطن، بكل شيء يتغير عند أبو خمره، لكن الثابت لديه هو العراق، ومهما تنوعت الأشكال الدرامية التي يبدعها من الرومانسية الغنائية، إلى السياسية، إلى الإثارة والتشويق، فهي في جميع الأحوال دراما عراقية خالصة، تنقف على أرض العراق وتنفض هواءه، وتنض بالحياة العراقية بكل ما فيها من أيام ومعاينة، وحب وجمال، ورجاء في مستقبل أفضل رغم كل شيء، وهذا من أهم أسرار قصته. دراما أبو خمره، لكن يوجد سر آخر مهم، وهو أنها بكل بساطة دراما حقيقية، دراما يعنى كلمة دراما، عمل يدور في إطار ذلك أولاً وأخيراً، لا شيء خارج الفن، ولا شيء يدخل على الفن، وللفنان أن يقدم في عمله ما يشاء من أفكار وجهات نظر ورسائل، لكن عليه أن يقدم فناً ممتعاً للجمهور، وإلا تحول الأمر كله إلى أي شيء آخر لا علاقة له بالفن.

الإثارة والتشويق

في مسلسل «اقتحام» يظل مهند أبو خمره محتفظاً بروح الفنان الموهوب المبدع، الذي يستمتع هو أو لا بهويته ونفسه مهما كان مخترباً، لأنه دون ذلك لن يستطيع أن يحقق التمتع للمتفرج، والجميل أيضاً أنه يظل فناناً وإنساناً عراقياً، لديه رؤيته وتوجهاته، لكنه لا يمارس أي نوع من أنواع السلطة الفنية، أو الفكرية والسياسية على جمهوره. وتجدد في عمله الجديد، يبدع بشغف كبير كما لو كان هذا العمل هو عمله

الأول، وهو بدوره ينقل للمتلقي ذلك الشغف أيضاً ومتعة الاكتشاف، وإن اعتاد ذلك المتلقي مشاهدة أعماله، قبل البدء في المشاهدة يكون للمتفرج توقعاته في هذه الحالة أو من وجهة نظر الشخصية الدرامية، تأخذ حقها في ثروات بلاها، لتلطف حياة طفلتها الوحيد ذات العام والفردى، وما كان يرفضه من قبل أخلاقياً، ويخشاه قانونياً، يصير مبروراً ومباحاً، فعندما يذهب ليسرق البنك الدولي في العراق، كما تفعل زهراء بطلة العمل، فهي في هذه الحالة ومن وجهة نظر الشخصية الدرامية، تأخذ حقها في ثروات بلاها، لتلطف حياة طفلتها الوحيد ذات العام ونصف العام، والمصابة بمرض ضمور العضلات الشوكي، لكن زهراء في خضم رحلتها المثيرة، وما تكتشفه في طريقها من فساد رهيب، تدرك أن الخلاص الفردي ليس هو الحل، وأنه لا بد من خلاص جماعي، وقد حققت في الفعل نوعاً من الخلاص الجماعي في لحظة معينة من العمل، كما أن خلاصها لم يتحقق إلا من خلال الجماعة أيضاً، وهذا ما يؤكد عليه المسلسل، فكرة الخلاص الجماعي، وتطهير الأوطان من الفساد، مهما بدا الأمر شاقاً وطويلاً، فليس هناك حلاً آخر، لا بد أن تكون أوطاننا العربية صالحة للعيش والحياة، من المستحيل أن يهاجر الجميع إلى الدول الأجنبية ليعم أبسط الحقوق، أو أن يتحول الجميع إلى فئسة وسارقين، ومن المستحيل أن يجد كل شخص خلاصه الفردي، بطلب الإحسان من الغاسدين أو حتى يأخذ حقه بالقوة.

العراق أبو النفط
«العراق أبو النفط، اللي خيره مغرق العالم كله، هذا حال أبتائه»، هذه جملة نسمعها في المسلسل، لكنها ليست أي جملة، بل يمكن القول إنها الأساس الذي بنيت عليه هذه الدراما التمثيلية بأكملها، سواء قبلت هذه الجملة صدقاً على لسان عراقي مظلوم يعانى، أو كذبا على لسان عراقي فاسد سارق وناهب لأموال الشعب، فإذا كانت المعاناة والحزنان من أقل الحقوق الأدمية كالعلاج مثلاً، أمراً مقبولاً أو مطلقاً في بعض البلدان، على الرغم من أنه يجب أن لا يكون مقبولاً أو منطقياً في أي بقعة على وجه الأرض، إلا إنه غير منطقي بالمره في بلد مثل العراق، يتمتع بثروات نفطية هائلة، ويستحق شعبه أن يكون من أكثر الشعوب المرفهة في العالم، لا أن يخال حرقه الأساسية فقط، من هنا تبدأ العقدة الدرامية، الاحتياج إلى علاج مرض خطير، يتكلف ملايين الدولارات، وتبدأ رحلة البحث عن الحل، لدى الأقارب والمعارف، ثم المستشفيات العامة، ووزارة الصحة، والوزير ونواب البرلمان الذين يعطون على الشعب بعد أن يسرقوه جيداً، ونجمات السوشيال ميديا، حيث فراغ العقل والشعور، واللجوء إلى الشعب الذي يعانى أيضاً، ليدفع الجميع لوجود الفساد ويساهموا في التبرع، من أجل جمع مصاريف العلاج، ولن يكفي كل ذلك، لأن هناك من الأمور ما يتطلب وجود دولة مسؤولة، وأموال وحدها الدولة تستطيع أن تتحملها، هنا يشعر المواطن بأنه قد صار في الفراغ، وعليه أن يجد سبيلاً للخلاص فيبحث عن الخلاص

العراق أبو النفط
«العراق أبو النفط، اللي خيره مغرق العالم كله، هذا حال أبتائه»، هذه جملة نسمعها في المسلسل، لكنها ليست أي جملة، بل يمكن القول إنها الأساس الذي بنيت عليه هذه الدراما التمثيلية بأكملها، سواء قبلت هذه الجملة صدقاً على لسان عراقي مظلوم يعانى، أو كذبا على لسان عراقي فاسد سارق وناهب لأموال الشعب، فإذا كانت المعاناة والحزنان من أقل الحقوق الأدمية كالعلاج مثلاً، أمراً مقبولاً أو مطلقاً في بعض البلدان، على الرغم من أنه يجب أن لا يكون مقبولاً أو منطقياً في أي بقعة على وجه الأرض، إلا إنه غير منطقي بالمره في بلد مثل العراق، يتمتع بثروات نفطية هائلة، ويستحق شعبه أن يكون من أكثر الشعوب المرفهة في العالم، لا أن يخال حرقه الأساسية فقط، من هنا تبدأ العقدة الدرامية، الاحتياج إلى علاج مرض خطير، يتكلف ملايين الدولارات، وتبدأ رحلة البحث عن الحل، لدى الأقارب والمعارف، ثم المستشفيات العامة، ووزارة الصحة، والوزير ونواب البرلمان الذين يعطون على الشعب بعد أن يسرقوه جيداً، ونجمات السوشيال ميديا، حيث فراغ العقل والشعور، واللجوء إلى الشعب الذي يعانى أيضاً، ليدفع الجميع لوجود الفساد ويساهموا في التبرع، من أجل جمع مصاريف العلاج، ولن يكفي كل ذلك، لأن هناك من الأمور ما يتطلب وجود دولة مسؤولة، وأموال وحدها الدولة تستطيع أن تتحملها، هنا يشعر المواطن بأنه قد صار في الفراغ، وعليه أن يجد سبيلاً للخلاص فيبحث عن الخلاص

مروة صلاح متولي *

يضاير إلى السرعة في النهاية، لكن المرء يتردد حتى في أن يسميها سرعة، وفي الوقت نفسه لا يستطيع أن يسميها بالكامل عملية أخذ حق، هذه المعضلة يقع فيها المشاهد مع أبطال الدراما أيضاً، ويعايشها معهم على مدى الحلقات.

حتى القانون الممثل في العمل برجال الشرطة، يواجه تلك المعضلة وبشكل أكثر صعوبة نظراً لما يحمله من مسؤولية جسيمة، ويخوض صراعاً من نوع آخر. وفي براما من هذا النوع، لا يتسع المجال كثيراً للحب، لكن أبو خمره خلق طيفاً رقيقاً لحب محتمل، قد يقدر له الوجود في المستقبل، بين البطلة زهراء والبطال سلام، على الرغم من الاختلافات الكبيرة أكثر صعوبة نظراً لما يحمله من مسؤولية جسيمة، ويخوض صراعاً من نوع آخر. وفي براما من هذا النوع، لا يتسع المجال كثيراً للحب، لكن أبو خمره خلق طيفاً رقيقاً لحب محتمل، قد يقدر له الوجود في المستقبل، بين البطلة زهراء والبطال سلام، على الرغم من الاختلافات الكبيرة أكثر صعوبة نظراً لما يحمله من مسؤولية جسيمة، ويخوض صراعاً من نوع آخر. وفي براما من هذا النوع، لا يتسع المجال كثيراً للحب، لكن أبو خمره خلق طيفاً رقيقاً لحب محتمل، قد يقدر له الوجود في المستقبل، بين البطلة زهراء والبطال سلام، على الرغم من الاختلافات الكبيرة

الدراما التمثيلية

لا أبيض ولا أسود في هذه الدراما التمثيلية، ولا توجد خطوط حادة فاصلة بين الخير والشر، سوى ذلك الخط الأمل، ويفصل بين الشعب وناهبي ثرواته، أما الشعب نفسه باختلاف مكوناته، فنحنظ الأمور وتتداخل كثيراً، وتتغير انطباعاتنا حول مشهد إلى آخر، فمن يظن المرء مجرماً يصير بطلاً مناصراً للمظلوم وصاحب الحق، والشريف الذي رفض الفساد طوال حياته، له إنه ذهب إلى السجن ظلماً بسبب رفضه للفساد.

* كاتبة مصرية



كه يولان محمد *

حول السؤال الذي يلاحقك

■ حياة الفرد محدودة والأبدية حلم لا يتحقق، مع أن العديد من العاملين في مجال العلوم الدقيقة قد شغلهم هاجس كسر الحلقة الزمنية التي لا محالة ستقبل في لحظة ما، إذ أوصى بعض من هؤلاء الاحتفاظ بجنتهم الهامدة متوقعين بأن التطور العلمي في المستقبل كليل بأن يعيد إليهم أنفاس الحياة. غير أن هذه الأمنية قد لا تنزل من سماء الألام إلى أرض الواقع قريباً. أياً يكن الأمر فإن الغربي في شأن الإنسان هو يقينه بأن وجوده مؤقت، وهو مع ذلك يتصرف كأن الخلود من نصيبه، وما انفك يجمع من الأشياء ما يستهو به ويطمح إلى مزيد من الامتلاك، دون كلل ربما يكون في ذلك سر للاستمرار والمضي قدماً في المغامرة المضنية. وهذه الرغبة إضافة إلى ما نمتلكه لا تقتصر على مجال بعينه، بل تمتد إلى مختلف أوجه الحياة الاقتصادية والسياسية والثقافية، فصاحب المنصب لا يريد مغادرة كرسيه، ويناور لتمديد فترته كذلك بالنسبة لصاحب رأس المال يبحث عن الأدوات الجديدة لتراكم طبقات أكثر من الثروات، طبعاً من يهتم بالكتب ليس استثناءً من المعادلة الآفة الذكر. إن تتدبر الكتب على المساحات، وتزاحم القارئ في كل ركن، إن فاعلمهم بمفاجآت متاهة المعرفة لا يتوقف في محطة عنوان أو مجموعة من العناوين المحددة، وهذا لا يعني بأنه يسافر في هذا الدرب وفقاً لاختياره دائماً، يعلن محمد آيت حنا في كتابه «مكتباتهم» بأنه تمنى لو كان وارثاً للأموال بدلاً من المكتبة، كما صرح الكاتب المصري توفيق الحكيم بأنه لو قدرت له العودة إلى بدايات حياته لاختار أن يكون لاعباً.

شوم المبدع

ما يقض مضجع المبدع ليس قلقه على تضروب مصادر ملهمة للعمل فحسب، بل إدراكه بأنه يتحرك ضمن بعد زمني محدد صحيح أنه قد يصل إلى مرحلة لا توازي فيها طاقته الإبداعية، رغبته في الحفر في تربة الكتابة، وبالتالي يقع في مطب التكرار طبعاً هذا مقتل للكاتب، وهو في هذا الموقف يكون تماماً مثل اللاعب الذي نفذ رصيده من الهامدة والرشاقة، غير أنه يواصل الحضور إلى المستطيل الأخضر وتوماه بان ما حقه سابقاً يتشقق لأدائه الباهت، وفي الحقيقة يصبح عالم على الفريق في وضعيته الجديدة، قد لا يفصل العمر الباليولوجي عن العمر الإبداعي لدى عدد من الكتاب، يقول نجيب محفوظ «مغادرة رغبة الكتابة هي يوم موتي» إذ فكر فعليا في الانتحار عندما توقف عن الكتابة بعد ثلاثيته ولم يستغرب أبداً، حين قرأ خبر انتحار أرنست همنغواي لمتلمسا له العذر، لأن الحياة بالنسبة إلى مؤلف «وداعاً للسلاح» تعادل الكتابة والإبداع، زيادة على ما سبق فإن الشعور بالسرور يزيد لدى المبدع عندما يدرك أن هناك عناوين كثيرة تنتظره ولا يمهله الوقت لقراءتها، هذا ما أرق دوستوفسكي، كذلك كانت الكتابة الفرنسية فرانسوا ساجان تتأفف لأن حياتها انتهت قبل أن يشق عليها بقراءة كتبها رواها الالتئام باكتشاف عوالمها.

والحال هذه فمن المشروع التساؤل عن الدافع لاقتناء العناوين والبحث عن المكان لمزيد من الكتب؛ طبعاً من الأسئلة التي تواجه أي قارئ من الشخص الذي يصادف عمله المكتظ بالكتب في هل قرأت كل هذه الكتب؟ من المناسب هنا الإشارة إلى تجرئتي المكتبة بالكتب في هل قرأت كل هذه الكتب؟ قادماً من شارع المتنبي الذي لا يمكن أن تمر فيه دون أن تقتني من مقتباته المزيئة بالعناوين النادرة وببساطياته المكونة بالتحف، فهذا المكان معلم حضاري يمثل القوة الناعمة للمصانعة بغداد. تعرفت على شخص يعلم أن دار الحديث عن الأوضاع وترجيح الحار بالزائر، سألني مفضياً إلى مقتنياتي هل يمكن أن أقرأ كل ما أخذته من الكتب؟ هنا لا بد من أن يكون الجواب واضحاً ومقتنعاً لا يليق بك الهروب من خلال كلمات فضفاضة، قلت يا سيدي الكتب حالها حال الطعام أنك كلما تقدم أنواعاً شتى من الأطعمة لضيفك وليس بالضرورة أن الأخير يسأل كل ما هو موجود على المائدة، نقرأ قسماً منها، طبعاً أنا ذكرت هذا المثال التوضيحي مستقيماً بما يشير إليه رسول حمزاتوف في «بلدي» وهو يعتقد بأن الشاعر ينشر آراء الكلمات، غير أن ما يتلفه إليه ذوق القارئ ليس سوى بيت أو بيتين من مجاميعه الشعرية، كما الضيف الذي لا يتذوق من الأطعمة المتناولة على مائدته إلا مقداراً محدوداً، طبعاً يصل الغرام بهواة الكتب إلى حد الاكتفاء بتأمل مظهر الأغلفة المرصوفة في مكتابهم، دون الاعتراض من المضمون وهذا ما لا يعجبني أبداً، لأنه نوع من هوس مريض لا بد من تداركه قبل أن يتفاقم، ومع الأسف أن القارئ لن تكون مكتبته منسقة على الأغلب، بل التناثر جزء من قضاء القراءات، يقول نجيب محفوظ بأنه كثيراً ما اضطر لشراء كتاب مع أنه كان متأكداً بأنه متوفر لديه، لكن العجز عليه يستغرق وقتاً، بالطبع أن القراءة المتنوعة منشوقة وتزيد العقل مرونة والرؤية مفتحة، لكن يجب الاعتراف بأنه من النادر في زمننا صرافة من يكون بمستوى مصطفى محمود العقاد، الذي كانت مكتبته هي بيته وهو قد كرس رفقاً للأداب والعلوم والفلسفة، إذن من الضروري تحديده مجال القراءة وهذا ليس تخصصاً، بل محاولة لاكتشاف ما يناسب المزاج ويخدم الخط الأساسي في التوجهات الفكرية، وما لا يحتمل النقاش بشأنه أن الخروج عن الطريق واستطلاع طرق جديدة من مواصفات لاقفة للاشتغال المعرفي.

الخفة

يتطلب الإبداع في أشكاله المتعددة وجود الخفة، كما أن اللاعب يكتب حضوراً أجمل بخفته في الضمار، والرائع يكون جذاباً بخفته كركاته في الحلبة والفنان يتصالح مع المساحات بخفته في رش الألوان، كذلك يكون القارئ أكثر استيعاباً لعناوينه المفضلة إذا تمكن من تحديد المنقطة التي تتقاطع فيها الأفكار الهاجعة في طيات الكتب، مع ما يمكن الحصول عليه من صميم التجربة الحياتية وتلقف الأفكار المؤثرة من الشارع بخفة، ما أن موضوع الحديث هو مكونات المكتبة، فيجد ربنا الالتفات إلى ما كانت تضمه مكتبة سببوزا، إذ يشير ستيفن نادر إلى وجود أعمال بلغات لاتينية وإسبانية وفرنسية، إضافة إلى رسائل الفلاسفة الحديثيين مثل، ديكارت وهوبز في مكتبته، وكان يمتلك الخضر إبيكتيوس ومراسلات شيشرون والمآمل لاختيارات سببوزا واهتمامه بمؤلفات الرواقيين يدرك بأن متابعاته توافق مع منحنى حياته ومشروعه الفكري، أما نيتيشه فوظيفة تتشمل في مفاجاتك بمواقفه الغربية وآرائه غير التقليدية فهو بدلاً من التأسف على عدم قدرته على القراءة نتيجة ضعف البصر، كان يعتقد بأنه مدين لعينيه لأنها قد حررتاه من الكتاب معتبراً ذلك أعظم خدمة قد أسداها له المرض، والأغرب من ذلك أن صاحب «هكذا تكلم زرادشت» قد صرح بأن عبقريته تكمن في فحسات أنفه، ونحن يصدر غرائب عالم نيتيشه، لا بد من الإشارة إلى اصطدامه بكتاب «العالم وإرادة وفكرة» يقول ستيفان زفايغ في مؤلفه «نيتيشه وحديث عن فلسفة الروح» بأن الفيلسوف المطبوع بنفس ديناميتي، لم يتمكن من أن يخلد إلى النوم طيلة عشرة أيام بعد قراءته لعصارة أفكار آرثر شو بنهار. إن ثمة كتب تعصف بكياتك، ربما للغاية من كل ما تجتمع من الكتب وقراءتها ما هي إلا بحث عن عنوان مزملز، والموظف هو من يقصر القدر بينه وبين ضلته.

أخيراً يجب أن أصارحك بأن ما حدا بسبي للكتابة عن هذا الموضوع هو السؤال الذي سمعته مجدداً من صديق، ساعدنا في ترتيب وترميم أجزاء من البيت، هل قرأت كل هذه الكتب؟

* كاتب عراقي

الثنى الشيخ عطية *

وهي تدور نملأ يأكل الأسوار إلى ما لا نهاية الزمان/ الصبية اللطيفة التي «حتى» لم يخطر في بالها أن تكون نبيةً وهي ترعى أغنام الرب في شوارع المدينة لم تجد عشيب الأيات المضيء على أبواب المساجد لم تجد خبزاً وورداً وخوراً في المعابد لم تجد قمراً ينام على القباب ويزين جبينها فتكون «مثل القمر» باسمها «مهسا» يدور على نفسه فيكون «زينا» إلى ما لا نهاية الأسماء التي علم الرب آدم ونسبها

ما أن تجلي له بصورته المثلث بستة أبعاد في مرآة قصيدة لا تنتهي بمجرات لا تنتهي في شارع يهتف باسمها إلى ما لا نهاية/ الصبية التي اغتصبا اسمها قسراً فكان لعة ميوزا لجم لم تجد نهايتها/ الصبية الجميلة التي لم تر سوى أن تكون صبية جميلة بعين من أحبها/ الصبية النبوية وجدث «قلبها» النبوية الصبية مجردة موحدة وما بينهما في ما كان على شعرها أن يكون وما سوف يكون بمرآة هاتفا الجوال عبر المجرات.

(15 أكتوبر 2022)

- إلى «مهسا» أميني التي يعني اسمها: مثل القمر، اسم فارسي، حل بدل من «زينا»، بحكم محو هوية الشعوب من محنتيها. - «رائحة النعناع» هي الترجمة العربية لاسم «سيبويه» - كلمة «حتى» هي رحلة دائمة بين الكلمات، تلونها كما هي فرد أو تتأثر بما يأتي بعدها فتليس لبسة، حتى غدت تميل إلى تعدد الاتجاهات، وهذا ما دفع سيبويه لقول كلمته: «أموت وفي نفسي شيء من حتى».

* شاعر سوري

قصائد كوانتومية

مراسلة صحافية تقطعي حدث قصتها

أضع مسماراً في طريق سيارة فريق الصحافة
وأكنز مرأباً الماضي يسير كما ظل
إلى غير ما يسعرف العالم بعد عشر دقائق
ونفسي ميمه كان مخترباً، لأنه دون ذلك
لن يستطيع أن يحقق التمتع للمتفرج،
والجميل أيضاً أنه يظل فناناً وإنساناً
عراقياً، لديه رؤيته وتوجهاته، لكنه لا
يمارس أي نوع من أنواع السلطة الفنية،
أو الفكرية والسياسية على جمهوره.
وتجدد في عمله الجديد، يبدع بشغف
كبير كما لو كان هذا العمل هو عمله

القدر...
يمكنك يا صديقي الحالم هنا فقط
أن تمتطي ظهر البراق
تصعد إلى السماء السابعة
وتدخل العين التي لا تُرَد منها رغبات
الستقبل
يمكنك أن تفتح صندوق بانديرو الحقائق
كلما أغلقوه
وتجعل المارة يتعثرون بما ينثر من أعضاء
البشر
أن تلمص صرّخات المهجرين من شوارع
اللجوء
وتخترق بها حاجز صوت مجلس الأمن
قتحمره من الأمن
أن تلون وتصيع الصرّخات
تشكلها بفحاحات وضّمات وكسرات إبدار
موش
وتضعها وشماً لا يزول على جدران
البرلمانات
أن تصيب بفيروس سلس الحقيقة
جميع قنوات الأخبار في العالم
وتوقف تسليم جوليان أسانج
إلى الولايات المتحدة على قتل الصحافيين
ويمكنك حتى أن تفتح ملهى ليلياً للحقيقة
وتضع على عمود تعريها
ما يتشابك من سيقان الراقصين عليها
يمكنك ما دام الله قد استقال من هذه المهمة
أن تطلق فيروسا يطيل أنف من بزورها
عامدا متعمدا
إلى قلب مراحيض المدينة
ومن كوابيس برؤية من يجب مقنوصاً على



البطولات النسائية تسيطر على المسلسلات المصرية في النصف الثاني من رمضان

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندأوي:

مع انتهاء النصف الأول من رمضان، انتهت مجموعة من المسلسلات المصرية، التي تكونت حلقاتها من 15 حلقة فقط، وحلت محلها مجموعة أخرى من المسلسلات.

المسلسلات، التي انتهت حلقاتها هي «علاقة مشروعة»، بطولة ياسر جلال، ومي عمر، وإخراج خالد مرعي، و«رشيد»، بطولة محمد مندوح، وريهام عبد الغفور، ومن إخراج مي مدوح، و«الصفار»، بطولة محمد أمين، وإخراج، علاء إسمايل، و«كامل العدد»، بطولة دينا الشربيني، وشريف سلامة، وإخراج خالد الحلقاوي، و«الهرشة السابعة»، بطولة علي قاسم، ومحمد شاهين، وأمينة خليل، وإخراج كريم الشناوي.

ومنذركات زوج، بطولة طارق لطفي، وعائشة أحمد، وإخراج، تامر نادي. ومن الملاحظ أن المسلسلات، التي بدأت في النصف الثاني من رمضان، سيطرت عليها البطولات النسائية، ومنها «تحت الوصاية»، لنتي زكي، وهو من تأليف خالد وشيرين دياب، وإخراج محمد شاكر خضير، ويشترك في بطولته، دياب، نهي عابدين، أحمد خالد صالح، رشدي الشامي، علي الطيب، مها نصار، خالد كمال، تراء جبيل، محمد عبد العظيم، أحمد عبد الحميد، وتدور أحداث المسلسل حول شخصية حنان (منى زكي)، وهي أم لابن بعمر 9 سنوات وظلة رضية، وترعاها بعد وفاة زوجها، وسط صعوبات

تواجهها بفردتها، المسلسل من إخراج محمد شاكر خضير، ومن تأليف خالد وشيرين دياب. المسلسل الثاني، هو «تغيير جو» لنتي شلبي، وتدور أحداثه في قالب رومانسي اجتماعي، حول شخصية مهندسة الديكور «شريف»، التي تعاني من الأزمات، منها تعاطي والدتها الأدوية المهذبة وإدمانها، فيما يظهر الدكتور الجامعي المتخصص في التاريخ إياد نصار ويدخل معها. ويشترك في بطولة المسلسل مع منة شلبي، إياد نصار، وأحمد مالك، وميرفت أمين، وهو من تأليف منى الشيمي، وإخراج مريم أبو عوف.

كما يعرض لخدمة عبد الرازق مسلسل «تلت الثلاثة»، الذي ينتمي إلى نوعية الدراما التثويقية، ويشترك في بطولة العمل، مصطفى درويش، ليلي أحمد زاهر، محمد القس، الفنان القدير صلاح عبد الله. تدور أحداث المسلسل في إطار تشويقي اجتماعي، حول سيدة أعمال تتشارك مع زوجها في إحدى الشركات الكبرى المعقرات، وتواجه حياته وتعاين من العديد من الأزمات، التي تتسبب لها في أزمة على المستوى الحياتي والنفسى، وتدخل في صراعات مع معظم شخصيات العمل.

أما مسلسل «جت سليمة»، فهو بطولة دنيا سمير غانم، ويشترك معها، محمد سلام، وسامي مغاوري، وشيرين، ومحمد ثروت، وخالد الصاوي، ومايان السيد، والمسلسل من تأليف كريم يوسف وسامح جمال، وإخراج إسلام خيرى. وتدور أحداث المسلسل في حقب زمنية مختلفة، في إطار كوميدى حول شخصية «أمل» التي تترك مكتبة من والدها بعد وفاته، وتتسبب هذه المكتبة في عودتها إلى أكثر من مرحلة زمنية، وتخوض خلالها العديد من المغامرات الكوميدية.



مي عمر



أمينة خليل



دينا الشربيني



منى زكي

كاتبة فنية وسينمائية رأت فيه «أهزم زلة» ومنافساً لعادل إمام وزير الطاقة اللبناني «نجم الشعينة» و طاقة متجددة في بلد انقطاع الكهرباء

بيروت - «القدس العربي»:

غالباً ما يصبح وزير الطاقة والياه في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض حديث الناس أمام عدسات الكاميرا، التي تلاخقه من مكان إلى آخر لا لتزاع تصريح من هنا أو تعليق من هناك، وأخر النقطات التي انتزعتها الكاميرات كانت في زياح الشعاعين، لدى الطوائف الأورثوذكسية، حيث أن الوزير فياض، الذي يفخر بانتمائه إلى هذه الطائفة، رغب في المشاركة مع عائلته في طقوس الشعاعين والتطواف في الشوارع حاملاً أيقونة مع أغصان الزيتون، وقد لفتت صورة الوزير كامل أناقته المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ بدأ «نجم الشعينة»، ببيته البيضاء واليابون، السوداء وعلى ملاح وجهه كمية كبيرة من السعادة والفرح، وبدا في صورة أخرى مع زوجته وأولاده الثلاثة.

وقد استدعت صورة الوزير الكثير من التعليقات التي ركزت على أنه «مهموم» لكنها لم تخل من الانتقاد والسؤال «كيف لووزير الطاقة أن يتبسم في بلد يعاني أزمة كهرباء؟»، وصدت «القدس العربي» بعضاً من التعليقات، حيث نشرت الكاتبة الفنية والسينمائية جوزينا حبشني صورة الوزير فياض وأرفقتها بتعليق «أهزم زلة وليد فياض وزير الطاقة عنا بلبنان.. طاقة فكاهية لا تتصعب. يا ريت بيقبل يمشي، وأنا مستعدة أكتبه مسلسل كوميدي بيكسر الأرض. إي والله والله ليحط عادل إمام بجيبينو الزغرة، شو يا وليد؟ صدقني أحسلك».

وكتب الناشط إليسي موراني «في وفاق وطني على هضامتي... ومعاليه رجح أيام الصبا والطفولة». وراي عفيف دياب أن وزير الطاقة اللبناني طاقة متجددة لا تتعب، طاقة غير قابلة له الانقطاع». وتوجه رامي أبي خليل إلى فياض بالقول «معاليك فهمان الشعينة غلط.. لكن شو بتعلم جمعة الألام؟». ودافع وسام السبيع عن الوزير ومما رسسته كومن في وجه السطحين، وكتب «في زياح الشعاعين يسير المؤمنون حاملين الأيقونات والشموع وأغصان الزيتون مرتين، ووزير الطاقة مثله مثل الناس.. قام أحدهم ومنتج صورة له وقت اللي كان عمر برتل وعم الصورة على مواقع التواصل..»



وزير الطاقة في الشعاعين

وما أكثر السطحين اللي لا يجتهدوا ولا يطقوس.. وبنت قنسة «الجديد» تقريراً عن مشاركة وزير الطاقة، مما جاء فيه «اعساد اللبنانيون انقطاع الكهرباء، إلا أنهم لم يعتادوا على وزير وجهه يشوش في بلد أزمة الطاقة». وفي تعليقه على الجدل، الذي دار حول صورته، أوضح الوزير فياض «اليوم مناسبة دخول المسيح إلى اورشليم وهذا يرمز إلى قضايا تؤمن بها وتفتتح بها، في بداية ترسخ المسيحية وإعلان عن القيامة، وأنا أזור دائماً الكنيسة وأشترك في الزياح، وترتيب على هذا الأساس، من هنا أشترك في هذه الطقوس مع العائلة وينزل معي أولادي، وأنتمي إلى أصلي بعمق وأمله في الحكومة».

تخطى مرحلة اختطافه في الحرب وأبدى موافقته على التوسط بين فارس كرم وميريام فارس عاصي الحلاني: «استديو الفن» أطلق نجوماً أكثر من «ذا فويس» ولا خلاف مع ملحم زين ومعين شريف

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

رفض المطرب اللبناني عاصي الحلاني مقارنته بزميله المطرب وائل كفوري لأن طريقة الغناء تختلف عن بعضهما، لا سيما أن الانتشار الذي حققه هو بالنسبة لتقديم الأغنية الفولكلورية والتراث الشعبي اللبناني، ومن ثم انتقاله إلى الأغنية البدوية هو انتشار أكثر من كفوري.

وقال لبرنامج «مراحل» عبر قناة الـ أس بي سي» مع الإعلامي علي الحلاني إن أكثر أغنياته انتشاراً هي باللهجة البدوية، لذا لا يوجد شبه بالنمط الغنائي بينه وبين كفوري، ولكن ربما يعود سبب المقارنة بينهما كونهما نجحاً خلال مشاركتيهما في برنامج «ستوديو الفن» في المرحلة الزمنية نفسها.

وعاد الحلاني بالذكرة إلى برنامج «ستوديو الفن»، الذي ساهم بإطلاق نجوم أكثر من برنامج «ذا فويس»، الذي شارك في لجنة التحكيم فيه، مؤكداً أنه أكثر شهرة من استديو الفن كونه عالمياً.

وفي إطار ردّه على كلام سلطان الطرب جورج وسوف، الذي لفت إلى «أن برامج الهواة تجارية ولم يخرج أي نجم منها»، اعتبر «أن هناك أسماء انطلقت من برامج الهواة وإنما على الشخص الهواوي أن يشتغل أكثر على نفسه ولا يكتفي

بالأصواء التي سلّطت عليه في البرنامج فقط».

وأضاف «إنهم لجنة تحكيم في برامج الهواة يتوجب عليهم تسليط الضوء واختيار الأصوات الجميلة، ولكن على الشخص الذي نجح في البرنامج أن يؤدّي دوره من خلال اختياره للأغاني واختياره للخط الغنائي الخاص به، أمثال محمد عساف، الذي تمكّن من صنع اسم له، ومشيراً إلى «أن خبرته جعله قادراً على تمييز الأصوات، فضلاً عن أن كل نجم في لجنة التحكيم كان يرافقه مذبّر أصوات».

عن رايه بخلاف فارس كرم وميريام فارس تعني «لو لم يحصل ذلك بينهما، لافتاً إلى أنه «كان يمتنى لو أن فارس كرم، الذي يكن له كل المحبة والقريب جداً من قلبه، أن يتخطى الموضوع باتصال هاتفى بعيداً عن مواقع التواصل الاجتماعي، كما تعنى لو أن ميريام لم تتبادر، إذا صح بأنه تم تصغير صورة فارس ألا يصل الخلاف إلى الإعلام ولا القضاء»، مبدياً موافقته على أن «يكون وسيط خير بينهما».

وبشأن الخلاف بين النجمين إليسا وزبيد بريجي، رأى أنه «منذ أيام الفنان الراحل محمد عبد الوهاب كان الملحن يغني

أغانيه، وكذلك مع الموسيقار الراحل ملحم بركات، وأعطى مثلاً على ذلك أغنية «سنت الحيايب» وهي للفنانة فائزة أحمد وإنما قد غناها عبد الوهاب، ولكنه أضاف أن «لا علم له عن ماذا تنازل زينا، ولو لم يحصل الخلاف بينهما لما كانت الأمور وصلت إلى هنا، معرباً عن اعتقاده «أن سوء تفاهم معين وقع بينهما ما دفع إليسا إلى رفع دعوى لتمنع زينا من أداء الأغنية». وحث عاصي على «المصالحة والتسامح»، معتبراً «أن أغنية الملحن هي بمثابة قطعة منه والشعر بالنسبة للشاعر جزء من فكره وإلهامه»، معبراً عن «محبه لكل من إليسا وبرجي»، متمنياً «لو لم تحصل المشكلة بينهما لأننا في النهاية نحن كمستمعين المستفيد الأكبر إن كانت الأغنية بصوت زينا أو بصوت إليسا».



عاصي الحلاني

وحسم عاصي الجدل حول وجود خلاف بينه وبين كل من ملحم زين ومعين شريف قائلاً «لا يوجد أي خلاف بينه وبين أحد، والفنان ملحم زين هو الأقرب إلى قلبه، ولا سيما أن صداقة عائلية تربط بينهما، وعندما ظهر ملحم زين في برنامج «سوبر ستار» كان من أكثر المشجعين له، وهو من طلب أن يعرّف عليه شخصياً». وأثنى عاصي على أداء الفنان معين شريف، واصفاً صوته بـ «الرائع»، وطلب منه في رسالة مباشرة بأن «يُصغي قلبه ويزيل الضغينة من عقله لأن الدنيا فانية والمحبة هي أجمل ما يمكن أن تقدمه».

الأقليات العرقية والدينية في بريطانيا تعاني مستويات «لافتة للنظر» من سوء المعاملة

■ لندن - د ب أ: تعاني الأقليات العرقية والدينية في بريطانيا مستويات «عالية على نحو لافت للنظر» من سوء المعاملة، حسب ما ورد في استطلاع كبير بشأن حجم المساواة بين الأعراق في بريطانيا، وفقاً لما ذكرته وكالة أنباء «بي بي سي» البريطانية، أمس الاثنين، وتوصل البحث، الذي أجرته جامعات سانت أندروز ومانشستر وكينغز كوليدج لندن، أن أكثر من ربع الأشخاص من ذوي خلفيات الأقليات في بريطانيا، قد تعرضوا لإساءات جسدية أو لفظية، بدوافع عنصرية، وتوصل البحث، الذي استمر العمل عليه لمدة عامين، والذي صدرت نتائجه هذا الأسبوع في كتاب يحمل اسم «العنصرية وعدم المساواة العرقية في وقت الأزمة»، انتشار عدم المساواة والتمييز العنصري في قطاعات العمل والتعليم والإسكان والتعامل مع الشرطة. وترأس فريق إعداد الدراسة، نيسا فيني، وهي أستاذة في الجغرافيا البشرية بجامعة سانت أندروز،

وقالت إنها أثبتت أن العنصرية كانت «جزءاً من الحياة اليومية». وقالت إن «الملكة المتحدة بعيدة بدرجة لا توصف عن كونها مجتمعاً عادلاً مع الأقليات العرقية»، مشيرة إلى أن «أنواع عدم المساواة التي تراها في دراستنا كان من الممكن ألا تكون موجودة إذا كان لدينا مجتمع منصف بالفعل».

وقد شملت الدراسة، التي تم تمويلها من جانب «مجلس الأبحاث الاقتصادية والاجتماعية» خلال الفترة بين شباط/فبراير وتشيرين الأول/أكتوبر من عام 2021، أكثر من 14 ألف شخص يتنمون لـ11 مجموعة عرقية، بينهم بريطانيون من ذوي البشرة البيضاء. ومن بين النتائج الأخرى التي توصلت إليها الدراسة، أن أكثر من ربع أولئك الذين يتنمون إلى أقليات عرقية قد تعرضوا لإهانات عنصرية، إلى جانب تعرض ما يقرب من ثلث المشاركين إلى موقف عنصري في مكان

عام، بحسب ما أوردته وكالة أنباء «بي بي سي» وأشار واحد من بين كل ستة من شملهم الاستطلاع، أنه يعرض للعنصرية من جانب الجيران، بينما تعرض 17 في المئة من تضرر ممتلكاته أثناء تعرضه لهجمات عنصرية.

وبين الأقليات العرقية والدينية، قال واحد من بين كل ستة أفراد إنه كان ضحية للاعتداء الجسدي بدوافع عنصرية قبل تفشي جائحة فيروس كورونا؛ وهو رقم يرتفع إلى واحد من بين كل خمسة من اليهود، وإلى أكثر من واحد بين كل ثلاثة من الفجر والرحالة ومن طائفة الروما من شاركوا في الاستطلاع.

كما أظهرت النتائج الأخرى أن 29 في المئة من المشاركين في الاستطلاع من الأقليات العرقية والدينية قالوا إنهم تعرضوا للتمييز العنصري في كل من قطاعات التعليم والتوظيف، وأشار خمس العدد تقريبا إلى تعرضهم للشيء نفسه أثناء بحثهم عن سكن.

كما أفاد أكثر من واحد بين كل خمسة ممن شاركوا في الاستطلاع، بتعرضهم للتمييز عند تعاملهم مع الشرطة. إلا أن هذا العدد ارتفع لنصل نسبته إلى 43 في المئة بين الجماعات المنتمية لمنطقة الكاريبي من ذوي البشرة السمراء، وإلى أكثر من واحد بين كل ثلاثة بين جماعات الفجر والرحالة وطائفة الروما.

كما كان اكتظاظ أعداد الأفراد داخل المساكن، من بين الأمور الشائعة بين من شاركوا في الاستطلاع. ووجدت الدراسة أن 60 في المئة من عائلات طائفة الروما تعيش في ظل ظروف تتسم بالازدحام، كما أشار ربع من شاركوا من الباكستانيين والعرب إلى تعرضهم لنفس الشيء.

وعلى الرغم من النتائج الصادمة بشأن عدم المساواة بين الأفراد، توصل الاستطلاع إلى وجود غالبية كبيرة من الأقليات التي تشعر باحساس قوي بالانتماء إلى المجتمع البريطاني، إلى وجود ارتباط عميق لديهم

حل العدد السابق

4	2	3	7	6	5	1	8	9
8	5	9	4	1	3	7	6	2
6	1	7	8	2	9	4	3	5
2	8	4	3	5	7	6	9	1
7	9	1	6	8	4	5	2	3
5	3	6	1	9	2	8	7	4
3	7	8	2	4	1	9	5	6
1	6	5	9	3	8	2	4	7
9	4	2	5	7	6	3	1	8

الجدي
تتمتع بالقوة والشجاعة ولا تتردد باتخاذ بعض القرارات الجريئة بخصوص عملك الذي تعطيه كل وقتك. تعاون الاتصال بشخص كنت على علاقة به سابقاً بعدما شعرت بالحنين تجاهه

الدلو
لا تدخل في متاهة التفاصيل الصغيرة في العمل حول أمر لا يستحق. اندماجك مع المحيط بك يقوي علاقاتك بالآخرين وينمي شخصيتك. أحلامك كبيرة جداً

الحوت
شدة انفعالاتك إزاء أي أمر بسيط يفير الاستغراب، ويدفع المحيطين بك إلى التساؤل عما آل إليه طبعك الحاد. لديك أجمل الفرص لتطوير عواطفك وتحسين وضعك الشخصي

الميزان
تنصحك أن تمكث في المنزل، حتى تستريح بقدر الإمكان. عالج التوتر والهدوء بقراءة بعض الكتب أو القصص الرومانسية. تقرب من الشريك وحسن الأجواء

العقرب
أفكارك كلها تبدو عملية هذه الأيام ستشعر بالاستقرار في حياتك. يمكنك طلب النصيحة من الآخرين أو حتى استشارتهم عند التعرض لأي مشكلة

القوس
النقاش الهادئ والبهاء هو السبيل الأفضل لتتعمق مع الشريك حياة هانئة. وتجد أن الأمور أكثر سهولة، وضعك الصحي جيد، ويرافقك هذا الأمر مدة لا بأس بشرط توافر الظروف المريحة

السرطان
تحلم وكأنك على شاطئ البحر وهذا من كثرة التفاؤل الذي تشعر به خاصة في فترة الصباح والظهر، فالأحداث والأخبار الجيدة في طريقها إليك

الاسد
توقع مفاجأة قد تغير كل برامجك ومخططاتك للأيام المقبلة. بعد الانتظار دائماً يأتي الفرج. الحياة يوم لك ويوم عليك، وازن النظرة تجاه الأمور ولا تكن سوداوي في رؤيتك

العذراء
تعاني من التعب والإرهاق والتوتر والضغط. ربما تفقد السيطرة على الأمور والقدرة على الحكم على الموضوعات بشكل حكيم. الوقت غير مناسب تماماً للمشاركة في مشروعات جديدة

الجوزاء
تطلب إجازة من العمل لتمضية أسبوع في القرية والقيام ببعض الأعمال الزراعية لتزاح نفسياً، فكن هادئاً ولا تستعجل باتخاذ بعض القرارات الهامة

2	3	4						
9				8			4	
							1	9
			9	4	8			3
					5			6
						2	6	7
3	5							
			1	3				
						4		
							3	5
								7

التونسيون يتخلون عن بعض عادات شهر رمضان تحت وطأة غلاء المعيشة

■ تونس - رويترز: كانت خطوات بسملة مرزوقي متناقلة وهي تتجول في السوق المركزية بولاية نابل شمال شرق تونس حاملة كيسا بلاستيكيًا يحتوي على خضر ورقية وحبات طماطم (بنذورة) فقط... وقالت «لم نعد قادرين على مجابهة الارتفاع الجذوي والكبير للأسعار».

وأضافت «أجبرنا نسق الحياة العصرية على ترك عادات الجدات، فبعدنا رمضان إليها بحيث جارف للاحتفال بالشهر الكريم، ولكن بننا مجبورين أيضا على التخلي عن العديد من العادات سواء إعداد الطعام أو صنع الحلويات التي نشتهي أكلها في رمضان وفي العيد».

وفقدت سلة المشتريات التونسية في رمضان عددا من مكوناتها بسبب ليهيب الأسعار فلم تعد العائلات قادرة على تقديم الأطباق التي تعودت عليها في شهر الصيام.

وتراجع إقبال العائلات على صنع حلويات العيد، كحلوى (المصصة) التي تتكون أساسا من الفواكه والزيد والسكر، بسبب غلاء المواد الأولية أو نقصها في الأسواق كالسكر الذي مازال التونسيون يصطفون بالساعات بحثا عن كيلو غرام منه.

وتعيش تونس على وقع أزمة نقص حادة بقائمة من المواد الأساسية، فضلا عن ارتفاع أسعار الوقود والنقل، مما قد يزيد من حجم الضغوط على جيوب التونسيين، خاصة مع إعلان الدولة الرفع التدريجي للدعم وهو ما يندرج أزمة اقتصادية.

وتحدثت شريفة بن عربية، وهي أرملة لا يتجاوز معاشها التقاعد الذي تنتفضه بعد 18 عاما قضتها في العمل في مصنع لخياطة الملابس 120 دولارا شهريا، عن معاناتها بهذا المبلغ الزهيد والذي لا يوفر لها الدواء والطعام أمام غلاء أسعار كل المواد.



لقطة من أسواق تونس

ووفق بيانات المعهد الوطني للإحصاء، ارتفعت أسعار المواد الغذائية في مارس آذار 15.7 في المئة وذلك بسبب ارتفاع أسعار لحم الضأن 34.2 في المئة والبيض 31.3 في المئة والدواجن 23.8 في المئة والزيوت الغذائية 23.7 في المئة ولحم البقر 21.8 في المئة.

وعلى عكس شريفة فإن وقع الأزمة الاقتصادية الخانقة في تونس كان أقل وطأة على الموظف التقاعد خلدون بن عمر (65 عاما) والسبب هو أن ابنته تعمل في دولة خليجية وتوفر له تحويلات مالية بصفة شهرية، الأمر الذي ساعده على مجابهة كلفة المعيشة هو وزوجته، وتعتبر المنظمة التونسية للدفاع عن

وتقاليد وشعائر دأب عليها أجدادهم على مر السنين خلال هذا الشهر.

لكثمت باتوا مجبرين اليوم على التخلي عن بعض عاداتهم خاصة تلك التي تخص سلوكهم الغذائي ليصبح الإقبال على الأطباق المكلفة كالتي تتكون من لحم الضأن الذي ارتفع سعره إلى 15 دولارا للكيلوغرام الواحد، بالإضافة إلى تراجع استهلاك الألبان الطازجة والفواكه الجافة، والبيض، وغيرها من المنتجات التي كانت لا تغيب عن مائدة العائلة التونسية خلال رمضان.

وحمل لطفي الرياحي رئيس المنظمة التونسية لإرشاد المستهلك مسؤولية اشتعال كلفة المعيشة في تونس إلى الدولة بتركيها الأسواق تحت رحمة قانون العرض والطلب، وأضاف الرياحي في حديثه «الدولة مسؤولة لحماية المستهلك والمواطن بأن تحدد الأسعار وبخاصة المواد ذات الإقبال الواسع».

وفرضت السلطات حزمة من الإجراءات قبل حلول شهر رمضان في محاولة للتحكم في الأسعار وتحديد هامش الربح وأسعار البيع القوي لبعض المنتجات الحيوية كالبيض والدجاج وبعض الفواكه مثل الموز والتفاح ووضع نقاط «من المنتج إلى المستهلك» التي تتبع بأسعار منخفضة في عدة ولايات وفرضت رقابة على تجار التجزئة.

واعتبر رئيس منظمة إرشاد المستهلك لطفي الرياحي أن اعتماد الدولة على آليات تقليدية وظرية لكبح الأسعار قد يحقق نتائج لفترة وجيزة لكنه لن يكون كافيا لوضع حد «للمد التضخمي للأسعار والذي بات ينهش القدرة الشرائية للتونسي بشكل لافت».

تقول الأرملة شريفة وهي تطلق تهديدا عميقة «لا أزيد التفكير كثيرا في الوضع أحاول العيش كل يوم بيومه، نعيش بما سيأتي به الله».

مُضاميات وأرضيات

نوار «الزند» بربطات العنق... والنار بالنار» كتحية أو مرثية للياسر

راشد عيسى *

لم يتمكّن مسلسل «النار بالنار» من الصمود أكثر من بضع حلقات. الشخصية التي أحببناها (مريم) خسرتها قبل حلول الحلقة العاشرة، بعد أن تحوّلت مريم، بقدره قادر، من دون أي مقدمات ومسوغات درامية تستحق، إلى شخصية أقرب إلى الفجور، منها إلى تلك الشخصية الخجولة، خفيفة الصوت. لا نتحدث عن مفاجأة التحول، الثابت الوحيد في الحياة، بل عن تسوية التحول.

ليست المشكلة في إنصاف السورين، أو اللبنايين، أو مصداقية صورة كل من الجانبين بين الواقع والدراما، فإن كان لدينا، في الجانب السوري «شايولوك» الشرير المتنفذ، وأكل لحوم البشر، لبنايين كانوا أم سورين، فإن لدينا في الجانب ذاته، مريم، بنقائها ونبلها الأصلي، ورغم الفجور والشر الطارشين، وإن كان لدينا في الجانب اللبناي عزيز (جورج خباز) الذي علق تلك اللافتة العنصرية (يمنع تجوال السوريين...)، وكراهيته تُفَسَّر بان والده من بين مقفودي (مخطوفي) الحرب الأهلية، فإن لدينا بالمقابل جميل (طارق تميم) الذي يقف في وجه صديقه بضراوة لمواجهة تلك الكراهية (وللإنصاف فإن كلا الممثلين هدية من هدايا العمل)..

والأمثلة عديدة.

هنالك قدر كبير من المجانية في المسلسل، ومن التكرار، تبدأ من كاميرا «الدرون» التي أرادت أن تعيد إلى الأذهان «كفر ناحوم»، فيلم نادين لبكي الذي وظّف الكاميرا لتصوير ربع المشاويث وفضاعة ألوانها، فيما جاءت «الدرون» هنا بحركات بهلوانية ومجانبة، لتصور براعة مستخدمها الذي بإمكانه أن يدخل بها من طاقة صغيرة، أو عمودي منزل، أو شرفة بيت، حتى لو لم يكن للبيت علاقة بالحدث، بل هو غالبا لا يمتّ للأحداث بصلة.

تحتشد رموز عديدة في العمل، ليست عفو الخاطر، فالحي يحمل اسم «حي السورون»، الاسم الذي يذكر بمسرحية زياد رحباني «منزل السورون»، هذا الذي كان فندقا في مسرحية معروفة للفنان والموسيقي اللبناي زياد يحضر بقوة من خلال جدار أساسي في منزل المثقف اليساري الياسر جميل (طارق تميم). هناك حشد هائل من الصور غير واقعي في ثيابه على الخاطئ، حيث يتغير كل شيء في البيت، خصوصا المكتبة التي هي تاريخ هذا المثقف، وتاريخ أحلامه، ولا تتلف صورة على الجدار، غيفارا، كاسترو، مانديلا، زياد رحباني (أكثر من صورة)، جوزف صقر، يوسف عبدلكي (صورتان)، سليم بركات، الشاعر والروائي السوري الكردي (سنزي إن كان سينطق في النهاية، على غرار بندقية تشيخوف) لكن صحيح أن مرور وجود تلك الصور حائط المثقف اليساري، لكن لا بد أيضا أنها تحية، أو ربما مرثية، للياسر. لا يخفى أيضا أن في العمل تحيات شخصية، ليس عبثاً أن تمر لافتة مكتب في الشارع تحمل اسم «أحلام المدينة»، وهو عنوان فيلم لمحمد ملص، وكذلك المقهى الذي يحمل اسم «مقهى صندوق الدنيا»، ولا ندري إن كان الإشارة هنا إلى فيلم أسامة محمد «صندوق الدنيا».

إن عدنا إلى شخصية اليساري، المحببة جداً بفضل الحضور الشخصي اللطيف والأسر للممثل طارق تميم، سنجد أنه زجّ في مشاهد مكررة ومؤسفة مع زوجته، مؤسفة لأنها، تقريبا، حوارات ليست شائتم، يبدو أن ابتكار الحوار ترك للشخصيتين فوصلا به إلى حد مضجر من الإعادة، والسبب غير المقبول.

شخصية أبو رضا (الممثل جمال العلي) مضجرة أيضاً في تكرارها، لقد بدا في أول المسلسل معقولا إلى حد ما، فلنأخذ أنه السوري الذي اضطرت الحياة في الجوار اللبناي لتعلم لغات ولهجات مختلفة، لكنه سرعان ما عاد إلى شخصيته هو، تلك التي تراها في مختلف المسلسلات، والتي لا يبدو أنه سيكون مسلما ومتقنا إلا بها، وعلى رأسها دوره في «ضيعة ضايعة»، ولا يقل مجانبة وتكرارا دور الفتى بارود (تميم عزيز)، بياح البانصيب (أو اللوتو باللبناني)، الذي أعطي مساحة أكبر بكثير من فاعليته الدرامية، مظه مثل فتاة التيكوتك.

يفرد المسلسل قصصاً، ومشاريع شخصيات، لكن لا يعرف بالضبط ما يفعل بها، خصوصا الحوارات الفارغة في الغالب، حوارات خاوية في بلد مليء بالقضايا والنقاشات والشاجرات الحارة اليومية في كل الاتجاهات.

مع كل ذلك، لا يخفي المرء إعجابه بأداء بعض الممثلين، مثل كاريس بشار، وجورج خباز وطارق تميم.

كما يمكن الإشارة إلى مشهد مبدع حقاً هو نموذج للإطالة التلفزيونية المحمودة: مريم (كاريس) تلتفّن لأمراة في دمشق، لأن هذه لديها أخبار عن زوجها المخطوف. كان يمكن أن يتحىي بشكلمتتين، لكن السيدة على الطرف الدمشقي تستعطي الهاتف لشباب يجلس على الدرج، وهذا بدوره قبل أن نقلنا إلى شخص آخر على السطح، هو الخارج من السجن حديثاً، سيظهر «كاركترا» مشغولاً، رغم الظهور القليل.

لم ينته المسلسل بعد، لقد بدأنا لثلاثة الأخرى، سنزى ما الذي تخفيه الحلقات العشر الأخيرة، فلحديث إذا بقية.

ملابس اعتباطية

علقت مصممة ملابس مسلسل «الزند» رجاء مخلوف على ما كتبت بخصوص ملابس بعض شخصيات العمل المكوية، بالقول إنها، وفريقها، جهدوا في تعتيقها، وما عليها إلا أن تعود فقط للملاحظة صور «الثائر» الزند (تميم حسن)، ويفترض أنه يعيش في الغابات والمغر في الجبال، لئلا كانت تناسب حياة هذا الثائر.

لكن الحلقات الأخيرة أتقننا بمشهد يقلع العين، فعندما يسيطر الزند ورفاقه الشوار على بنك، سيخرجون منه بعد ارتداء ملابس موظفي البنك الرسمية، ملابس لا تحسب أن موظفي البنوك المعاصرين في أيامنا هذه قادرون على المجيء بمثلها، وقد كان لهؤلاء الثوار، سكان الجبال والغابات، المعرفة والصبر لارتداء البدلات الرسمية من دون أي خطأ، حتى أنهم لم ينسوا ربطات العنق (البابونات) التي تؤهلهم للوقوف على السجادة الحمراء لحفل الأوسكار.

* كاتب من أسرة تحرير «القدس العربي»

فيلم سوبر ماريو يتصدّر شبك التذاكر في أمريكا

■ لوس أنجلوس - أف ب: تصدّر فيلم «سوبر ماريو براذرز» موفي». شبك التذاكر في أمريكا الشمالية خلال عطلة عيد الفصح، في أداء قد يكون من بين الأفضل للأفلام المطروحة هذه السنة.

وحقق فيلم التحريك الذي تولّت إنتاجه استوديوهات «يونيفرسال» و«نينتندو» و«الويميانيشن» عائدات بلغت 146 مليون دولار في أول عطلة نهاية أسبوع له، وحسب الأرقام الأولية التي أصدرتها شركة «إكزبيتر ريليشنز» المتخصصة بالأحد.

وأشار الحلل في شركة «فرنشايز إنترتاينمنت ريسرتش» بديفيد أ. غروس إلى أن نتائج الفيلم في دور عرض الولايات المتحدة



من حفل إطلاق الفيلم

الأوساط السينمائية تتربح الإعلان بعد غد عن برنامج مهرجان كان

■ باريس - أف ب: تتربح الأوساط السينمائية الإعلان بعد غد الخميس عن برنامج الدورة السادسة والعشرين لمهرجان كان وقائمة الأفلام التي اختيرت للتنافس على سعفته الذهبية من 16 آيار مايو المقبل إلى السابع والعشرين منه.

ويتولى مدير المهرجان تييرى فريمو صباح الخميس الإعلان في إحدى دور السينما في الشاتلزييه عن الأفلام المشاركة، قبل شهر واحد من بدء السباق على الجائزة الرموية.

وبات من المؤكّد حضور مارتن سكورسيزي لوكالة عرض فيلمه الجديد «كيلز أوف ذي فلاور مون»، إضافة إلى بطلي ليوناردو دي كابريو وروبرت دي نيرو.

وبعدما سرق توم كروز الأضواء العام الفائت بمناسبة عرض تيمته فيلمه الشهير «توب غن»، يحضر هذه السنة نجم مخضرم آخر من أبطال الأفلام الواسعة الشعبية هو هاريسون فور، إذ يتضمن البرنامج الجزء الجديد من السلسلة «إنديانا جونز» ويحمل عنوان «إنديانا جونز أند ذي دابل أوف ديستني».

ويشهد المهرجان عودة جوني ديب بقوة إلى الساحة السينمائية بعد الوجهة القضائية التي حظيت باهتمام إعلامي واسع بينه وبين زوجته السابقة أمبر هيرد

في شأن اتهامات بالعنف الزوجي، والاتهامات المتبادلة بينهما بالتشهير.

وتتكرّس هذه العودة من خلال افتتاح المهرجان بفيلم «جان دو باري» للمخرجة الفرنسية مايويين التي اختارت ديب ليؤدّي دور الملك لويس الخامس عشر.

ويُتوقع أن يكون «استرويدي سيتي» لويس أندرسون بين الأفلام المختارة، إذ أن المخرج الذي شارك أفلامه باستمرار في المهرجان، جمع في هذا الشريط كوكبة من النجوم، من بينهم نيلدا سوينتون وأندريان برودي اللذان شاركوا في فيلمه السابق «ذي فرنس ديسباتش»، إضافة إلى توم هانكس».

ويُرجّح أن يكون المخرج الإسباني بيدرو ألودوفار موجوداً أيضاً مع النجم إيثان هوك وبطل مسلسل «ذي لاست أوف أس» بيدرو باسكال اللذين توليا بطولة فيلمه القصير الجديد، وهو «سترن ملتي»، على ما يصفه.

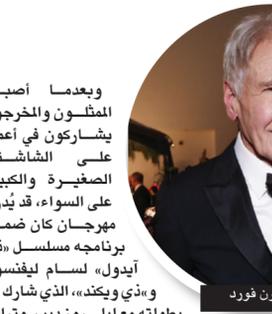
ويسود الترقّب حتى الخميس في شأن بقية القائمة، إذ يمكن أن تشمل أفلاماً لأسماء سينمائية كبيرة كالإيطاليين هيروكازو كوريبدا وأكي كوريسماكي،

أو البريطاني كين لوتش، أو لنجوم صاعدين، كالفرنسية جوسلين تريبيه والإيطالية ألتشييه زورواكر، وأفلاماً تحدث ضجة منذ أشهر، من بينها «باربي»، من بطولة الأسترالية مارغو روبي، والكندي راين غوسلينغ في دور كين.

وتهدم بعض الأوساط بدى الحصة التي سيخصها المهرجان للأفلام التي أخرجتها نساء، إذ لا تزال الأفلام المخرجات أقلية فيه، وكذلك سيكون تركيز على رصد مدى التنوع في قائمته، فيما لا تزال تحوم فوقه اتهامات العنف الجنسي لعديد من الفنانين.

وفهم من مقابلة لتييري فريمو مع مجلة «فرايتي» استبعاد تضمّن البرنامج الرسمي أحدث أفلام رومان بولانسكي، علماً أن الشريط الذي صُوّر في سويسرا لن يكون جاهزاً على أي حال.

وفي الإطار نفسه، تبرز تساؤلات في شأن إمكان شمول البرنامج الفيلم الخمسين للمخرج الأيرلندي سكوت، ومن المحتمل أيضاً أن يُسأل تييري فريمو والرئيسة الجديدة لمهرجان كان السينمائي إيريس نوبلوك عن تشكيلة لجنة التحكيم التي لم يُعرف منها إلى الآن سوى اسم رئيسها، وهو المخرج السويدي روبن أوستلوند الذي فاز بالسعفة الذهبية الثانية له العام الفائت عن «تريغفل أوف سادنس».



هاريسون فور

ويعدّما أصبح المثلكون والمخروجن يشاركون في أعمال على الشاشتين الصغيرة والكبيرة على السواء، قد يُدرج مهرجان كان ضمن برنامج مسلسل «ذي آيدول» لسام ليفنسون و«ذي ويكند»، الذي شارك في بطولته مع ليلي روج ديب، وتوافق تصوير هذا المسلسل مع الجدل.

أما في ما يتعلق بالأفلام الوثائقية، فيتميّز مهرجان كان عن سواه من المهرجانات الكبرى بعدم قبوله تضمين مسابقته إلا الأفلام التي طرحت في دور السينما في فرنسا قبل توفرها على الإنترنت.

ولا تزال تنقل يكتسب ترفح الامتثال لهذه القاعدة، مقاطعة مهرجان كان ومفضلة عليه مهرجان البندقية، أما «أبل في في» فباتت تقيم شركات لإطلاق أبرز أفلامها على الشاشة الكبيرة، كفيلم سكورسيزي «المقبل وفيلم «تابوليون» لريديلي سكوت، ومن المحتمل أيضاً أن يُسأل تييري فريمو والرئيسة الجديدة لمهرجان كان السينمائي إيريس نوبلوك عن تشكيلة لجنة التحكيم التي لم يُعرف منها إلى الآن سوى اسم رئيسها، وهو المخرج السويدي روبن أوستلوند الذي فاز بالسعفة الذهبية الثانية له العام الفائت عن «تريغفل أوف سادنس».



جوني ديب

رغم إنفاق المليارات وتشكيل عدة لجان وعشرات التوصيات الكويت: تدهور حالة الطرق مشكلة عمرها 20 عاما تبحث عن حل



شوارع عريضة وجميلة المظهر وسط العاصمة الكويتية لكنها متدنية الجودة

ما يختلف عن الحارة اليسرى رغم أن الطريق واحد، مضيافاً فمما بالك يطريق يمتد لعشرات الكيلومترات فيه اختلافات ملموسة على طول الطريق".

وأشار الياقوت إلى أن عملية الصيانة ليست الحلقة الأسهل في التعامل مع الطرق وإنما هي المرحلة المتقدمة، معتبراً أن "الصيانة عملية علاج لمرضى ينبغي تشخيص ومعرفة أعراض مرضه أولاً وبشكل دقيق قبل البدء بعلاجه". ولم تحصل رويتزرز على تعليق فوري من وزارة الأشغال حول خططها لمعالجة هذه الأزمة.

وخلال السنوات الماضية تشكّلت عدة لجان من وزارة الأشغال وأكاديميين ومهندسين وخبراء، لكن نتائج هذه اللجان لم تنعكس على أرض الواقع، وقال الياقوت أن توصيات اللجان غالباً لا يتم العمل بها، مشيراً إلى أن مجموع التوصيات من سنة 2014 إلى 2019 كانت 42 توصية، ولم يطبق سوى ثلاث منها طوال تلك الفترة.

وتعطلت كثير من المشاريع وتوقفت جهود الإصلاح المالي والاقتصادي خلال السنوات الماضية بسبب الصراع المستمر بين الحكومة والبرلمان، إذ يعتمد تنفيذ الخطط على التوافق بين السلطين، وهو أمر نادر الحدوث. وأعلن رئيس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح عن حكومته الجديدة أمس الأول بعد نحو شهرين ونصف من استقالة سابقتها، ولا يزال الوضع غامضاً حول كيفية تعامله مع برلمان 2020 العائد بحكم المحكمة الدستورية رغم حله العام الماضي وإجراء انتخابات في سبتمبر أيلول.

وأوضح النفيسي أن استمرار مشكلة الطرق يسيء لسمعة الكويت، الغنية بأمنه والوفود الأجنبية التي تزورها والتي "تصاب بالصدمة" من حالة الطرق، مبيّناً أن هذا الوضع "لا يمكن تبريره".

وقال النفيسي إن بقاء ملف صغير مثل هذا دون حل رغم التصرف الفكي عليه "يعطل إحراجاً للحكومة وللدولة، وسيكون من "الجنون" مطالبة المواطنين بدفع ضرائب على غرار دول خليجية أخرى في ظل الوضع الحالي لأن "الضريبة هي مقابل الخدمة".

ويذكر الياقوت أن "الاستقبال ضبابي لأنه يعتمد على الوزير الذي يأتي لوزارة الأشغال، ولو ذهب الوزير نذهب معه كل ريثه وخططه وجهوده ونبتدأ من الصفر، وهذا ما حصل فعليا مع كل الوزراء خلال السنوات العشر الماضية".

الرأي العام الغاضب، اجتمعت وزيرة الأشغال الشهر الماضي بخبراء يمثلون للولايات المتحدة وفرنسا والصين وتركيا وكوريا الجنوبية واليابان والمانيا للبحث عن حلول لازمة. ويقول الأستاذ الياقوت أن محاولة إيجاد حل واحد لمشكلة الطرق في الكويت هو تبسيط لمشكلة معقدة، لأن التعامل مع الحارة اليمنى (المسار الأيمن على الطرق) غالباً

بمستخذي الطرق". وأضاف النفيسي أن موضوع جودة الطرق لم يعد مشكلة لكثير من الدول الأثر لثروة "وحتى للدول المتفاهرة والفاصلة والتي تعاني حروباً"، مشيراً إلى أن كلفة إنشاء الطرق ومبانيها في الكويت الخالية من الجبال يفترض أن تكون متواضعة، وفي محاولة للبحث عن حل للمشكلة ومواجهة

مقاولين من الباطن وصفهم "بالأقل كفاءة منهم"، بالإضافة لعدم دقة الإشراف والرقابة على صيانة الطرق. وقال ناصر النفيسي، مدير "مركز الجمان للاستشارات الاقتصادية"، لرويتزرز أن هذه المشكلة تمثل استنزافاً لثروة الدولة إذ يتم إنفاق المليارات على الطرق وصيانتها "ولكنها تذهب هباءً منثوراً، هذا غير الأذى والضرر الذي يلحق

مصر: هبوط معدل التضخم السنوي إلى 39,5% وصعود مبيعات سندات الخزنة بعد زيادة عائداتها

مستوياتها في الأسبوع الماضي، بعد أن دفعت وزارة المالية عوائد قياسية مرتفعة لتعكس جزئياً ارتفاعاً قدره 200 نقطة أساس (تقطنين مئويتين) في أسعار الفائدة لليالية واحدة والذي أقره البنك المركزي في 30 مارس آذار.

ويقول محللون أن المستثمرين يسعون لتحقيق عوائد أعلى تتناسب مع ارتفاع أسعار الفائدة ومع توقعهم استمرار تراجع الجنيه بعد أن فقد نصف قيمته مقابل الدولار منذ مارس آذار من العام الماضي.

وتبذل وزارة المالية المصرية جهوداً للحد من اتساع فجوة العجز في الميزانية بعد اضطرابها المواصل دفع أسعار فائدة أعلى على رصيدها المتضخم من البون.

وارتفع متوسط العائد على الأون لأجل 273 يوماً إلى 23.341 في المئة من 23.059 في المئة الأسبوع الماضي، مع تجاوز كلا الرقمين الرقم القياسي 22.444 في المئة الذي سجلته في 11 يوليو/تموز 2017.

وقبل البنك المركزي 76 عطاءً فقط بقيمة 5.58 مليار جنيه مصري (181 مليون دولار) لسلاون ذات أجل 273 يوماً من أصل 203 عطاءً قيمتها 32.66 مليار جنيه تلقاها. وكان قد قبل الأسبوع الماضي عطاءات بلغت قيمتها 79.38 مليون جنيه فقط.

كما ارتفع متوسط العائد على الأون لأجل 91 يوماً إلى 21.297 في المئة من 20.924 في المئة الأسبوع الماضي، وكان ذلك أقل من متوسط عائد قياسي بلغ 22.523 في المئة في 11 يوليو/تموز 2017.

(الدولار يساوي 30.85 جنيه مصري بالسعر الرسمي).

السياسات التقديرية قررت رفع سعر الفائدة بواقع 2 في المئة ، في ثاني اجتماعاته منذ بداية 2023.

وتدبر المركزي في بيان أنه تم رفع سعري عائد الإيداع والإقراض لليالية واحدة وسعر العملية الرئيسية للبنك المركزي بواقع 200 نقطة أساس ليصل إلى 18.25 في المئة، و19.25 في المئة ، و 18.75 في المئة على التوالي.

وقالت شركة نعيم" للممسرة في مذكرة أن ارتفاع التضخم يرجع إلى تزايد أسعار الغذاء على خلفية زيادة الطلب الموسمي المرتبطة بشهر رمضان وتدابيعات خفض قيمة العملة، لا سيما في السوق غير الرسمية، وتأثير نقص المواد الخام.

وأظهر متوسط توقعات 13 محللاً جرى استطلاع آرائهم ارتفاع التضخم السنوي في المدن إلى 33.6 في المئة في مارس آذار.

وكان أعلى معدل على الإطلاق للتضخم تسجله مصر عند 32.952 في المئة في يوليو/تموز 2017، وجاء ذلك بعد ثمانية أشهر من خفض قيمة الجنيه إلى النصف أمام الدولار في إطار اتفاق سابق لحزمة دعم من "صندوق النقد الدولي" بقيمة 12 مليار دولار.

ووفقاً للتوسط تقديرات المحللين، فمن المتوقع أن يصل التضخم الأساسي للبلاد بمجمليها إلى مستوى قياسي جديد عند 42.25 في المئة في مارس آذار من 40.26 في المئة في فبراير/شباط، وهو الرقم القياسي المسجل حتى الآن.

ألقى صعيد آخر قفزت مبيعات أذن الخزنة المصرية لأجلتي 273 و 91 يوماً في عطاء يوم الأحد من أدنى

القاهرة – رويتزرز: أظهرت بيانات صادرة عن البنك المركزي أمس الإثنين أن معدل التضخم الأساسي في مصر انخفض إلى 39.5 في المئة في مارس آذار من 40.26 في المئة في فبراير/شباط.

وكانت بيانات سابقة لـ"الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء" صدرت أمس أيضاً ارتفاع معدل التضخم في المدن إلى 32.7 في المئة في مارس آذار على أساس سنوي، وهو ما يقل قليلاً عن أعلى معدل قياسي مسجل حتى الآن.

وبلغ معدل التضخم في المدن في فبراير/شباط 31.9 في المئة .

وفي التفاصيل بلغ تضخم أسعار مجموعة الطعام والمشروبات 62.7 في المئة الشهر الماضي، مدفوعاً بارتفاع أسعار الحبوب والخبز بنسبة 69.6 في المئة واللحوم والدواجن بنسبة 91.5 في المئة ، والأسماك والمأكولات البحرية 82.2 في المئة .

كما صعدت أسعار الملابس والأحذية 20.9 في المئة في مارس، والسكن والياه والكهرباء والغاز والوقود 8.8 في المئة ، والرعاية الصحية 17.7 في المئة .

وتأتي هذه الأرقام بعد أن خفضت مصر سعر صرف الجنيه ثلاث مرات منذ مارس آذار 2022، من متوسط 15.7 أمام الدولار الواحد، ليستقر حالياً عند 30.6 جنيه. ودفعت هبوط سعر صرف العملة المحلية إلى ارتفاع أسعار المستهلك، بسبب زيادة كلفة الواردات المقومة بالنقد الأجنبي وارتفاع كلفة الإنتاج في الأسواق المحلية.

وفي الشهر الماضي أعلن البنك المركزي المصري أن لجنة

«إي. أند» الإماراتية تستحوذ على حصة أغلبية في «كريم سوبر آب» مقابل 400 مليون دولار

■ دبي – رويتزرز: أعلنت شركة مجموعة الإمارات للاتصالات «إي.أند» في إفصاح للبورصة أمس الإثنين أنها وقعت اتفاقية مُلزمة للاستحواذ على حصة 50.03 في المئة من تطبيق رائد تديره «كريم» التابعة لشركة «أوبر» لتكنولوجيا في الشرق الأوسط، وذلك باستثمار قيمته 400 مليون دولار.

وأوضحت المجموعة، التي كانت تحمل في الماضي اسم «مجموعة اتصالات»، أن إدارة تطبيق «كريم سوبر آب» ستستمر من جانب الفريق الإداري الحالي بما في ذلك «مُنذر شخبة» و«ماغنوس أولسون»، وهما من المؤسسين الأوائل للتطبيق.

وستفصل أعمال شركة «كريم» الخاصة بخدمات سيارات الأجرة والملوكة بالكامل لشركة «أوبر» عن تطبيق «كريم سوبر آب» بينما ستبقى مساهمة في التطبيق.

وجاء في الإفصاح أنه سيتم تمويل قيمة الاستثمار من الرصيد النقدي الحالي لـ«إي.أند». ويخضع إتمام

التقرير الذي مولته منظمة «السلام الأخضر» غير الحكومية المدافعة عن البيئة، بالتعاون مع خبراء في جامعة فالنسيا الإسبانية، فإن أكبر حقل للغاز في صحراء الجزائرية (حاسي الرمل) يشهد تسرباً للغاز الميثان الذي هو أحد أكبر المتسببين في الاحتباس الحراري. لكن «سوناطراك» قالت لاحقاً في بيان أن باحثين من وكالة الفضاء الجزائرية، اعتمدوا على الصور الفضائية المرئية الملتقطة بالأشعة تحت الحمراء، لتقدير حجم الغازات المحترقة في حقول نفطية وغازية تابعة لها. وحسب «سوناطراك» حينها، فإن النتائج التي توصلت إليها الوكالة الفضائية الجزائرية، تبرز تناسقاً مع حجم الغازات المحترقة التي سبق قياسها على الأرض من طرف الشركة، خلافاً للنتائج المنشورة من طرف هيئات أخرى والتي أظهرت تبايناً كبيراً في الأحجام المسجلة.

ويفرض قانون المحروقات الجزائري ضرائب سنوية على شركات الطاقة العاملة في البلاد (محلية أو أجنبية) التي تقوم بحرق النفط والغاز في الهواء في الحقول التي تستغلها، ما عدا تلك المحترقة خلال عمليات البحث وإجراء التجارب على الآبار.

وينص القانون على أن حرق تدابير عمليات حرق النفط والغاز في الهواء، يمكن أن يؤدي إلى تعليق أو فسخ عقد البحث عن المحروقات واستغلالها.

ارتفاع فائض ميزانية عُمان 77 في المئة

■ مسقط – الأناضول: أظهرت بيانات حكومية أمس الإثنين ارتفاع فائض ميزانية سلطنة عُمان 77 في المئة في أول شهرين من 2023، بدعم تحسن إيرادات النفط والغاز، وانخفاض النفقات العامة.

وحسب التقرير الشهري لوزارة المالية العمانية، ارتفع الفائض (الفرق بين الإيرادات والمصروفات) إلى 372 مليون ريال (983.4 مليون دولار) في شهري يناير/كانون ثاني، وفبراير/شباط الماضيين.

وكان فائض ميزانية السلطنة سجل 210 ملايين ريال (555 مليون دولار) بالفترة المماثلة من العام السابق. وأظهرت البيانات أن إيرادات الميزانية سجلت ارتفاعاً بنسبة 12 في المئة خلال الفترة، إلى 2.14 مليار ريال (5.65 مليار دولار)، مقابل 1.91 مليار ريال (5 مليارات دولار) في الفترة المناظرة من العام الماضي.

ودعم ارتفاع الإيرادات نمو حصيلة النفط بنسبة 5 في المئة إلى 1.015 مليار ريال (2.86 مليار دولار). كما زادت إيرادات الغاز إلى 521 مليون ريال (1.37 مليار دولار) خلال الفترة، بارتفاع 2 في المئة عن الفترة

المماثلة من العام السابق، كذلك زادت الإيرادات الجارية بنسبة 51 في المئة إلى 471 مليون ريال (1.24 مليار دولار).

وبالنسبة للإنفاق العام، أشار التقرير إلى انخفاضه بنسبة 4 في المئة على أساس سنوي خلال أول شهرين من العام إلى 1.77 مليار ريال (4.67 مليار دولار)، مقابل 1.70 مليار ريال (4.49 مليار دولار) بالفترة المقارنة من 2022.

وارتفع إنتاج السلطنة من النفط إلى متوسط 1.064 مليون برميل يوميا بنهاية فبراير/شباط، مقابل 1.019 مليون برميل يوميا في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وستستفيد ميزانية سلطنة عُمان من ارتفاع أسعار النفط وتحسن الإنتاج، وسط تضرر الإيرادات وارتفاع قوي في الطلب العالمي مع استمرار تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية.

أسعار النفط تنخفض بفعل مخاوف رفع أسعار الفائدة

■ لندن – رويتزرز: فقدت أسعار النفط مكاسبها الأولية أمس الإثنين وانخفضت بفعل مخاوف رفع أسعار الفائدة، بعد تحقيقها مكاسب الأسبوع الماضي للمرة الثالثة على التوالي لتلق المستثمرين من زيادة أسعار الفائدة التي قد تحد من الطلب على النفط، مما أوجد حالة من التوازن بشأن احتمال انتعاش السوق بعد قرار منجي «اوبك+» خفض الإنتاج.

وارتفع الدولار بعد أن أشارت بيانات الوظائف الأمريكية إلى تسخ في سوق العمل، مما يعزز التوقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي

الأمريكي) سيرفع أسعار الفائدة مرة أخرى. وانخفض خام برنت تسعة سنتات أو 0.1 في المئة إلى 85.03 دولار للبرميل بحلول الساعة 1351 بتوقيت غرينتش، بينما تراجع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 15 سنتاً أو 0.2 في المئة إلى 80.55 دولار للبرميل. وارتفع الخامان القياسيان الأسبوع الماضي بأكثر من ستة في المئة بعد أن فاجأت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها، ومن بينهم روسيا، المستثمرين بالإعلان عن المزيد من تخفيضات الإنتاج اعتباراً من مايو/أيار.

السعودية ستزود زبائنها في شمال آسيا بكامل كميات النفط المتعاقد عليها رغم خفض الإنتاج

تشهدھا السوق منذ نوفمبر تشرين الثاني، وفاجأت «أرامكو» السوق الأسبوع الماضي عندما قررت زيادة أسعار الخام العربي الخفيف للمشتريين في آسيا للشهر الثالث في مايو/أيار، كما رفعت أسعار خامات نفطية الأخرى للعملاء الآسيويين وسط توقعات بتقليص العروض في السوق.

وكان من المتوقع تراجع الطلب على النفط في آسيا في الربع الثاني مع خفض عدة مصافي آسيوية قدراتها التكريرية بما يصل في المجموع إلى 1.15 مليون برميل يوميا. ولا يزال بعض المستثمرين يشعرون بالقلق

إزاء انتعاش الطلب على النفط في الصين، ويتوقعون تراجع العروض في أسواق النفط العالمية في النصف الثاني من العام واتجاه الأسعار نحو 100 دولار للبرميل.

وفي أثناء ذلك، قالت مصادر تجارية إن شركة بترول أبو ظبي الوطنية «أدنوك»، وهي شركة نفط عملاقة مملوكة للدولة بالامارات، أبلغت ثلاثة مشترين على الأقل في آسيا بأنها ستورد إليهم كميات النفط المتعاقد عليها بالكامل في يونيو/حزيران.

وتعتزم الإمارات خفض إنتاجها بمقدار 144 ألف برميل يوميا بداية من مايو/أيار في إطار تخفيضات «أوبك+» للإنتاج.

■ سنغافورة – رويتزرز: قالت عدة مصادر مطلعة أمس الإثنين إن شركة «أرامكو السعودية العملاقة تعزز توريد كامل الكميات المتعاقد عليها لتحميل مايو/أيار للعديد من المشتريين في شمال آسيا، وذلك على الرغم من تعهدھا بخفض إنتاجها بمقدار 500 ألف برميل يوميا.

يأتي هذا بعد إعلان منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفائها ضمن ما يعرف بتحالف «أوبك+» بشكل مفاجئ في وقت سابق من هذا الشهر عن خفض إضافي للإنتاج قدره 1.16 مليون برميل يوميا اعتباراً من مايو/أيار وحتى نهاية العام.

ويراقب المستثمرون الكميات التي تقوم «أرامكو» بتوريدها شهريا في كُتب باعتبار أنها مؤشر على ما إذا كانت تخفيضات الإنتاج المقررة ستقلص الإمدادات إلى آسيا أكبر سوق لاستيراد النفط الخام في العالم.

وقال مصدر في شركة تكرير آسيوية، طلب عدم نشر اسمه لأنه غير محول بالحديث إلى الإعلام، أن المرقيين يتساءلون عما إذا كان خفض الطوعي للإنتاج سيؤثر فعلا على الإمدادات أم أن الهدف منه فقط هو دعم أسعار النفط.

وتسبب إعلان «أوبك+» في ارتفاع أسعار العقود الآجلة لخامى برنت وغرب تكساس الأمريكي الوسيط ستة في المئة الأسبوع الماضي في عودة مستويات لم

«سوناطراك» الجزائرية توقع اتفاقاً مع وكالة الفضاء لتقدير انبعاثات الغاز المشتعلة والميثان من حقولها

■ الجزائر – الأناضول: أعلنت شركة الطاقة الجزائرية «سوناطراك» توقيع اتفاق مع وكالة الفضاء يهدف لوضع نظام لتقدير حجم الغازات المشتعلة وانبعاث الميثان في حقول المحروقات.

جاء ذلك، وفق بيان أصدرته الشركة المملوكة للدولة أمس الإثنين، أن الرئيس التنفيذي للشركة توفيق حكار، والمدير العام لـ«وكالة الفضاء الجزائرية» عبد الدين أوصديق، وقعا اتفاقية تتعلق بوضع التكنولوجيا الفضائية التي تنوّر عليها الوكالة في متناول «سوناطراك».

وأوضح البيان أن الاتفاقية تسمح بوضع نظام لتقدير لكميات الغاز المُصاحب للمشتعلة فوق رؤوس الآبار وانبعاث الميثان من الحقول، في إطار الجهود التي تبذلها «سوناطراك» لخفض البصمة الكربونية الناجمة عن صناعاتها. وأضاف

«الاتفاقية ستتيح الحصول على صور أقمار صناعية معتمدة ونماذج رقمية، فضلاً عن استغلال التقنيات الفضائية في الحقول التي يجري تطويرها».

وتتملك وكالة الفضاء الحكومية الجزائرية 5 أقمار صناعية، بنيت وأطلقت في معظمها من منصات في الصين، ويتواجد مقرها العام في ولاية وهران غربي البلاد. وقبل عام تداولت وكالات أنباء عالمية ما قالت أنه تقرير لعلماء أظهر أن حقلاً غازياً ضخماً في صحراء الجزائر يتسبب بانبعاث الميثان في الهواء منذ نحو 4 عقود. وفق

الاجتماعات نصف السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين ستتناول ضرورة الإصلاحات وسط أزمات متعاقبة وتباطؤ اقتصادي

■ واشنطن – وكالات: يبدأ صندوق النقد والبنك الدوليين بعد غد الخميس اجتماعاتها الربيعية بعد يومين على صدور توقعات النمو العالمي المتوقع اليوم الثلاثاء، في ظل أجواء مشحونة بين ضرورة إجراء إصلاحات وأزمات متعاقبة وتباطؤ اقتصادي. وسيشكل نشر التوقعات المعدلة للاقتصاد العالمي اليوم نقطة الانطلاق غير الرسمية للاجتماعات التي تعقدها المؤسسات المالية في مقرهما في واشنطن. غير أن المدير العام للصندوق كريستالينا غورغيفا ألححت من الآن إلى التوجه السائد مع عن نمو على متوقع دون نسبة 3% ولا يتضمن مثل هذا المؤشر أي جديد إذ توقع صندوق في أواخر أرقام معدلة أصدرها في كانون الثاني/يناير نمواً بنسبة 2.9%، فيما يبدي البنك الدولي المزيد من التفاؤل.

لكن الجديد هو أن هذا التوجه قد يستمر لفترة، إذ يتوقع الصندوق نمواً عالمياً لا يزيد عن 3% بمعدل سنوي حتى العام 2028، ما يعكس في حد قول غورغيفا "أضعف توقعات تصدرها على المدى المتوسط منذ 1990".

وكان البنك الدولي قد توقع في نهاية آذار/مارس نمواً عالمياً سنوياً بمعدل 2.2% حتى 2030، ما سيجعل من هذه الفترة الأضعف عقد على صعيد النمو منذ أكثر من أربعين عاماً.

ويعكس ذلك تباطؤاً كبيراً في وقت يواجهه العالم سلسلة غير مسبوقه من التحديات، تتراوح بين

تداعيات الاحترار المناخي ومخاطر تشردم التجارة العالمية واحتمال قيام أزمة ديون معمرة. وفي مواجهة هذه المشكلات، يطالب عدد من الدول في طليعتها الولايات المتحدة، بشكل متزايد بإصلاح المؤسسات المالية الدولية.

وأكدت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين في مقابلة أجرتها معها وكالة فرانس برس أنها "تتبنى إصلاح مهام" هذه المؤسسات، وخصوصاً البنك الدولي وفروعه بحيث يدرج في صلبها "الصمود بوجه التغيير المناخي والأوبئة والزلازل".

وأضافت يلين "نتمنى إجراء إصلاحات أخرى خلال ما تبقى من السنة، سيكون هذا من ضمن المحادثات خلال الاجتماعات المقبلة لصندوق النقد الدولي كما خلال الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في المغرب" في تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

ومن المفترض أن يبدأ هذا التطور مع المصارف الاستثمارية الإقليمية والبنك الدولي بإدارة رئيسه المقبل الذي يتوقع أن يكون المرشح الأمريكي آجاي بانغا، الوحيد المطروح لهذا المنصب.

غير أنه ينبغي أن يجري التطور بصورة سريعة، إذ نكرت غورغيفا بأن التحول البيئي للدول الناشئة ومتدنية الدخل سيطلب كحد أدنى ألف مليار دولار في السنة خلال السنوات المقبلة، وهو مبلغ لا تملك المؤسسات المالية الدولية حالياً الموارد الكافية لتوفيره.

وشددت على أنه يتحتم على "أعضائنا الأكثر ثراءً أن يسعدوا في سد الثغرات" على صعيد جمع الأموال، في وقت يعتزم بانغا تحفيز القطاع الخاص للانضمام إلى هذا الجهد بعد تولي منصبه.

وستكون هذه المواضيع من نقاط البحث الرئيسية خلال اجتماعات الربيع، على أن تصدر بهذه المناسبة سلسلة أولى من الإعلانات، تتعلق خصوصاً بقرارات البنك الدولي وفروعه على الإقراض، على ما أوضحت يلين لوكالة فرانس برس.

غير أن هذا لن يمنع المؤسسات المالية الدولية من طرح عدد من النقاط الأخرى، وفي طليعتها مخاطر زعزعة استقرار القطاع المالي في حال عدت المصارف المركزية إلى زيادة أسسار الفائدة لصندوق النقد إلى أن يسبق مكافحة التضخم.

وشددت غورغيفا على أن المصارف المركزية يجب أن تواصل مساعيها بهذا الصدد، مؤكدة أن عليها أن "تتطلى الأولوية لمكافحة التضخم، وبعد ذلك دعم الاستقرار المالي من خلال أدوات مختلفة".

كذلك، سيؤدي رفع أسعار الفائدة إلى زيادة مخاطر قيام أزمة ديون في عدد متزايد من الدول متدنية الدخل. وأشارت المدير العام لصندوق النقد إلى أن 15% من هذه الدول تعاني من أزمة دين في حين أن 40% من الدول الأخرى تقترب من هذا الاحتمال.

وتحتاج المؤسسات المالية الدولية لمواجهة مثل هذا الوضع إلى المزيد من الموارد، وهو ما ستحاول إدارتها والتأكد عليه أمام ممثلي الدول خلال الأيام المقبلة،

لتفادي أجواء اقتصادية أكثر صعوبة. في هذه الأثناء قال رئيس البنك الدولي ديفيد مالباس المنتهية ولايته أن البنك عدّل توقعاته للنمو العالمي لعام 2023 وزاده قليلاً إلى اثنين في المئة مقارنة مع 1.7 في المئة في توقعات يناير/كانون الثاني. لكنه أضاف أن التباطؤ الناجم عن النمو الأقوى في 2022 سيقلص أزمة الديون في الدول النامية.

وقال في إفادة صحافية إن زيادة معدل النمو المتوقع ترجع إلى تحسن التوقعات بشأن تعافي الصين من قيود الإغلاق التي فرضتها للحد من تفشي كوفيد-19 وثبات معدل النمو المتوقع للعام الحالي عند 5.1 في المئة مقارنة مع 4.3 في المئة في تقرير التوقعات الاقتصادية العالمية الصادر عن البنك في شهر يناير/كانون الثاني. وقال أيضاً أن الاقتصادات المتقدمة، بما في ذلك الولايات المتحدة واقتصادات أوروبية، أبلت أيضاً بلاء أفضل قليلاً مما توقعه تقرير البنك الدولي في يناير/كانون الثاني.

لكنه حذر من أن اضطرابات في القطاع المصرفي وارتفاع أسعار النفط قد تؤدي مرة أخرى إلى الضغط النزولي على توقعات النمو في النصف الثاني من عام 2023، مشيراً إلى أن

تفاوت أجال استحقاق الأصول المصرفية سيستغرق بعض الوقت لتجاوزه، مما يجعل البنوك تتوقف عن إقراض الشركات مما يؤدي بالتالي إلى تباطؤ النمو. وقال مالباس أن الاجتماعات الفنية هذا الأسبوع مع المسؤولين الصينيين قد تساعد في "كسر الجليد" بشأن

صعود الدولار بدعم توقعات رفع المركزي الأمريكي لأسعار الفائدة



■ نيويورك – رويترز: ارتفع الدولار بعد أن عززت بيانات الوظائف القوية لشهر مارس/آذار الصادرة يوم الجمعة الماضي التوقعات بأن يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة مرة أخرى في مايو/أيار، بينما تراجع الين الياباني بعد أن أشار محافظ بنك اليابان كازو أويدا إلى أنه ليس في عجلة من أمره للترجع عن السياسة النقدية شديدة التيسير.

وحافظت أرباب العمل الأمريكيون على وتيرة قوية للتوظيف في مارس/آذار، إذ أضافوا 236 ألف وظيفة، مما دفع معدل البطالة إلى الانخفاض مرة أخرى إلى 3.5 في المئة وأشار إلى مرونة في سوق العمل من شأنها أن تبقى الاحتياطي الاتحادي على مسار رفع أسعار الفائدة مرة أخرى الشهر المقبل.

صعد مؤشر الدولار 0.67 في المئة في أحدث التعاملات مقابل سلة من العملات إلى 102.68، وهو أعلى مستوى منذ الثالث من أبريل/نيسان، وهبط اليورو 0.51 في المئة إلى 1.0841 دولار، وهو أدنى مستوى منذ الثالث من أبريل/نيسان.

ويصعب تركيز الاقتصاد الأمريكي هذا الأسبوع على بيانات أسعار المستهلك؟ الك؟ التي تصدر يوم الأربعاء ومن المتوقع أن تظهر ارتفاع التضخم 0.3 في المئة في مارس/آذار وارتفاع التضخم الأساسي 0.4 في المئة.

وارتفع الدولار مقابل الين الياباني بعد أن قال محافظ البنك المركزي الياباني الجديد أويدا إنه من المناسب الإبقاء على السياسة النقدية شديدة التيسير للبنك في الوقت الحالي مع عدم وصول التضخم حتى الآن إلى اثنين في المئة

في المئة لما دون الألفي دولار أمس الإثنين بعدما أظهرت بيانات الوظائف الأمريكية استمرار قوة سوق العمل، الأمر الذي عزز التوقعات بقيام مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) برفع الفائدة مرة أخرى في مايو/أيار. وهبط الذهب في المعاملات الفورية 0.8 في المئة إلى 1992.97 دولار للاوقية (الأونسصة) وانخفضت العقود الآجلة الأمريكية للذهب 0.9 في المئة إلى 2007.80 دولار. وقال هاريس في. رئيس أبحاث السلع الأولية في "جيوبيت للخدمات المالية إن الأسعار تتراجع بسبب "جني

إيران: تقليص تأثير الدولار في المبادلات الإقليمية والدولية سيقبل من هيمنة الفرب على الاقتصاد العالمي

سبما تسريع تنفيذ مشروع المعمر الشمالي الجنوبي، وفقاً للوكالة الإيرانية.

وخلال زيارة ليفيتين لإيران في الأشهر الماضية، اتفق البلدان على أن الجزء المتبقي من المعر الإستراتيجي بين الشمال والجنوب (قسم رشت – استارا) سيتم بناؤه باستثمارات روسية مباشرة، وأعرب شمخاني في هذا الاجتماع عن ارتياحه لتحسن مستوى وحجم التعاون الاقتصادي بين البلدين، وأكد على تبني حلول مختصرة لتسريع تنفيذ المشاريع الاقتصادية المشتركة. كما قدم إيغور ليفيتين في هذا الاجتماع تقريراً عن آخر التطورات المتعلقة بالعلاقات التجارية والصرفية

■ طهران – د ب أ: قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، الأدميرال علي شمخاني، أن المسار بدأ للحد من تأثير الدولار في المبادلات الاقتصادية الإقليمية والدولية، مشيراً إلى أن هذا الأمر سيقبل من هيمنة الفرب على الاقتصاد العالمي إلى أنى حد ممكن.

وأفادت وكالة مهر للأخبار بأن تصريحات شمخاني جاءت خلال اجتماعه يوم الأحد مع إيغور ليفيتين، المساعد الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

و جرى خلال هذا الاجتماع مناقشة عملية تنفيذ الاتفاقيات بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والصرفية، ولا

«تسلا» تبني مصنعاً في الصين لإنتاج بطاريات للسيارات الكهربائية

في قطاع النقل، وباتت جهود كثيرة على صعيد الابتكار في مجال صناعة السيارات يتبع من محركات الاحتراق الداخلي باتجاه السيارات الكهربائية. وحتى مع هذا النجاح، فشل ماسك في تحقيق بعض أهدافه الضخمة.

ويبدأ سعر سيارة «تسلا» الأرخص ثمناً، «موديل 3»، بـ 43 ألف دولار في الولايات المتحدة، وهي باهظة للكثير من المستهلكين.

وقد فوّت ماسك المهل التي حددها بنفسه لإنجاز طرازات تعمل بنظام القيادة الذاتية الكامل، إذ فتحت الهيئات المنظمة الأمريكية سلسلة تحقيقاً بشأن برنامج المساعدة على القيادة في مركبات تسلا.

كما أثار علاقات ماسك بالصين تساؤلات في واشنطن، حيث قال الرئيس الأمريكي جو بايدن في تشرين الثاني/نوفمبر أن صلاته بالدول الأجنبية «تستحقّ» التدقيق.

ماسك ملتزم بتنمية نشاطها في مجال الطاقة الشمسية والبطاريات إلى الحجم نفسه تقريباً. ويمكن لمصنع تسلا في كاليفورنيا إنتاج 10 آلاف بطارية «ميغاباك» سنوياً.

وبدأت الشركة في إنتاج سيارات «موديل 3» في شنغهاي في 2019، وتبلغ قدرتها الإنتاجية حالياً 22 ألف سيارة أسبوعياً.

وقال المسؤول المحلي لو يو لان المصنع الجديد للبطاريات من المتوقع أن يُنشئ «مجموعة صناعية» تزيد قيمتها عن 14 مليار دولار، بحسب وكالة «شينخوا». يأتي هذا الإعلان بعد أن قدم إيلون ماسك خطة غامضة لكنها طموحة للمستثمرين لتعزيز النمو.

وحققت «تسلا» خطواتها بعد سنوات من الخسائر، مسجلة سلسلة أرباح قياسية في ظل افتتاح مزيد من المصانع وزيادة الإنتاج. وشكلت الشركة أيضاً محفواً رئيسياً لثورة

■ شنغهاي – وكالات: قالت شركة «تسلا» في تغريدة على تويتر أنها بصدد افتتاح مصنع في شنغهاي، لتصنيع بطاريات «ميغاباك» لتخزين الطاقة بقدرة إنتاج تبلغ 10 آلاف بطارية. ليكون مكملاً لإنتاج مصنع ذلك النوع من البطاريات في كاليفورنيا.

وأفاد تقرير لوكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» بأن شركة تصنيع السيارات الكهربائية المملوكة للملياردير إيلون ماسك ستبدأ تشييد المصنع في الربع الثالث على أن يبدأ الإنتاج في الربع الثاني من عام 2024.

وسيكون المصنع الجديد إضافة لمصنع ضخم قائم في شنغهاي لتصنيع السيارات الكهربائية وسيتمّج في البداية 10 آلاف وحدة «ميغاباك» سنوياً أي ما يعادل نحو 40 فيغوات/ساعة من الطاقة المخزنة لطرحتها للبيع على مستوى العالم، حسبما ذكرت «شينخوا».

وتقول الشركة الأمريكية المصنعة للسيارات الكهربائية إن المصنوع من بطاريات «ميغاباك» إذ تتمتع كل وحدة بقدرة تخزين تتخطى 3 ميغوات/ساعة من الطاقة.

وبفضل مصنع شنغهاي الجديد، ستستفيد «تسلا» من سلاسل إمداد البطاريات الرائدة عالمياً في الصين لزيادة الإنتاج وخفض تكاليف وحدات بطاريات «ميغاباك» المصنوعة من أيونات الليثيوم لتلبية الطلب المتزايد على تخزين الطاقة على مستوى العالم مع تحول العالم بدرجة أكبر صوب الطاقة المتجددة.

وتكسب «تسلا» معظم مواردها المالية من نشاطها في مجال السيارات الكهربائية، لكن

... و«بي. واي. دي» الصينية تدرس إقامة مصنع عملاق للسيارات الكهربائية في إسبانيا

من ناحيتها قالت صحيفة «إكسبشّن» أن وجود 17 مصنع سيارات في إسبانيا والدعم الحكومي للبطاريات يجعل إسبانيا مكاناً جيداً لإقامة المصنع الجديد.

يذكر أن «فولكسفاغن» الألمانية لصناعة السيارات تعتزم استثمار 7.7 مليار دولار في مركز لصناعة السيارات الكهربائية في إسبانيا.

■ مدريد – د ب أ: قالت مصادر مطلعة أن شركة صناعة السيارات الكهربائية الصينية «بي. واي. دي» بدأت محادثات أولية لإقامة مصنع ضخم للبطاريات في إسبانيا.

وأشارت وكالة بلومبرغ للأخبار إلى أن الشركة الصينية تدرس أيضاً إقامة مصنع جديد في ألمانيا أو المجر

وزراء طاقة مجموعة السبع سيركزون على تغير المناخ واستقرار الإمدادات

ولا تزال السيارات الهجين التي تعمل بالغاز والكهرباء الأكثر شيوعاً في اليابان عن السيارات الكهربائية بشكل كامل.

ويعتبر الفحم مسألة خلافية أخرى. ووفقاً للإذاعة اليابانية، تريد دول أوروبية تحديد موعد نهائي واضح للتخلص من استخدام محطات الطاقة العاملة بالفحم، لكن اليابان ترى أن الوقود الأحفوري لا يزال له دور في ضمان استقرار إمدادات الكهرباء.

ويشير التنافس الأمريكي الصيني والغزو الروسي لأوكرانيا مخاوف عالمية رئيسية. وتأمل اليابان التي تستضيف الاجتماع في التوصل إلى إجماع بشأن القضايا قبل انطلاق قمة مجموعة السبع الشهر المقبل في هيروشيما.

■ طوكيو – د ب أ: يبحث وزراء طاقة مجموعة السبع الكبرى تغير المناخ وأمن الطاقة عندما يجتمعون في مدينة سابورو في شمال اليابان مطلع الأسبوع المقبل، حسبما أفادت تقارير محلية أمس الإثنين.

ونكرت هيئة الإذاعة اليابانية «إن.تش.كيه» أمس الإثنين أن أحد الموضوعات الرئيسية المراد درجه على جدول أعمال الاجتماع الذي يستمر لمدة يومين، سيكون ما إذا كان سيتم وضع مستهدفات لتعزيز استخدام السيارات الكهربائية.

وتؤيد الولايات المتحدة وبريطانيا الفكرة، لكن من المتوقع أن تدعو اليابان إلى استخدام أوسع للوقود الاصطناعي الخالي من الكربون في السيارات التي تعمل بمحركات الاحتراق الداخلي.

غالبية الألمان يعارضون إغلاق محطات الطاقة النووية

السماح للمفاعلات الثلاثة المتبقية بالاستمرار في العمل خلال فصل الشتاء. ومع ذلك سيُجرى إغلاقها نهائياً يوم السبت المقبل.

وأيد أنصار حزب الخضر الإغلاق بنسبة 56%، في المقابل أيد 31% فقط من أنصار الحزب الاشتراكي الديمقراطي الإغلاق، بينما بلغت نسبة المؤيدين بين أنصار الحزب الديمقراطي الحر 12% فقط.

تجدر الإشارة إلى أن الأحزاب الثلاثة تشكل الائتلاف الحاكم في ألمانيا.

وأيد 37% من أنصار حزب اليسار الإغلاق، وبلغت نسبة التأييد 16% بين أنصار التحالف المسيحي و6% فقط بين أنصار حزب «البدليل» من أجل ألمانيا اليميني الشعبوي.

وأجرى الاستطلاع خلال الفترة من 30 آذار/مارس حتى 4 نيسان/أبريل، وشمل 2035 ألمانياً فوق 18 عاماً.

■ برلين – د ب أ: عارض ما يقرب من ثلثي الألمان الإغلاق المخطط له لمحطات الطاقة النووية الأخيرة في ألمانيا في 15 نيسان/أبريل الجاري.

وفي استطلاع أجراه معهد «يوغوف» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ» 71% أيد 32% من الألمان استمرار تشغيل المفاعلات الثلاثة المتبقية لفترة زمنية محدودة، كما أيد 33% آخرون تمديد التشغيل إلى أجل غير مسمى.

في المقابل، لم يعارض 26% من الألمان الإغلاق الوشيك للمحطات.

وكان من المخطط في الأساس إخراج آخر ثلاث محطات طاقة نووية ألمانية من الشبكة في نهاية العام الماضي، لكن بسبب الحرب الروسية ضد أوكرانيا وأزمة الطاقة الناتجة عنها، قررت الحكومة الألمانية العام الماضي

هبوط مؤشرات معظم بورصات الخليج مع زيادة مخاطر رفع أسعار الفائدة الأمريكية

وأظهرت بيانات «فويتيفيت» أن صافي أرباح البنك في الأشهر الثلاثة المنتهية في 31 مارس/آذار ارتفع إلى 3.9 مليار ريال قطري (1.07 مليار دولار) من 3.6 مليار ريال في الربع الأول من عام 2022، متجاوزاً متوسط توقعات المحللين بتسجيل صافي أرباح 3.77 مليار ريال.

وقال البنك في إفصاح للبورصة بعد نهاية المعاملات أن إجمالي الموجودات بلغ 1.18 تريليون ريال في نهاية الربع بزيادة ستة في المئة على أساس سنوي.

وزادت القروض والسلف ستة في المئة إلى 810 مليارات ريال، بينما بلغت نسبة القروض إلى الودائع في البنك 97.9 في المئة، ونسبة القروض المتعثرة 2.9 في المئة مقابل 2.3 في المئة قبل عام. كما صعد المؤشر في أبوظبي 0.4 في المئة.

وخارج منطقة الخليج، ارتفع المؤشر المصري للأسهم القيادية 0.6 في المئة، مدعوماً بقدرة لأسهم شركة «السويدي إلكتروك» زادت على خمسة في المئة. وأظهرت بيانات للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أمس الإثنين ارتفاع التضخم في المدن إلى 32.7 في المئة في مارس/آذار على أساس سنوي، وهو ما يقل قليلاً عن أعلى معدل قياسي مسجل حتى الآن، ويزيد قليلاً عن التضخم في فبراير/شباط الذي سجل 31.9 في المئة.

وقال تقي الدين أن ارتفاع التضخم بأقل من المتوقع دعم البورصة المصرية، لكنه أشار إلى أن المستوى لا يزال مرتفعاً وأن هذا ساهم في إشارة مخاوف المستثمرين الدوليين مما يعني أنهم يمكن أن يبقوا على اتجاه البيع.

■ دبي – رويترز: أغلقت معظم أسواق الأسهم في الخليج على انخفاض أمس الإثنين، بعد أن أشارت بيانات الوظائف الأمريكية إلى قوة سوق العمل وزادت التوقعات بأن يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة في اجتماع الشهر المقبل.

وهبط المؤشر الرئيسي في السعودية 0.6 في المئة، متأثراً بتراجع سهم «مصرف الراجحي» 1.6 في المئة، وسهم شركة «ترال» للتطوير العمراني 0.8 في المئة. ومن المرجح أن يؤدي الانخفاض التاريخي لمعدل البطالة في الولايات المتحدة وارتفاع الأجور إلى بقاء الاحتياطي الاتحادي على مسار رفع الفائدة بربع نقطة مئوية الشهر المقبل، إذ تراجع مخاطر حدوث أزمة مالية ونظ المخاوف من التضخم كبيرة.

وترتبط معظم عملات الخليج بالدولار، وعادة ما تتقني قطر والسعودية والإمارات أثر الولايات المتحدة في أي تغيير لسياسة النقدية.

وقال دانيال تقي الدين، الرئيس التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «بي. دي. سويس» للسمسرة، أنه بعد وصول السوق السعودية إلى ذروة هذا العام، يمكن أن تسجل بعض تصحيحات الأسعار مع تحرك التجار لتأمين مكاسبهم. وأضاف أن «الأسس القوية» يمكن أن تقود المؤشر إلى الانتعاش لاحقاً.

وفي قطر، تراجع المؤشر 0.2 في المئة متأثراً بهبوط سهم «البنك التجاري» 1.8 في المئة.

جاء ذلك رغم سهم «بنك قطر الوطني»، أكبر بنوك الخليج من حيث الأصول، 0.3 في المئة بعد الإعلان عن ارتفاع أرباح الربع الأول.

رادار الملاعب

الإصابة تبعد تشوبو - موتينغ عن مواجهة البايرن والسيتي

برلين - آ ف ب: سيغيب الكاميروني إيريك ماكسيم تشوبو - موتينغ مهاجم بايرن ميونخ عن مواجهة مضميفة مانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، لصابته في ركبته، وقال البايرن: "لن يسافر إيريك إلى مانشستر لخوض المباراة، ويغيب راهنا بسبب مشكلة في مفصل الركبة". وغاب الكاميروني المخضرم البالغ 34 عاماً عن مباراة فرايبورغ الأخيرة (0-1) في الدوري الذي يتصدره البايرن، وبعدها كان مهاجماً بديلاً، نجح لاعب باريس سان جيرمان السابق في شق طريقه إلى التشكيلة الأساسية للفريق البارقي، وسجل هذا الموسم 17 هدفاً في 28 مباراة.

باينا جناح فياريال يلجأ إلى الشرطة بسبب اعتداء فاليريدي عليه!

مدريد - آ ف ب: أعلن فياريال في بيان أن جناحه اليكس باينا تقدم بلاغاً إلى الشرطة ضد لاعب ريال مدريد فيديريكو فاليريدي بسبب اعتداء الأخير عليه عقب نهاية مباراة الفريقين (3-2) السبت في الدوري الإسباني، وأوضح فياريال أن "باينا كان ضحية لاعتداء مسيء السبب بينما كان متوجهاً إلى حافلة الفريق بعد المباراة في ملعب سانتياغو بيرنايو، أمام هذا الوضع، قرر اللاعب تقديم بلاغ ضد المعتدي لدى الشرطة الوطنية". وحسب صحيفة "ماركا" فإن اشتباكاً بين فاليريدي وباينا وقع بعد المباراة، في موقف السيارات حيث كانت حافلة الفريق الزائر متوقفة، وأن فاليريدي وجه ضربة إلى بطن باينا بعد مسامحة بين الرجلين، ونشرت صحيفة "آيه بي سي" اليومية أيضاً هذه المعركة بين اللاعبين، مشيرة إلى أن باينا استغفر فاليريدي خلال المباراة.

بوخوم يدين مشادة الجماهير مع الحارس ريمان

برلين - دب أ: دان بوخوم الألماني سلوك بعض جماهيره، الذين أهانوا الحارس مانويل ريمان واشتبكوا معه بعد الخسارة 3/2 على ملعبه أمام شتوتغارت في الدوري الألماني، وذكر النادي: "عقب صافرة نهاية اللقاء، أهين الحارس بشكك هائل وغير محتمل من هؤلاء الجماهير، واندلعت معهم مواجهة". وأضاف: "التدخل السريع لقوات الامن حال دون تصعيد الموقف، وتم عزل الحرضين وتحديد هويتهم، ويجري حالياً تقييم مفصل للمحادث، ودعا بوخوم للوحدة في معركة تقاضي الهبوط، وتعد "أنا حاول أفراد الشاق الأذى بالفريق، سنتخذ إجراءات حاسمة ضدكم وسنحرم هؤلاء الذين يفترض أنهم يدرسون أن البقاء في الدوري سيكون في الملعب". وتعرض ريمان للإهانة من الجماهير، ووقف وجهاً لوجه مع أحدهم قبل أن يتم إبعاده.

لوكلير سائق فورمولا 1 يناشد المشجعين التوقف عن الاحتشاد أمام منزله!

موناكو - دب أ: ناشد شارل لوكلير سائق فريق فيراري المنافس في سباقات فورمولا 1، المشجعين باحترام خصوصيته والتوقف عن الاحتشاد أمام منزله، وأشار لوكلير، الذي سرقت ساعة يد منه في إيطاليا الماضي، إلى أنه لا يعرف كيفية انتشار تفاصيل عنوان مسكنه في موناكو، وكتب على "إنستغرام": "في الأشهر الأخيرة، أصبح عنوان منزلي معروفاً بشكل علني، ما أدى إلى احتشاد الناس تحت شقتي، وبق الجرس، والمطالبة بالتقاط الصور وتوقيع الشكرات". وأضاف في كلمته للجمهور: "أنا دائماً أكون سعيداً بالحضور من أنكم، وأقدر دعمكم حقاً، لكن أرجوكم احترموا خصوصيتي وامتنعوا عن القدوم إلى منزلي". وتابع: "أؤكد أنني سأتوقف لكل شخص يراني في الشوارع أو في الضمام، لكنني لن أنزل إلى الطابق السفلي إذا قمتم بزيارة منزلي". وأضاف: "نعمكم، بشكل شخصي أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي يعني العالم بأكمله أنني هنا، لكن هناك حدود لا يفترض تجاوزها".

رود يحرز لقبه الأول هذا الموسم بالفوز بدورة استوريل للتنس

استوريل (البرتغال) - آ ف ب: أحرز الزويجي كاسير رود، المصنف خامساً عالمياً، لقبه الأول هذا الموسم بفوزه على الصربي ميومير كيسمانوفيتش 6-2 و 7-6 (3-7) في نهائي دورة استوريل البرتغالية للتنس، ووسط أجواء ريفية دافئة حيث بلغت الحرارة 24 درجة مئوية، بدأ كيسمانوفيتش اللقاء بفوزه بشوط إرساله الأول قبل أن ينهار تاركاً المجال أمام رود للفوز بالأشواط الخمسة التالية في طريقة لحسم المجموعة في 35 دقيقة فقط، لكن أداء الصربي تحسن في المجموعة الثانية التي حصل فيها على خمس فرص لكسر إرسال منافسه الزويجي من دون أن ينجح في ترجمة أي منها، على غرار الأخير الذي حصل أيضاً على ثلاث فرص لم يترجم أيها منها، ليكون الحسم في شوط فاصل حسمه رود بمجموعة في ساعة و 15 دقيقة، وبفضل تنويعه العاشر في سيرته والأول هذا الموسم، صعد ابن الـ 24 عاماً إلى المركز الرابع في التصنيف، رابطة المحترفين على حساب البروسي دانييل منديفيد، ومن جهته، فشل كيسمانوفيتش (كيسمانوفيتش 23 عاماً) في أحرز لقبه الثاني الأول، في دورة كيسمانوفيتش عام 2020 من أصل أربع مباريات نهائية في مسيرته.

الدوري الإنكليزي

ليفربول ينتفض ويفرض التعادل على أرسنال... واستبعاد الحكم المساعد حتى انتهاء التحقيق في ضربه روبرتسون!



صراع على كرة عالية بين كونايتي مدافع ليدربول (يسار) ومارتينيبي مهاجم أرسنال

للقاء يصاده متخلفاً بهدف لياتريك بامفورد (21) قبل أن يعود في نهاية الشوط الأول بفضل مارك غيبي (45+1) ثم يكمل العودة في الثاني بأهداف جوردان أبو (53) وإيريشي إيبي (55) وأودسون إدوار (69)، واستلم هوجسون المهمة في مارس خلفاً للفرنسي باتريك فييرا الذي كان وصل إلى المنصب أصلاً خلفاً لابن الـ 75 عاماً، ونجح هوجسون في مباراته الأولى بالفوز على ليستر سيتي 2-1 في المرحلة الماضية، واضعاً بذلك حداً لسلسلة المباريات المتتالية التي خاضها الفريق اللندني من دون فوز عند 13 في كافة المسابقات، ثم تمكن من إضافة الفوز الثاني في ثاني مباراة له بقيادة الفريق الذي أشرف عليه بين أيلول/سبتمبر 2017 وأيار/مايو 2021.

ثم حصل الهدف المصري على فرصة التعويض بتسديدة من داخل المنطقة لکن رامسديل تالق في وجهه (57)، وتبادل بعدها الفريقان الفرص وكان أبرزها للميدل ناروين تونيز الذي كان أن يترك التعادل لكنه اصطدم بتالق رامسديل، لكن بدون أن ينجح أي منهما في الوصول إلى الشباك حتى الدقيقة 87 حين نجح فيرمينو وكرة راسية إثر عرضية من تريت الكسندر - إنزولد في ادراك التعادل، وضعف ليدربول في الثواني الأخيرة بحثاً عن حفظ الفوز وكان قريباً من ذلك عبر صلاح (90+5) والفرنسي ابراهيم كونايتي (90+6) لكن رامسديل تالق في الدفاع عن مرماه. وواصل كريسستال بإلاس صوته بقيادة مدربه الجديد - القديم روي هوجسون بفوزه الكاسح على مضميفة ليدز 1-5.

الحكم المساعد لن يقود أي مباراة، حتى انتهاء التحقيق في الحادثة، وقال الرئيس السابق للجنة التحكيم كيث هاكيت: "في النهاية، إذا أدب بهذا الحادث، فإن مسيرته المهنية في خطر". وأضاف: "كنت أحاول أن أجد عدراً عن سبب قيامه بذلك: هل كان خائفاً؟ لا ينبغي أن يكون كذلك، لأنه في بيئة محمية مع الكثير من الأمن. لكن رد فعله لم يكن مناسباً، وها نحن نتحدث عن حكم مباراة وليس عن قرار، ولكن عن إجراء من حكم مباراة، ومن الواضح أنه فقد رباطة جأشه". وبيد رجال كلوب الشوط الثاني بضغط كبير وحصولا على فرصة ذهبية لإدراك التعادل من ركلة جزاء اقتنصها جونا من روي هولدينغ، لكن صلاح أهدرها بعدما سد الكرة بجانب القائم الأيمن

لندن - آ ف ب: عاد ليفربول من بعيد و عوض تخلفه بهدين تظليلين فرضا التعادل على أرسنال المتصدر في المرحلة الثلاثين من الدوري الإنكليزي، مسدياً خدمة لمانشستر سيتي الثاني وحامل اللقب.

وبدا أرسنال في طريقه إلى فوزه الثامن تالياً واستعادة فارق النقاط الثماني الذي يفصله عن مانشستر سيتي الفائز السبت على ساوثهامبتون 4-1، بعد تقدمه بهدين لغازيال مارتينيبي (8) وغابريال جيزوس (28). لكن عقده على ملعب "أنفيلد" الذي سقط فيه خلال زيارته السبت الأخيرة في الدوري ولم يخرج منتصراً منه منذ أيلول/سبتمبر 2012 (2-2)، تواصلت بعدما قلص ليدربول الفارق عبر محمد صلاح (42) الذي أهدر بعدها ركلة جزاء (54)، قبل أن يخطف المبدل روبرتسون فيرمينو التعادل (87). ورأى حارس أرسنال أرون رامسديل الذي تالق في الثواني الأخيرة وجنب فريقه هزيمة الرابعة أن النقطة أفضل من لا شيء، فأقلا إن هناك أحاسيس مختلطة لكننا نشعر بعد أيام معدودة أنها نقطة جيدة، ويتعاده الرابع هذا الموسم، رفع فريق المدرب ميكيل أرتيتا رصيده إلى 73 نقطة في الصدارة بفارق 6 نقاط عن السبتي الذي يملك مباراة مؤجلة، فيما بات رصيده ليدربول 44 نقطة في المركز الثامن، وهذا التعادل لن يخفف الضغط على المدرب يورغن كلوب، إذ ومنذ الفوز الكاسح على غريمه مانشستر يونايتد 7-صفر في المرحلة السادسة والعشرين، لم يذق ليدربول طعم الفوز في مباراته الخمس التالية حيث خسّر أمام بورنموث (صفر-1) ومانشستر سيتي (1-4) وريال مدريد (صفر-1) وتعادل مع تلسلي (صفر-صفر) وأرسنال في آخر مرحلتين.

وضرب أرسنال باكراً وأفتتح التسجيل منذ الدقيقة الثامنة بعد خط من المدافع فيرجيل فان داك الذي فشل في اعتراض تمريرة من مارتن أوبيغار مارتيينيبي، فأهدى الكرة لأخير الذي توغل داخل المنطقة وتابعها أرضية على يمين الحارس اليسون، وأرغاف بذلك رصيده إلى 14 هدفاً في الدوري هذا الموسم، وكان ألكسندر زيتشيتشيتكو فورياً من إضافة الهدف الثاني للضيف بتسديدة من خارج المنطقة، لكن اليسون تالق في الدفاع عن مرماه (12)، وانظر ليدربول حتى الدقيقة 20 ليهدد مرعي رامسديل عبر مدافعه أندرو روبرتسون، لكن تسديده مرت بجانب القائم الأيسر، وكانت هذه الفرصة بداية لاستفافة "الحمر" الذين ضغطوا بحثاً عن التعادل لكن الهدف جاء من الجهة المقابلة بنكهة برازيلية عبر راسية ليزوس بعد عرضية من مواطنه مارتينيبي (28)، مسجلاً هدفاً الثالث في رابع مباراة له في الدوري الممتاز بعد العودة من إصابة تعرض لها مع منتخب بلاده في موندنيل قطر بعثته عن الملعب لأربعة شهور.

لكن صلاح أعاد ليدربول إلى أجواء اللقاء قبيل انتهاء الشوط الأول بعد لعبة جماعية وسلسلة من التمريرات داخل المنطقة بين كيرتس جونز وديوجو جوتا والفائد جوردان هندرسون الذي كان صاحب التميرة الحاسمة التي سبغها منها الفرعون هدفه الثالث عشر في الدوري هذا الموسم (42)، وتوجه روبرتسون في نهاية الشوط الأول إلى الحكم المساعد كونستنتن هديجياكيس للاحتجاج ورفع الأخير ذراعه وضرب الاسكتلندي في وجهه وعقده مساً إلى وجهه من الاحتجاجات لاعبي ليدربول، وصرخ روبرتسون: "لقد ضربتني برقفة في جحرتي، ضربني مساعد الحكم في حلقتي". وأعلنت لجنة التحكيم التابعة لرابطة الدوري الإنكليزي أن

الدوري السعودي

الإتحاد يوسع الفارق مع النصر إلى 3 نقاط

الرياض - آ ف ب: وسّع الإتحاد الفارق في الصدارة إلى 3 نقاط بفوزه الثمين على مضميفة الوحدة 2-1، مستغلاً تعثر ملطاره المباشر النصر المتعادل سلباً مع مضميفة الفجاء، ضمن المرحلة 23 للدوري السعودي. ورفع الإتحاد الذي حقق فوزه السابع عشر هذا الموسم رصيده إلى 56 نقطة في المركز الأول، متقدماً بفارق 3 نقاط عن النصر الثاني الذي سقط في فح التعادل للمرة الخامسة. الفجاء، ضمن المرحلة 22 نقطة في المركز الثالث عشر، فيما يقبع الفجاء في المركز الحادي عشر بـ 25 نقطة، وسجل عبدالرزاق حمدالله هدف التقدم للاتحاد من ركلة جزاء في الدقيقة 20، قبل أن يعزز البرازيلي برونو هنريكي تقدم فريقه بهدف ثانٍ في الدقيقة 30. وسجل هدف الوحدة الفرنسي جان بوغيل رصيده إلى 27 نقطة في المركز التاسع، وتجمّد رصيد الباطن متديبل الترتيب عند 12 نقطة.

وأهدر النصر ونجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو نقطتين ثميتين في سياق الصدارة بتعادله السلبلي أمام مضميفة العدالة، وتعادل الاتفاق مع مضميفة التعاون 1-1، في مباراة أهدر خلالها الفريق الضيف ركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة ببريدة، وتقدم الاتفاق بهدف للسويدي كرايسون (6)، ورد عليه عبدالله رديف برأسية (79)، ورفع التعاون رصيده إلى 37 نقطة في المركز الخامس والاتفاق وتجمد رصيده عند 22 نقطة في المركز الثالث عشر، فيما يقبع الفجاء في المركز الحادي عشر بـ 25 نقطة، وسجل عبدالرزاق حمدالله هدف التقدم للاتحاد من ركلة جزاء في الدقيقة 20، قبل أن يعزز البرازيلي برونو هنريكي تقدم فريقه بهدف ثانٍ في الدقيقة 30. وسجل هدف الوحدة الفرنسي جان بوغيل رصيده إلى 27 نقطة في المركز التاسع، وتجمّد رصيد الباطن متديبل الترتيب عند 12 نقطة.

كأس أمير قطر

الشحانية يفجر مفاجأة ويبلغ نصف النهائي على حساب الغرافة

الدوحة - آ ف ب: فجر الشحانية من الدرجة الثانية مفاجأة من العيار الثقيل بعدما أقصى الغرافة من ربع نهائي كأس أمير قطر بركلات الترجيح 3-4، بعد التعادل في الوقت الأصلي 3-3. وبات الشحانية الذي فاجأ الكرة في ربع النهائي بركلات الترجيح 3-1 (1-1)، ثاني فريق من الدرجة الثانية يصل قبل النهائي في تاريخ البطولة بعد المريخ، ضارباً موعداً مع الفأاز من مواجهة السند وأم صلال اليوم، وسجل لفريق المدرب الإسباني الفارو ميخيا عبدالعزيز البهري (18)، الإيراني أمير روستاني (44) والمالي عثمان كوليبالي (60)، والغرافة مؤيد حسن (48) والجزائريان ياسين ابراهيمي (75) وأسحاق بلفضيل (83)، ولم يعرف فريق المدرب البرتغالي بيدرو مارتينز التوجع بللقب في سبع مناسبات سابقة آخرها عام 2012، النجاعة الهجومية مطلع المباراة، رغم الفرض السانحة، إذ رد الفأازة مرة ابراهيمي (6)، فيما مرت تسديدة أحمد علاء فوق العارضة على بعد امتاز قليلة من الرمي (12)، ليأتي العقاب من الشحانية عبر مرتدة منسقة لييسل البهري هدف السبق من تسديدة رائعة من على مشارف المنطقة (18)، ورمى الغرافة يتقله للشحانية 4-3.

الهجوم عقب التأخر، بيد أن المرتدات أثرت عن هدف ثانٍ للشحانية عبر روستاني الذي استغل تمريرة الأجنثيني ياسكو خيسوس المرتدة من الحارس وأعادها للشباك (44)، فيما قلص مؤيد حسن النتيجة مطلع الشوط الثاني مستغلاً خطأ حارس الشحانية توسيسيا يوريكي (48)، وأعاد الشحانية فارق الهدفين عبر المدافع المالي عثمان كوليبالي الذي استثمر تسديدة عبدالعزيز البهري المرتدة من المدافع وواجه الحارس يوسف حسن ووضع الكرة في الشباك (60)، وانتفض الغرافة في ربع الساعة الأخير وفرض حصاراً مشدداً على منافسه ليهد ياسين ابراهيمي طريق العودة عبر تقلص الفارق مجدداً بمجهود فردي رائع متجاوزاً أكثر من مدافع وسدد كرة قوية عاقبت الشباك (75)، قبل أن يعادل مواطنه اسحاق بلفضيل النتيجة عبر تسديدة بعيدة لم يقو الحارس على التعامل معها (83)، ومراسر الغرافة ضغطت كثيراً خلال الوقت بدل الضائع لخطف الفوز لكن دون طائل في ظل بسالة دفاعية من الشحانية، لتنتهي المباراة بالتعادل ولجأ الفريقان مباشرة إلى ركلات الترجيح التي ايتسمت للشحانية 4-3.

التونسية أنس جابر تتأثر من بنتشيتش وتحرز اللقب الرابع في مسيرتها



أنس جابر ترفع كأس البطولة

دورة تشارلستون للتنس

تشارلستون (الولايات المتحدة) - آ ف ب: فأرت التونسية أنس جابر المصنفة خامسة عالمياً من السويسرية بيليندا بنتشيتش عندما تغلبت عليها 6-7 (6-8) و 6-4 في المباراة النهائية لدورة تشارلستون الأمريكية للتنس وتوجت باللقب الرابع في مسيرتها. وكانت جابر خسرت المباراة النهائية للدورة ذاتها العام الماضي أمام بنتشيتش 6-1 و 7-5 و 4-6، وهو الفوز الثالث لجابر على بنتشيتش في خمس مواجهات بينهما والثاني في مباراة نهائية بعد الأول في دورة برلين العام الماضي، وهو اللقب الأول لجابر هذا الموسم والرابع في مسيرتها بعد برنغهام الإنكليزية عام 2021 ومدريد وبرلين العام الماضي.

وقدمت جابر المصنفة ثانية في الدورة مباراة رائعة ونجحت في قلب تخلفها 4-5 في المجموعة الأولى في فوز 6-7 (6-8) في 64 دقيقة، وكسرت جابر إرسال السويسرية، الرابعة في الدورة، مطلع المجموعة الثانية وتقدمت 1-صفر لكن بنتشيتش ردت في الثاني وأردت التعادل 1-1، واستعادت جابر توازنها وكسرت إرسال السويسرية في الشوط الثالث وتقدمت 2-1 ثم 3-1 و 4-1، وردت بنتشيتش في الشوط السادس مقلصة الفارق إلى 2-4 ثم 3-4 لكن جابر نجحت في كسب شوطين متتاليين وتقدمت 5-3 قبل أن تحسم المجموعة 4-6 في 56 دقيقة وبالتالي المباراة في ساعتين.

وصعدت جابر إلى المركز الرابع في تصنيف المحترفات، وهو التغيير الوحيد على المراكز العشرة الأولى في التصنيف الذي تتسجل عليه البولندية إدا شفيونتيك مدة عام أمام البيلاروسية أرينا سابالينكا والأمريكية جيسيك بياغولا.

دوري السلة الأمريكي

لوس أنجليس - آ ف ب: تأهل غولدن ستيت ووريزز ولوس أنجليس كليبرز إلى الأدوار الإقصائية من دوري السلة الأمريكي للمحترفين بفوزهما تبايعاً على بورتلاند تريل بليرزز 157-101 وفينيكس صنز 119-114، وضمن لوس أنجليس كليبرز الفوز على يوتا جاز 128-117. وفي الشوط الأخير حيث أهدم الصراع بين 5 أندية وتنافس على بطاقات التأهل المباشر والمحق، كانت الكلمة الأخيرة لاوريزز الذي سحق تريل بليرزز بفارق 56 نقطة، محطماً أيضاً الرقم القياسي لعدد النقاط المسجلة في الربع الأول (55)، وتالق للفأاز ستيفن كاري بـ 26 نقطة ونسبة نجاح عن الع الميات الثلاثية مع 5 من أصل 10، في حين سجل

ووريزز وكليبرز إلى الأدوار الإقصائية وليكزز إلى المحق

ليبرون جيمس (36 نقطة) سيخوض ليكزز المحق من أجل أن يحجز مقعده للدوار الإقصائية، وسيواجه ليكزز في المحق مينيسوتا تمبرولفز الفائز على نيوا أورلينز بيليكانز 113-108 في مباراة شهدت مشاجرة بين الفرنسي رودي غوبير وكايل أندرسون، حيث قام الأول بركلة رميه في الربع الثاني، قبل أن يفصل بينهما اللاعبون، وطلب بعد وفلر الذي كان خاسراً 36-48 من غوبير مغادرة الملعب بعد 4 دقائق من بداية الشوط الثاني، وسيلعب الخاسر من مواجهة ليكزز-تمبرولفز مع الفائز من مباراة نيوا أورلينز بيليكانز وأوكلاهوما سيتي ثاندر في فرصة أخيرة لخوض الشوط الثاني "أوف".

قدم فيلابلغا سفيثي سيكسرز وبروكتن نيتس صورة لما ستكون عليه المواجهة بينهما في الدور الأول من الشوط الثاني "أوف"، حيث نجح الأول بدون نجحيه الكاميروني جويل إميد وجيس هارن في الخروج فائزاً 134-105، وانتهى اللقاء بين أتلانتا هوكس وبوسطن سيلتكس والذي بإمكانه أن يتجدد ضمن الدور الأول من الشوط الثاني "أوف" وفقاً لتنازع المحق، بفوز الثاني 120-114، رغم غياب جاييسون تايتوم وجايلن براون، وخسر ميلووكي باكس الضامن إنهاء الموسم العادي مع أفضل سجل (58 فوزاً مقابل 24 هزيمة) من دون نجمة اليوناني يانيس أنتيتوكوتيميو وكريس ميدلتون للاصابة بمباراته الأخيرة أمام تورونتو رابترز 105-121.

كل من كلاي تومسون وجوردان بول والشاب ابن الـ 20 عاماً موزيس مودي 20 و 21 نقطة تبايعاً، واحتل ووريزز المركز السادس في المنطقة الغربية خلف كليبرز الذي عزز مركزه الخامس بفوزه على صنز، علماً أن ووريزز سيلتقي ساكرامنتو كليتز في الدور الأول من الأدوار الإقصائية ويلعب كليبرز مع فينيكس، وسجل كواهي لينارد وراسل وستيرنوك 25 نقطة لكل منهما، فيما كان نورمان باول الأفضل مع 29 في لقاء شهد مشاجرة صغيرة بين الزميلين مايسون جاولي وويوز هالاند ما عكس الأجواء المشحونة التي سيطرت على فريق كليبرز في هذه المباراة الحاسمة، من ناحيته، ويرغم فوزه على جاز بفضل تالق نجمة

عاصفة «الوثيقة السرية»... من يقف وراءها وما هدفه؟

رجل الموساد: «هكذا يتسحن البيطاريات».
المقرب من نتنياهو لم يستطع النكتة. إن تخوف نتنياهو تلقى أمس تعزيزًا على شكل وثيقة الـ CIA التي نشرناها (زعملي باتريك كنفزلي رئيس مكتب الـ «نيويورك تايمز» في القدس، وانا، وهي إحدى الوثائق السرية لدى البنتاغون والتي تسرب إلى شبكة الإنترنت.

ورفد في نشرنا أن مضمون الوثيقة ينفيهِ مسؤولون إسرائيليون نفيًا باتا، على اعتبار أن الموساد لم يتدخل قط في أي موضوع سياسي داخلي في إسرائيل؛ كون الأمر يتعارض مع القوانين وقيم الجهاز، وأنه لا يوجد في الوثيقة أي مؤشر أو دليل.

يبدو أن من تناول هذا النشر في إسرائيل فوت هذه الأمور، فالعاصفة التي نشبت تشعل أوراها محافل تؤمن أو تريد من الآخرين أن يؤمنوا بالتوصيفات الكاذبة التي بموجبها تقف أسسرة الاستخبارات الإسرائيلية أو الأمريكية نفسها خلف الاحتجاج النظامي وتشعل أوارده. وهذه

أمور باطلة. لا يقل أهمية، فالعاصفة التي صدرها خطا ارتكبه الـ CIA فونت الكشف الكبير في الوثيقة على افتراض أنه أصيل؛ فتسللت الاستخبارات الأمريكية أغلب الظن عميقًا في الاتصالات الداخلية للقيادة الإسرائيلية، وتسربت المعلومات عن ذلك إلى الشبكة ووجد هناك قسم منها لأسابيع طويلة.

القسم المهم في الوثيقة هو الشكل الذي حصل به الـ CIA على المعلومات. كتب في الوثيقة أنها تحققت بعترض أمريكي كالمات أو نصوص

مفجر الأحداث كان ولا يزال الحرم.
وحقيقة أن «حزب الله» لم يرد بعد على الهجوم الإسرائيلي (الطيف) في لبنان، رغم وعد نصر الله بالرد بعد كل عملية إسرائيلية في أراضي لبنان.

تثير التساؤل الحذر في إسرائيل، بل وتشير محافل أمنية إلى أن الأمر يشهد على قوة الرد الإسرائيلي حيال «حزب الله». وثمة اعتقاد بأن «حزب الله» يبقى لنفسه حق الرد لوعده بناسبه، ولعله يهاجم إسرائيل بالنار. يخيل أنه لو كان نصر الله معنيا الآن بمواجهة مباشرة مع إسرائيل لما وجد موعدا مناسبا أكثر من وضع تكون فيه إسرائيل ممزقة داخليا وتشعر بأنها عرضة للهجوم من كل الجبهات.

أمس، انضمت أيضا الساحة السورية إلى الاحتفال. ليس النظام السوري نفسه، بل محافل قررت إطلاق الصواريخ من الأراضي السورية نحو إسرائيل. وصحيح حتى موعد كتابة هذه السطور، لم يقل جهاز الأمن الإسرائيلي من أطلق ستة الصواريخ نحو جنوب هضبة الجولان، وإن قدر بأن صفيلا فلسطينيا هو من يفت خلفه. ردا على النار، هاجم الجيش الإسرائيلي مصادر النار ولاحق أيضا أهدافا للجيش السوري. وبخلاف هجمات المعركة ما بين الحروب، نشر الجيش الإسرائيلي هذه البلاغراسميا بأنه هاجم في سوريا، وأعلن بأنه يرى في «دولة سوريا» مسؤولة عن كل ما يحصل في أراضيها، وأنه لن يسمح بمحاولات خرق السيادة الإسرائيلية. تنفض الصعداء لزم مستقطع

الذي يهدف إلى إحياء حل وصياغة معادلة جديدة بين إسرائيل ومنظمات الإرهاب في «السامرة». اختيرت للمهمة عبوة بصيغة «حزب الله» تتميز في عدد المصابين الكبير. لماذا في مفترق مجدو؟ يبدو أن المغرب الذي حمل العبوة خاف من أن يسكبه به، في ضوء المصاعب في التسلل إلى الضفة والتفتيشات الدقيقة التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي، فضل تجريبها على مسافة بضعة كيلومترات عن الهدف الأصلي. فقد ورد في الاتفاق بين التنظيمات؛ «حماس تكون مسؤولة عن إطلاق الصواريخ التي تكون بعضها دقيقة، وحوامات ومسيرات في كل مواجهة قريبة». نشطاء مثل حسن فرحات، ونديم دوابشة، وأحمد حمدان، وسيمير بندي يفترض أن يشكلوا تهديدا دائما على إسرائيل، بخاصة كرد على نار إسرائيلية أو خلق استغزازات في مجال المسجد الأقصى، بالمقابل، توجه انتقادات شديدة على نصر الله الذي، بينما ينهار لبنان اقتصاديا واجتماعيا، ينشغل بتزاع زائد مع إسرائيل ويخلق تهديدا جديدا على الدولة. لهذا السبب يوجد أمام الزعيم الشيعي عنوان لتوجيه سهام الاتهام إليه؛ حماس لبنان.

إسرائيل اليوم 2023/4/10

رواية سورية تحت عنوان «مجرد فرقة أُن»

هيفاء بيطار *

مفاهيم الجنة، لم يُشر أحد إلى فحص الظلم. كلمة ظلم الأجهزة الأمنية يُمكن أن تتسبب باعتقال من قالها واعتقال كل أسرته أيضا. حين لا يتمتع شعب بحرية الرأي فلا يمكن أن نقول عن حياته حياة، بل هي شبه حياة، أو حياة ممسوخة ومشوهة، أن يكون مجرد القول أو الكتابة عن انقطاع الكهرباء أو التحدث عن الغلاء الفاحش الخ جريمة، أن يصير مجرد الإشارة إلى هذه الأمور المعيشية التي تخفق الناس وتجعل نسب انتحار الشباب في تزايد، أن يصير وصف معاناة يومية جريمة يُعاقب عليها القانون لأنها تمس بهيبة الدولة. هذا يعني أن لا لزوم للسان لتدوير الكلمات ولا لزوم للكلام الذي سيؤدي إلى فرقة أُن قد تؤدي للموت.

ما حصل مع رامي راؤول فيتالي ظلم مُروع بدل أن تكرمه الحكومة لإبداعه في مجال الموسيقى والفلسفة والرياضيات والأعمال الخيرية التي قام بها وأعطى معظم ثروته لإيقاظ أطفال متسولين تكون النتيجة تعليق معظم السوريين المروعين من الذعر في الداخل (يا له من أبله) أو بسبب مجرد فرقة أُن سيخرج بعدها من السجن. لا أحد أشار إلى الظلم. لا أحد نطق بكلمة (ظلم).

أخيرا أتى لو تُدرس قصة زكريا تامر عن طفل صغير يسأل أمه عن وظيفة العينين فتدرد للروية، وعن وظيفة الأذنين فتدرد للسمع ولما سألها عن وظيفة اللسان: أصابها شحوب وفزع وأطبقت راحتها على فم ابنها وقالت: إخرس، لا شيء. لا وظيفة للسان.

* كاتبة من سوريا

أطفال متسولين!! التعبير الذي استفزني وأغضبني عبارة بسيطة: هي مجرد فرقة أُن! أي أن كل الظلم الوحشي الذي تعرض له رامي وكل التعذيب يُختزل بعبارة (فرقة أُن) أي كما لو أن رامي طفل أخطأ وتعرض كعقوبة لفرقة أُن من الأم أو الأب أو المعلمة.

لم يشر أحد إلى وحشية التعذيب في الفروع الأمنية ولا إلى الباطل، فاعتقال رامي فيتالي وكثيرين غيره ظلم وباطل، ولم يُشر أحد إلى الحق (الحق يُحررنا) لم يقل أحد أن رامي صاحب حق. كلمة (حق) لم تذكر على الإطلاق. في سوريا يتزوج الحق والباطل وينجبان كائنا اسمه الخيانة والوضاعة والخوف.

السلوك الإنساني

كم من معتقلين ماتوا تحت التعذيب - وهم يناودون بالحرية والحق - وكان تعليق الأغلبية (لوم من يجرؤ على قول أو فعل الحق والسلوك الإنساني) كم من معتقلين مظلومين كانوا من خيرة المثقفين المطالبين بالحرية قضا سنونات شبابهم في السجن وخرجوا وكان تعليق معظم الناس (كم أنتم أغبياء أضعتم شبابكم في حكي سخيف وأفكار تافهة) وأيضا يحضر دوما تعبير: بسيطة هي مجرد فرقة أُن عسى أن تتعظوا وتتعلموا أن الأجهزة الأمنية بتنوعات فروعها الكثيرة ساهرة ليل نهار تعرف حتى كوابيسكم.

الآلاف ماتوا في سوريا في المعتقلات وتحت التعذيب وكانت تعليقات معظم السوريين في الداخل: الله يرحمهم وليكن

خرج رامي من المعتقل وكتب على صفحته كلمة شكر لمن ساندته وأكد أنه غير نادم على ما قام به وأنه سيستمر في مساعدة الفقراء الأطفال وحمايتهم من التسول وما يجر من انحرافات.

ما ذكرته حصل منذ ثلاث سنونات، منذ أيام كتب رامي راؤول فيتالي على صفحته كتابة إنسانية مؤثرة أنه لا يجوز تعذيب الأطفال في فروع التحقيق في الأجهزة الأمنية وأن الدستور يمنع تعذيب الأطفال المتهمين بسرقة أو تُهم أخرى، واستشهد باسم طفل مات تحت التعذيب في أحد فروع التحقيق في الأجهزة الأمنية في اللاذقية، وذكر اسم مراهق آخر يُعذب بطريقة وحشية ويمكن أن يموت بأي لحظة، وأكد رامي أن الدستور وكل القوانين الدولية تمنع تعذيب الأطفال، اعتبر كلام رامي إهانة لوزارة الداخلية. ومن المهم أن نذكر أن رامي فيتالي لديه الجنسية البريطانية أي يستطيع أن يعيش في بريطانيا، لكنه عاشق للاذقية ويجد رسالته في إيقاظ أطفالها المتسولين قدر استطاعته. رامي رفض قاطعا أن يتم دفع المال (كرشوة) ليخرج من السجن. مؤكدا أن دفع المال كتمن لخروجه من السجن هو ما يُفقد قضيته جوهرها الإنساني الذي وهب حياته لأجلها.

ردود الأفعال

في الحقيقة ما يهمني هنا هو ردود أفعال الناس ومواقفهم التي تُعبر عنها كتاباتهم حول قضية (رامي فيتالي). الخزي أن قلة من تجرؤوا وكتبوا كما يلي (الله بك أسرته) أو (رامي مؤمن وقلبه كبير ورجل صالح) يؤسفني أن أقول أن نسبة كبيرة من التعليقات كانت أن رامي أبله، فأي جنون أن يصرف ملايين على

رامي راؤول فيتالي شاب في بداية عقده الرابع شاب ثري مبدع في الموسيقى والفلسفة والرياضيات وهو ابن العالم (راؤول فيتالي) الذي كان أول من نجح في قراءة النوتة الموسيقية في آثار مدينة أوغاريت الأثرية. ابنه ورث موهبة الموسيقى منه وهو مُبتكر، وهو مؤمن جدا (معظم أهل اللاذقية يسمونه المسيح) لأنه باع أملاكها وصرفها على الأطفال المتسولين، وتكفل بكل مصروفهم في اللباس والطعام ودخول المدارس، وجمع في بيته الكبير حوالي ثلاثين طفلا لينتشلهم من حياة التسول وإدمان مادة الشعلة (هي مادة لاصقة لنعل الأحذية لكنها تسبب تلفا في خلايا الدماغ) ويبقى الطفل في حالة خيل وعدم تركيز كي يتحمل أن يبقى في الشارع أكثر من 12 ساعة يتسول من مكان لكان. تم سجن رامي فيتالي وتعذيبه وتعذيباً وحشيا لأنه كان يتوجب عليه أن يحصل على ترخيص من الحكومة السورية للعناية بأكثر من ثلاثين طفلا.

الأجهزة الأمنية

التعذيب الفظيع الذي تعرض له رامي راؤول فيتالي مُروع. هذه الحادثة حصلت منذ ثلاث سنوات تقريبا وأنا كتبت مدافعة بقوة عن رامي. لم يجرؤ أحد من السوريين في الداخل أن يُشير، ولو مواربة إلى ظلم الأجهزة الأمنية وإلى الظلم الفظيع الذي تعرض له رامي، البعض اعتبره مُغفلا فكيف يصرف الملايين على متسولين، والبعض اعتبره إنسانا غير سوي الخ من الصفات الوقحة المهينة.

تعقيبات

مقال د. ابتهاج الخطيب: الرجل «الرائب»

باب المحل

يا سيدتي عادة اللين الرائب في مثل هذه المحلات توضع في التلاجة ولكن ترى في الفيديو أن الرجل يأخذ سطلا من هذا اللين الرائب من جنب باب المحل وهذا شيء غريب... محتصل يوجد اتفاق بين الرجل والسيدتين في خلق هذه المسرحية!

سعيد

أوتار أخرى

الإنسان إذا كان مريضا، فإن الطبيب ينصحه أن يشرب لبنا، لأنه ينزل في المعدة جاهز الهضم، لا يكلف المعدة فرز أنزيمات هاضمة.. يبدو أنه يعزف على أوتار أخرى.

سيف كرام - السودان

المسجد الأقصى

العنف يا سيدتي متنوع، وليس قاصرا على رجال اللين الرائب، ولكنه ممتد إلى نساء الكايدة اليائسة، ولا أستبعد أن تكون حادثة طهران متفقا عليها، فمما أكثر الحوادث والأخبار التي تُشغل الناس وكتاب الاستنارة عن قضايانا المصرية: إهانة المسجد الأقصى، حرية الناس في القول والفعل المنتج (تم القبض على الدكتور هاني سليمان من كبار الجراحين النابغين لأنه كتب ينتقد السياسي الذي يصلي شعبه سوط عذاب يومي)، ناهيك عن انهيار التعليم وضعف الرعاية الصحية وارتفاع الأسعار، أو شدة الغلاء.

حسن

نويت الاعتكاف في المسجد الأقصى.. مادام الاحتلال فيه



تعقبا على مقال د. فيصل القاسم: وانتصر العلويون على الشعب السوري!

إرهاب الدولة

ما يثير الدهشه والاستغراب تسارع الأنظمة العربية للتطبيق مع نظام بشار الأسد القمعي والوحشي والاجرامي والذي لا يؤمن بالحرية والديمقراطية ولا بالتعايش والسلام وحقوق الغير، ويستخدم العنف والقوة وإرهاب الدولة مع شعبه وينتدك الحرمان لإخضاع الشعب السوري وإذلاله وتطويعه.

أبو تارا

مصير البرامكة

اعتقد جازما أن مصيرهم سيكون أقسى من مصير البرامكة والقرامطة لأن مستوى الظلم والقتل الذي اقترفته هذه العائلة بحق الشعب السوري المسلم كبير.

د. راشد - ألمانيا

الأحوال سيحمل حقيبة مملوءة بالمال ويرحل إلى إيران إذا حصل ذات يوم! وهم الذين يدفعون الثمن غالبا خدمة لهذا النظام وخدامه لهم. واعتقد لولا طائفية حزب الله وإيران وقباجة الاحتلال الروسي الفاشي لما بقي هذا النظام ودمر الوطن وحرق البلد، إنها فاشية واستبداد وإجرام وتوحش ولاشيء آخر.

أسامة كلبية - سوريا/ألمانيا

الشعب السوري

مهول جدا ومفجع ما حدث ويحدث في سوريا والعراق، وإن كان لا يقاوتنا كل الفظاعات التي تقترفها إيران وأذرعها وآل الأسد، فإنه يؤلنا جدا سعي الحكام العرب الحديث إلى إعادة تأهيل عصاة بشار وكان لا شيء حدث! شكرا لكل الأحرار، والشكر موصول لقادة قطر وأمرء الكويت على وقوفهم بجانب الشعب السوري حتى الآن.

فضيل - الجزائر

الرفاهية والكلام المنمق ذي الإيقاع الموسيقي باتت مثار سخيرية واستهزاء من قبل هؤلاء الرعا المهيمنين حين يسمعون أهل بغداد الأصائل يتكلمون بها وفي بغداد نفسها!! لقد فقد اليوم أن نردد بعد ذلك كله مع أبي العلاء: فيا موت زُر، إن الحياة نذيمة ويا نفس جدي، إن دهرك هازل

أثير الشبخلي - العراق

حرق البلد

أبناء القرى عموما يتكلمون بحرف القاف. ولاحظت أن غالبية من العلويين الذين سكنوا المدن أصبحوا يتكلمون مثلهم وليس بالقاف. يعني كلام هذا المعنوه يأتي من خلال التطبيع مع النظام! حيث يريد أن ينضح المشاعر الطائفية بعد أخبار عن إمكانية دعوة بشار للقمعة العربية وتحسين العلاقات بين إيران والسعودية. بصراحة إخواننا العلويون يجب أن يحذروا ويتعظوا مما جرى لهم حتى الآن، فهذا النظام يبتزمهم ويستغلهم شر استغلال ويعيش على أرواح ضحاياهم ومعاناتهم المعيشية، وفي أحسن

تجربة مشابهة

في العراق مررنا في تجربة مشابهة في استخدام اللهجة التكريتية (بلدة الرئيس الراحل) التي كانت تستخدم بالطريقة نفسها التي شرحها المقال، وكان العراقيون يرتعون ممن يستخدمها، وكانوا يسخرون في مجالسهم الخاصة جدا من أن فلانا عوج فمه ليتكلم بلهجة أهل العوجة (مسقط رأس صدام حسين)، ويستخدم مفردات معروفة في تلك المناطق ليوحي للأخرين أنه من أقارب رأس النظام، فيصنع الجميع له خوفا، سواء اقتنعوا أم لم يقتنعوا أنه كذلك.

في النهاية الفكر الإقصائي هو من حكم البلدين لعقود طوال! لكن المغارة المضحكة المبكية، أنه اليوم في العراق لم يتغير الأمر من هذه الناحية، على الرغم من تغير الحكم رأسا على عقب، سوى أن اللهجة المرعبة اليوم استبدلت بلهجة أهل الجنوب وبالذات في مناطق بعينها بدل لهجة عوجة تكريت، ليوحي بالتكلم بها أنه من أتباع ميليشيات الطبقة الحاكمة ليجعل من يستمع إليه يهابه، وهو في غالب الأحيان أجهل من حمار أهله! إلى درجة أن لهجة ابن بغداد التي عبر تاريخها رمز لأسلوب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



اغتيال الصحافة الجزائرية

توفيق رباحي*



التحقّت بالصحافة الجزائرية قبيل تخرجه من كلية الإعلام قبل أكثر من ثلاثين سنة. كانت الصحافة حلمي منذ الطفولة.

عندما انتسبت لها كانت هذه الصحافة تعيش أفضل أيامها. كنا نشعر بالفخر وبأن سقف الحرية أعلى من السماء، ومثله كان سقف أحلامنا ورغبتنا في التعلم والعمل. رغم الأخطاء الفادحة الناجمة عن قلة الخبرة وغياب التوجيه، ورغم الفوضى المهنية والإدارية، كنا على ثقة أن الأفضل ينتظرنا في المحطة المقبلة. كنا شبابا بؤساء ماديا لكن في قمة السعادة. ذمّن باننا نقدم شيئا لهذا الوطن، وبنانا أفضل حطنا من غيرنا، ننظر إلى المستقبل ففرا يتوهج نورا وأملًا وتفاؤلا.

ثم حدثت التكلفة بسرعة، في كانون الثاني 1992 أوقف قادة الجيش وبعض السياسيين المدنيين الانتخابات النيابية وأعلنوا حالة الطوارئ، سُرقت أحلامنا، دخلت البلاد نفقا مظلمًا من القتل والتكفير كانت الصحافة، ومعها نحن، من أكبر ضحاياها. كانت السنوات التي أعقبت 1992 مؤلمة اعترف بانتي أعجز عن إيجاد الكلمات لوصفها. كنا بين نارين، أمانًا جماعات إرهابية قوامها وحوش بشرية مستعدة لنديك واكل لحمك، و خلفنا نظام مستبد يُحلم الصحافيين (والمجتمع) «مزيّة»، أنه يحميهم (هل كان حقًا يفعل؟) وأن واجبه في المقابل الرضا بأن يدوسهم بحذائه.

كانت بالنسبة لي صدمة شخصية عميقة مُرّقت روحي. كانت مثل قذيفة قضت على كل أحلامي وطموحاتي وطاقتي العارمة وحولتها إلى شظايا متناثرة، أحمد الله يومًا أنني خرجت من تلك المحنة حيًا معافي عكس عشرات الأيلاف، لكن رغم مرور كل هذه السنوات والخبرة، أقرّ بانتي لم أشف منها بعد.

كان أمني أن تصبح تلك المحنة درسا وعبرة وحصنًا للمستقبل يحمي الجزائر وصحافتها من العودة إلى الوراء. لكننا عدنا. وحال الصحافة الجزائرية في 2023 عودة إلى هذا السوراء المظلم المؤلم. لا أظن أن هناك عاقلاً يختلف مع حقيقة أن الصحافة الجزائرية تعيش منذ 2020 أياما سوداء.

كانت الصحافة في بداية عهد بوتفليقة أقرب للتفاؤل وهي تقف على انقاض عشرينية الدم وتكرياتها الحائلة. لكنها سرعان ما وجدت نفسها تتسابق لتأليه الحاكم بأمره، مقابل مزايا مادية وضيمع من قبيل صفحة إعلانات.

كان المال هو سلاح بوتفليقة وعصايته في تدجين الصحافة. وفي اليوم لا صعود ولا هبوط. لا شد ولا جذب. تشعر أن هناك جهدا جبارا يُبذل في مستوى ما في دهايز السلطة لقتل الصحافة ودفنها تكمية وكشفا اقتصادي.

بعد حراك شعبي استثنائي في ربيع 2019 أسقط عصاية بوتفليقة، كان المفروض أن يسير حال الصحافة نحو الأفضل، لكن الذي حدث عكس ذلك. فبعد أربع سنوات من سقوط بوتفليقة، يجد الصحافيون الجزائريون أنفسهم في درجة من الانحطاط لم تكن تخطر لهم في أسوأ كوابيسهم.

من المؤلم أن يقارن المرء واقع اليوم بعهد عصاية بوتفليقة مع تلميح إلى أن ذلك الماضي كان أقل سوءًا. لكنها الحقيقة الساطعة المنتملة في أن الصحافة في الجزائر تتعرض منذ بداية 2020 لقمع لم تشهده مثله في السابق.

في السابق كنا نخشى على حرية الصحافة من التصديق القانوني والبوليسي، وهو ما كان موجودا طيلة عقود. كانت مراحل من الصعود والنزول والشد والجذب، رغم أنه كان صراعا، إلا أنه كان مقبولا بما فيه من حلقات وفترات متفاوتة بين الحرية والقمع.

اليوم لا صعود ولا هبوط. لا شد ولا جذب. تشعر أن هناك جهدا جبارا يُبذل في مستوى ما في دهايز السلطة لقتل الصحافة ودفنها تكمية وكشفا اقتصادي.

عدد الصحافيين المسجونين أو الذين سُجنوا وأطلق سراحهم، الموضوعين تحت الرقابة أو الذين وُضِعوا ثم رُفعت عنهم، غير مسبوقة. يبدأ يكون النظام الحاكم في «الجزائر الجديدة» قد حقق بعض أهدافه إلى حين، لكنه لم يحقق شيئا للجزائر.

أخر ضحايا الحرب على الصحافة الصحافي إحسان القاضي الذي حُكم عليه بالسجن خمس سنوات (اثنان موقوفًا تنفيذًا) وبحل مؤسساته الإعلامية.

هذا الحكم السياسي يندُ عن حقد ورغبة في تدمير إحسان القاضي وما يمثله من رمزية، ولا يخلو من سادية راعت أن الرجل، وهو اليوم في التقاعد الصحي والوظيفي لأنه، وهكذا يُعتقد، يكون قد تراجع صحيا وانتهى معنويا وشارف على السبعين، وهو عُمر في الغالب يقتل في أي سجين خارج للثمن من عقوبة ظلمة الرغبة في استئناف أي نشاط عام. جانب هذا يجب أن نتوقع أن «حريته» ستقيد برقابة قضائية ومضايقات أمنية وإدارية من قبيل الحرمان من حرية الحركة أو العمل وجواز السفر دون إعلان ذلك رسميا أو كتابيا. وليس أسهل على الطاحونة الأمنية/ البيروقراطية الجزائرية من أن تتلعب أيّا كان، ولها باع طويل في ذلك.

حرب نظام «الجزائر الجديدة» على حرية الكلمة قائمة على جهة سياسية وأخرى اجتماعية. الجبهة السياسية بمعيتها التخطيط لولاية رئاسية ثانية لعبد المجيد تون. والمتفق عليه بين الذين يخططون للفترة الثانية أن أي هاشم حربة في الكلمة والتعبير سيؤش على حساباتهم.

الجبهة الاجتماعية مرتبطة بالأولى ومعيتها الخوف من ثورة جياح تصعب بكل شيء، وفي مقدمة كل شيء «الولاية الرئاسية الثانية. فتاعة المحيظين بتدوين بان ثورته الجياح بانت في حكم الممكن، وخوفهم من حدوثها في أيّة لحظة هو ما يدفعهم إلى تجميع الأقدام وقمع كل أشكال التعبير التي تنقل الواقع الاجتماعي (الفساد، ندرة المواد واسعة الاستهلاك، غلاؤها للفاحش... الخ). الخوف من ثورة جياح هو ما يفسر تسخير الصحافة الجزائرية للترويج يوميا لأخبار قمع الغش والاعتقال «المضامين» وترويج التجار. هذا الترويج يفسر كذلك الأحكام القضائية القاسية (السجن المؤبد وبهزرات السنين) التي تصدر في حق مزارعين وتجار جملة وملاك محطات تخزين وتبريد مواد زراعية وخدماتية.

قبل من القتل يقول إن قمع الصحافة وإذلال الصحافيين لم يصنع يوما أمة قوية، ومثله من الضجج يقول إن قتل الصحافة يعني قتل ركن من أركان وطن سوي. أي قول غير هذا يعني أن صاحبه لم يفهم جيدا دروس التاريخ. وهذا ما يبدو عليه حال جماعاتنا.

* كاتب صحافي جزائري

المحادثات السعودية - الحوثية: ليس بالتفاؤل الحذر يحيا اليمن

في سنة 2015 بتحويله إلى نزاع إقليمي. وليس غريباً بالتالي أن يقبل الحوثيون بالتفاوض مع السعودية وليس مع الحكومة المركزية، ما دامت القضايا الجوهرية العالقة مؤجلة اليوم لصالح الشؤون العسكرية والأسرى ودفع الرواتب وما إلى ذلك.

وفي الأصل كان المشروع السعودي/ الإماراتي في اليمن بمثابة خطة عسكرية واستثمارية، تطابقت بعدها مصالح الرياض وأبو ظبي، أو تعارضت في جنوب اليمن. وأن يجنح ولي عهد السعودية محمد بن سلمان إلى السلم اليوم في اليمن أمر لا يُلزم بالضرورة شريكه السابق حاكم الإمارات محمد بن زايد. وهذا بدوره عنصر محوري من الضروري التفاهم حوله كي لا تتبدد الأمال، فليس بالتفاؤل الحذر وحده يحيا اليمن.

سوريا ولبنان من جهة ثانية. ولهذا فإن التوصل إلى تفاهات بين الرياض وطهران يمكن بالفعل أن يرسى هدنة عسكرية ملموسة أكثر من ذي قبل، وقد يتيح فتح مطار صنعاء وبعض الموانئ الواقعة تحت سيطرة الحوثيين وتبادل أعداد أكبر من الأسرى، وسوى ذلك من ملفات عسكرية أو لوجستية.

لكنه لن يشكل عتبة صلبة أو حتى مبدئية للدخول في مستويات عملية وحلول ناجعة لمشكلات يمنية - يمنية تخص المجتمع والنظام السياسي والدولة المدنية، كانت كامة في قلب الصراع الذي بدأ سنة 2014 مع سيطرة الحوثي على صنعاء بتسهيل من نظام علي عبد الله صالح، واتخذ سريعا صفة حرب أهلية قبل أن يتكفل التدخل العسكري السعودي/ الإماراتي

النطاق الجغرافي والعسكري، كما يمكن للوسط المعانسي أن يأمل أكثر في مناقشة ما يتردد عن خطة سلام جرى التوصل إليها خلال محادثات سعودية وحوثية رعتها مسقط أيضا واستقرت ثمانية أسابيع، وسبق أن وافق عليها مجلس الرئاسة اليمني. المشكلة هنا أيضا أن عناصر الخطة تبقى منحصرة في إطارات عسكرية تدور حول هدنة أولى مدتها 6 أشهر، تعقبها فترة مفاوضات ثلاثة أشهر تناقش مرحلة انتقالية تستمر سنتين، وبعدها فقط يتم الانطلاق إلى مفاوضات ما يسمى بالحل النهائي. معروف أن النزاع في اليمن تجاوز صيغة الحرب الأهلية اليمنية-الحوثية إلى صراع إقليمي بين تحالف عربي تقوده السعودية، وإيران ضمن سلّة نفوذ إقليمية تشمل العراق

■ قد يكون مشروعاً إبداء تفاؤل حذر إزاء الوساطة الجديدة التي تقوم بها عُمان بين وفد سعودي وصل مؤخرا إلى العاصمة اليمنية صنعاء وأجرى مباحثات مباشرة مع رئيس المجلس السياسي لجماعة الحوثي، تحت لافتة معلنة هي مناقشة «المضي قدما في صناعة السلام». ورغم أن مسقط تولت وساطة ملاحظة أو آخر العام المنصرم، فإن هذه الجولة الجديدة تستند أساسا على التقارب الأخير بين السعودية وإيران واتفاقتها على استئناف العلاقات الدبلوماسية بعد 7 سنوات من القطيعة والمواجهة العسكرية في اليمن وتعرض منشآت نفطية ومطارات سعودية لصواريخ الحوثي.

لكن التفاؤل قد لا يتجاوز حدود اعتماد هدنة طويلة الأمد أو مختلفة عن سابقتها من حيث



مرابطو الأقصى وقوات الاحتلال

عمرو حمزاوي*

ليس الحضور المستمر منذ عقد من الزمان لليمن المتطرف في السياسة الألمانية بأمر غير مسبوقة في تاريخ جمهورية ألمانيا الاتحادية التي تأسست في الشطر الغربي في 1949 وفرضت نظهما الدستورية والقانونية والسياسية والاقتصادية على مناطق ألمانيا الشرقية السابقة حين تحققت الوحدة في 1990.

فقد حدث ذلك من قبل في خمسينيات القرن العشرين. آنذاك تمكنت أحزاب يمينية متطرفة من حصد مقاعد برلمانية قليلة، وطرح خطاياها الوطنية الشوفيني الرافض للتصالح مع بعض حقائق ما بعد هزيمة النازية 1945، خاصة الاطّاعات الإقليمية التي تعرضت لها ألمانيا في الشرق والجنوب الغربي، والرأف مع القوانين محاسبة المسؤولين النازيين السابقين واستبعادهم من وظائفهم الحكومية.

وإذا كان اليمن المتطرف قد غاب عن البرلمان الفيدرالي منذ الستينيات لعدم تمكن أحزابه من تجاوز حاجز الـ 5 بالمئة من أصوات الناخبين الذي يؤهل للمشاركة في البرلمان، فإن حضوره في برلمانات الولايات الألمانية (غربا بين 1945 و1990، ثم في عموم ألمانيا منذ 1990) لم ينقطع.

في برلمانات الولايات تاريخيا، تراوحت نسب مقاعد أحزاب اليمن المتطرف بين 5 و10 بالمئة واستمعت دورها كأحزاب أقلية صغيرة بقلية الطابع المعادي للوجود الأجنبي في ألمانيا والنضاح لمعالجات الاندماج الأوروبي التي أنتجت أولا السوق المشتركة ثم الاتحاد القائم اليوم. تاريخيا أيضا، لم تقبل الأحزاب السياسية، إن التقليدية المسيحية الديمقراطية والمسيحية الاجتماعية والاشتراكية الديمقراطية والديمقراطي الحر أو الحديثة نسبيا كالخضر واليسار (الأخير خرج من عباءة الحزب الشيوعي الذي حكم ألمانيا الشرقية من التسعينيات إلى 1990) لا الائتلاف والتعاون أو التنسيق مع اليمن المتطرف.

في الولايات الواقعة في شرق ألمانيا، تغيرت صورة الحضور المحدود وغير المؤثر لحزب اليمن المتطرف في البرلمان الاتحادي منذ دورتين.

من ألمانيا وعنها!



ومن العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي مكنت اليمن المتطرف أيضا من اجتذاب المزيد من الاهتمام الشعبي والإعلامي تأتي الأزمات المتتالية التي يواجهها الاقتصاد الأوروبي وتداعياتها على ألمانيا. فلأنها تملك الاقتصاد الأكبر في أوروبا ولأنها المستفيد الاقتصادي والتجاري الأول من الاندماج الأوروبي ومن العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) تدخلت ألمانيا أكثر من مرة لإيجاد الاقتصاديات المتعددة لبعض البلدان الأوروبية من إيرلندا إلى إسبانيا والبرتغال واليونان وضحت أمورا طائفة لمنع انهيار العملة الموحدة، وحمل ذلك الخزانة الألمانية وبالتبعية داعمي الضرائب بين المواطنين والمواطنين أعباء إضافية، ونجح عنه ارتحال أعداد كبيرة من الشباب الأوروبي في البلدان المتعددة إلى سوق العمل الألمانية بحثا عن الوظيفة والدخل والتأمينات الاجتماعية وحدثت من جراء ذلك بعض الإزاحات في سوق العمل كان ضحاياها الرئيسيون العمال والتهنئين الألمان أصحاب المهلات التعليمية والمهنية المتوسطة.

استغل اليمن المتطرف، ومثلا في حزب «البيديل لألمانيا» الأزمات الأوروبية ونذوع «الامتعض من أوروبا، بين بعض القطاعات الشعبية للعزف على أوتار يعرفونها جيدا، أوتار «ألمانيا أول» و«ألمانيا قبل الأوروبيين الكسالي»، واستعادة وطننا ومجتمعنا لنساء، وغيرها، فمثل هذه الأوتار، ونظائر لها تردت أصدائها في بريطانيا قبل استفتاء الانفصال عن الاتحاد الأوروبي وفي الولايات المتحدة الأمريكية قبل انتخاب دونالد ترامب رئيسا في 2016 وفي فرنسا أثناء الصراع الانتخابي على الرئاسة بين ممثلة اليمن المتطرف ماري لوين ومرشح التقدم إيمانويل ماكرون، ساعدت حزب «البيديل لألمانيا» على تخليق موجة لوظيفة الحزبية منتته على الرغم من انحسارها تلك الموجة جغرافيا في الولايات الشرقية من حصد المزيد من أصوات الناخبين والناخبين في برلمانات الولايات وفي البرلمان الفيدرالي. يستحق الصعود المستمر لليمن المتطرف في ألمانيا أن

* كاتب من مصر

بحثا عن الختفين قسريا في العراق

استندت اللجنة في تقريرها وتوصياتها على فحص تقارير الحكومة العراقية ومدى تنفيذها التوصيات السابقة التي تنص على منع حالات الاختفاء القسري، وعدم جواز التذرع بأي ظرف استثنائي كان، سواء تعلق الأمر بحالة حرب أو التهديد بحرب، أو بانعدام الاستقرار السياسي الداخلي، أو بآية حالة استثناء لتبرير الاختفاء القسري. بالإضافة إلى وجوب اتخاذ التدابير اللازمة لتحليل المسؤولية الجنائية لكل من يرتكب جريمة الاختفاء القسري، أو يأمر أو يوصي بارتكابها أو يحاول ارتكابها، أو يكون متواطئا ويشترك في ارتكابها أي إنهاء حالة الإفلات من العقاب المستشرية حاليا وسابقا، ووجوب تجريم الرئيس الذي كان على علم بأن أحد مرؤوسيه ممن يعملون تحت إمرته وراقبته قد ارتكب أو كان على وشك ارتكاب جريمة الاختفاء القسري، أو تعمد إغفال معلومات كانت تدل على ذلك بوضوح.

بدأت اللجنة تقريرها بتأكيد واقع سياسي مرعب يعيشه ويعرفه الشعب العراقي أدى إلى «وجود ما يصل إلى مليون شخص يقدر أنهم كانوا ضحايا للاختفاء»، بما في ذلك الاختفاء القسري، على مدى العقود الخمسة الماضية، وما يزيد من حجم الكارثة هو حقيقة «الاستمرار الأزمات اليوم بذات الحالة» مستطردة بتقسيم موجات وأمناء حالات الاختفاء، بما في ذلك حالات الاختفاء القسري إلى: أولا، حقيقة البعث في العراق الفيدرالي وإقليم كردستان (1968 - 2003)، ثانيا، غزو عام 2003 وما تلاه من احتلال، حتى فترة ما قبل داعش، ثالثا، إعلان داعش قيام خلافة إسلامية على جزء من أراضي العراق والعمليات العسكرية ضد داعش (2014-2017)، رابعا،

الاحتجاجات المناهضة للحكومة 2018-2020، وخامسا، أنماط أخرى مستمرة. ما يعنيه التقرير بالأمناء الأخرى هي حالات الاختفاء القسري في سياق الاتجار بالبشر، والاتجار بالهذرات، والاستغلال الجنسي للعنق القسري، وهي أنماط مستشرية في ظل حكومات الاحتلال المتعاقبة وتقع مسئوليتها عليها وكما يوضح التقرير أن جهات فاعلة مثل قوات الحشد الشعبي والقبايل تنخرط في هذه الأعمال، أحيانا باذن من موظفي الدولة أو بدعم أو قبولهم، وتأثير النساء والأطفال والمهاجرون يشكل خاص، حيث يخفي الضحايا في أيدي شبكات التهريب، مع عدم وجود وثائق رسمية باسمهم أو أرقامهم، ونادرا ما يسمح التقييد الشديد للإجراء التي تتخذها السلطات المختصة بتحديد مكانهم.

وفي جميع هذه المسابقات، يشمل الجناة المزعومين عملاء من الدولة، والقوات العسكرية الأجنبية، والجهات المسلحة التي يشار إليها عادة باسم «المليشيات» التي لها مستويات مختلفة من الانتماء أو القرب من الدولة وعملاء الدولة، أو على العكس من ذلك، ينصرفون بدون إذن أو دعم أو قبول الدولة، كما يوثق التقرير.

في توصياتها حثت اللجنة الحكومة على وضع الأسس فوراً لمنع هذه الجريمة البشعة والقضاء عليها، مؤكدة بأنه «لا يزال هناك الكثير مما ينبغي القيام به إذ لا يزال الكثير من الطلقات المسجلة لاتخاذ إجراءات عاجلة بلا إجابة، ولم تمثل الحكومة لالتزاماتها في تقاريرها الخمسة السابقة للجنة الإجماعية العامة، ومن بينها أن «تدرج فوراً حالات الاختفاء القسري كجريمة منفصلة»، كما تع اللجنة الحكومة على وضع التشريعات شاملة للبحث والتحقيق في جميع حالات الاختفاء، وأن تؤسس



فورا «فرقة عمل» مستقلة للتحقيق بشكل منهجي من سجون أماكن الحرمان من الحرية مع أسماء جميع المحجزين، وإنشاء لجنة مستقلة للقيام بمهمة تعصي الحقائق للتحقق مما إذا كانت أماكن الاحتجاز السرية موجودة، بجميع الوسائل التقنية، ولعلاج احتياجات الضحايا وحقوقهم، دعت اللجنة إلى إصدار تشريعات لضمان اعتبار أي فرد تعرض لضرب نتيجة مباشرة للاختفاء، ضحية على النحو الرسمي الصحيح له التمتع بالحقوق الواردة في الاتفاقية.

وتختتمت اللجنة تقريرها ببناء طلب فيه بتدخل عاجل ومتضافر من جانب الحكومة العراقية والبلدان المجاورة لها والمجتمع الدولي كحل لمعالجة وضع حد للاختفاء القسري، بكافة أنواعه ونطاقه، والذي يمس جميع سكان البلد، بغض النظر عن انتمائهم العرقي والديني.

أثار نشر التقرير برسمه صورة مخيفه عن واقع لم يعد بإمكان السكوت عليه، وكونه ليس التقرير الأول ولا المخاطبة الرسمية الأولى مع الحكومة حول مسألة الاختفاء القسري، تسؤلات حول إمكانية حدوث تغيير فعلي أو أنه مجرد تقرير آخر يضاف إلى تسل التقارير المتركة، وهي تساؤلات مشروعة تحيلنا إلى ضرورة الإيمان بأهمية توثيق حالات الاختفاء القسري لتحقيق العدالة وتطبيق القوانين المحلية والدولية وإن لم تحدث تغييرا فوريا، في رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة، ومن الضروري متابعة الرحلة لديمومة الأمل.

* كاتبة من العراق

هيفاء زنكنة*

■ لم تكن ولادة تقرير لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان للاختفاء القسري عن العراق، والذي صدر، أخيرا، في 4 نيسان/أبريل، سهلة. كانت اللجنة قد طلبت زيارة العراق لتقصي حالات الاختفاء القسري، في تشرين الثاني/نوفمبر 2015، لأن العراق لم الوافعين على الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري التي يسمتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الأول/ديسمبر 2010، والتي تنص على أن الاختفاء القسري جريمة ضد الإنسانية وتعريفه هو «الاعتقال أو الاحتجاز أو الاختطاف أو أي شكل من أشكال الحرمان من الحرية يتم على أيدي موظفي الدولة، أو أشخاص أو مجموعات من الأفراد ينصرفون باذن أو دعم من الدولة أو بموافقتها، وبغية رفض الاعتراف بحرمان الشخص من حريته أو إخفاء مصير الشخص الختفي أو مكان وجوده، مما يحرمه من حماية القانون». لم تحصل اللجنة على الموافقة إلا في 15 تشرين الثاني/ نوفمبر 2021، والتي تمت بموجب المادة 33 من الاتفاقية التي تضمنت أن زيارة الدولة تجري عندما يُنظر على أنها في حالة انتهاك خطير لالتزاماتها الدولية بموجب الاتفاقية، ورافق ذلك ضغط متواصل من منظمات حقوقية عراقية محلية ودولية، وفتحت بعد السنوات حالات الاختفاء القسري، وعلى رأسها مركز جنيف الدولي للعدالة التي داب على توثيق انتهاكات حقوق الإنسان منذ عام 2003، بمئاته لا تكل.

فتحت زيارة وفد مؤلف من ثلاثة أعضاء من اللجنة، في 12 إلى 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قاموا خلالها بزيارة عدة مدن وعقد 24 اجتماعا مع أكثر من 60 جهة، وسبعة اجتماعات مع 171 ضحية ومنظمة مجتمع مدني من محافظات مختلفة.

تايلور سويفت تطلق ألبومها العاشر «أنصاف الليالي»

أطلقت المغنية الأمريكية تايلور سويفت ألبومها العاشر الذي طال انتظاره بعنوان «أنصاف الليالي» (ميد نايتس) متبوعاً بسبع أغاني إضافية جرى إصدارها بشكل مفاجئ وذلك بعد ساعات من انفصالها عن الممثل البريطاني جو ألوين، بعد علاقة دامت ست سنوات.



● أقام منتدى البيت العربي الثقافي في مقره في جبل الحسين في العاصمة الأردنية عمان، أمسية مفتوحة ناقشت الأحداث والانتهاكات المتعلقة بالقدس الشريف. شارك فيها عدد من الشعراء والأدباء، بينهم محمد خضير وعلي الفاعوري وإسلام علقم وصالح الجعافرة وناصر أبو حاكمة رفعت قزح وماجدة الطراونة وأديبة محمود. أدار الأمسية الشاعر محمد بو عوني الطورة.

● احتضنت قاعة سينما الساحل في الشراقة (الجزائر العاصمة)، حفلاً موسيقياً في الطابع الشعبي، أحياه الطربان بن زيان عبد النور وكمال بلخيرات.

● ضمن ليالي «أمسيات الإنشاد والمدائح»، التي أعدها الأوبرا السلطانية في مسقط خلال شهر رمضان المبارك، أقيم حفل حمل عنوان «إنشاد ومدائح نبوية من سلطنة عمان» قدمها المنشد العماني أحمد بن عمر الشنغري وشاركه «كورال» من فرقة أريج.

● نظمت مؤسسة الملتقى وجمعية حماية والنهوض بالتراث المغربي في الرباط، ندوة بعنوان «التراث الثقافي اللامادي في المغرب، نموذج لحوار الحضارات والتعايش الديني». وبين المشاركين رئيس مؤسسة الملتقى الدكتور مولاي منير القادري بودشيش وزير الثقافة والشباب والاتصال مهدي بنسعيد وسالم بن محمد المالك، المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو).

فصل معلم أمريكي طلب من تلاميذه كتابة نبذة عن أنفسهم تنشر بعد وفاتهم

الولايات المتحدة، والطلول التي يمكن أن تؤدي إلى تفادياها، إضافة إلى كتابة نبذة عن حياتهم تُنشر بعد وفاتهم. ونذيل الأستاذ الورقة بعبارة أكد فيها لتلاميذه أنه لا يهدف لإطلاقاً من هذا التمرين إلى إزعاجهم. إلا أن الأستاد فصل من المدرسة التي اعتبرت إدارتها في بيان نشرته وسائل إعلام أمريكية، أن التمرين الذي طلبه من التلاميذ «غير مناسب». ودافع كل من نفسه من خلال مقابلات متلفرة، فأكد في حديث إلى شبكة «إن بي سي» أن التمرين «لم يكن يهدف إلى إثارة الخوف في

ميامي - أ ف ب: استعنت إحدى المدارس الثانوية الأمريكية عن معلم مادة علم النفس كونه طلب من تلاميذه كتابة نبذة نعي عن أنفسهم تُنشر بعد مماتهم، كما لو أنه اليوم الأخير من حياتهم. وأوضح جيفري بين (63 عاماً) في منشور عبر فيسبوك، أنه كان يرغب في تطبيق أحد الدروس من خلال تمرين يرمي إلى إعداد التلاميذ لخطر اقتحام أحد المسلحين مدرستهم الواقعة قرب أورلاندو في فلوريدا. وكان قد طلب من تلاميذه كتابة «انطباعاتهم» عن هذه المحاكاة والتفكير في الأسباب الكامنة وراء تكرار عمليات إطلاق النار في



الياس خوري

وجد سلومو نيتمان، رئيس مجلس المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، الكلمة الملائمة من أجل وصف ممارسات الاحتلال الإسرائيلي. فقد طالب «بقتل أمل الفلسطينيين»، رداً على عملية الغور الفدائية. بالنسبة لغلالة المستوطنين الذين يعيشون في الأرض خراباً، لم يعد قتل الفلسطينيين كافياً، بل يجب الانتقال إلى مرحلة قتل أملهم في الحرية. والسيد نيتمان لم يكتشف جديداً، فالهدف الإسرائيلي الثابت منذ بداية التكية المستمرة عام 1948، هو دفع الفلسطينيين إلى اليأس من كل شيء، وإغلاق أبواب الأمل في وجوههم. على اعتبار أن اليأس سوف يقودهم إلى الاستسلام الكامل.

لكن ما معنى قتل الأمل؟ وإلى أين يقود اليأس؟ هذا هو السؤال الذي بدأ اليمين الإسرائيلي الفاشي يكتشف جوابه. فالعريضة الوقحة التي تحولت إلى سياسة إسرائيلية رسمية مع صعود الصهيونية الدينية وإسماها بالائتلاف الحكومي الذي يقوده نتانياهو، هذه العريضة تستند إلى رؤية إسرائيلية تقترض بأن الفلسطينيين فقدوا الأمل، وأنهم لا يملكون أفقا، وعليهم القبول بموتهم. انظروا إلى صور العريضة في المسجد الأقصى، هل يمكن أن نتخيل جيشاً يحل كنيسة مسيحية ويطلق النار على المصلين، قبل أن يقوم ببطحهم أرضاً وتكبيهم أمام عدسات الكاميرات؟

أو أن نتخيل مشهداً مماثلاً في كنيس يهودي، أو معبد بوذي؟ ما يبدو لنا خارج احتمالات الخيال تحول إلى حقيقة على يد المستوطنين وجيشهم، فهذه العريضة ممكنة فقط إذا افترض الذين يقومون بها بأن الضحايا فقدوا الأمل، ويمكن التعامل معهم بالأساليب التي يملها الخيال العنصري المريض.

عندما قرأت تصريح الخواجة الإسرائيلي لم أفاجا، فالتاس في فلسطين وبلاد المشرق العربي يعيشون في اليأس، بل ربما وصلوا إلى مرحلة ما بعد اليأس. لقد نجح الاحتلال الإسرائيلي وأنظمة الاستبداد والتعبية العربية في بناء حائط اليأس الذي يشكل امتداداً لجدار الفصل العنصري في فلسطين، وحائط اليأس ليس مجرد مكعبات إسمنتية، بل هو بنية متكاملة يسيجها التطبيع العربي الرسمي مع دولة الاحتلال.

أنظمة تطبيع وتعاون مع احتلال يقوم بإذلالها لأنها مصابة بالرعب من شعوبها المكبلة بالقمع. أما قمة حائط اليأس هذا فنجدتها في فلسطين، حيث يقفل استسلام السلطة الفلسطينية الأفق بالتنسيق الأمني مع الاحتلال. العريضة الإسرائيلية وصلت إلى زروتها في حوارة، التي يريد سموتريتش إزالتها من الوجود، وإلى مستعمرة «كريات أربع» في الخليل حيث رقص بن عفير على إيقاع عيد المسافر - بوريم.

حقيقتان غابتا عن وعي دعاة قتل الأمل الفلسطيني: الحقيقة الأولى هي أن مشروعهم يهدد وحدة المجتمع الإسرائيلي. فالمشروع الاحتلالي لا يكتفل إلا بتحويل إسرائيل إلى دولة ثيوقراطية، وهذا يعني تغييراً جذرياً في بنية السلطة الإسرائيلية، وتهميشاً للمؤسسة القضائية، وعلية للمسيحية الفاشية على المجتمع الإسرائيلي. وهذا ما صنع سيل مظاهرات الاحتجاج، وأعلن انقسام المجتمع الإسرائيلي بشكل صار من الصعب تلافيه. والحقيقة الثانية، وهي الأكثر أهمية، تكمن في إرادة الحياة التي لا يمكن قتلها، وهذا ما تعبر عنه المقاومة الفلسطينية الجديدة التي تنتسج في كل يوم، وتتخذ أشكالاً منظمة وعقوية، جماعية وفردية، بحيث صار من الصعب التنبؤ باحتمالاتها.

الحقيقة الثانية اسمها حقيقة ما بعد اليأس، شبان يذهبون إلى موتهم دفاعاً عن الحياة، فالوث الفلسطيني يمزج بالحياة، بحيث صار من الصعب الفصل بينهما. من كعب اليأس يولد الحلم، وهو حلم لا يتعدى التأكيد على أن الفلسطينيين يصنعون حياتهم ويعطون معنى للوجود عبر كسر الحاجز بين الحياة والموت.

بعد سبعة عقود من السباحة وسط أمواج اليأس، يأتي من يعلن بداية جديدة وسط النهاية، فيقوم بقلب المعاني رأساً على عقب، ويستعيد اسم الفدائي كاسم للذي اختار أن يموت كي لا تموت الحياة على أرضه. امتزاج هاتين الحقيقتين، حقيقة التحول الإسرائيلي نحو فاشية دينية لا عقلانية، وحقيقة البداية الفلسطينية الجديدة التي تنشأ خارج اللغة السياسية القديمة وأطرها، يقدم لنا صورة جديدة للحاضر، علينا أن نتعلم أبجديتها من جديد.

إلى جانب هاتين الحقيقتين تبرز حقيقة ثالثة عبرت عن نفسها في صواريخ الكاتوشيا والغراد التي أطلقت من جنوب لبنان. مجموعة صغيرة من الصواريخ القديمة كانت تستخدم في سبعينيات القرن الماضي، جاءت لتعبر عن تضامن رمزي مع العصامين في المسجد الأقصى، كانت كقيلة بخلخله البنية السياسية الإسرائيلية، لأنها كشفت بأن خيار الحرب لم يعد سهلاً.

أمام هذه الصواريخ القليلة العدد والفعلية أصيبت الآلة الإسرائيلية بالرعب، وأخطأ في أرقام الصواريخ، ثم بدأوا حفلة تهديدات وتسريعات وتسريعات انتهت إلى قصف «مبزي»، لأراض فارغة في الجنوب اللبناني، ولبعض الغدائف التي سقطت على قطاع غزة.

لقد فهم الإسرائيليون أن اللعبة على الطريقة القديمة لم تعد مجدية، وأن عليهم مراجعة حساباتهم جيداً، قبل أن يندفعوا إلى حرب لا تسمح بها انقساماتهم، وصارت بعيدة المائل في ظل موازين قوى جديدة.

وعندما سيكتشفون أن ثمن العريضة في الضفة والقدس يكبر يوماً بعد يوم، وأن السكرة المسيانية التي أتت في زمن صعود اليمين الشيعوي في العالم لم تعد تستطيع أن تحمي نظام الأبارتهويد والتطهير العرقي في فلسطين. المستوطن الصهيوني الذي سرق الأرض لا يزال مصراً على سرقة الأمل والحياة. لذلك لا خيار أمام الفلسطينيين سوى المقاومة، ولا خيار للمقاومة سوى الاستمرار حتى إزاحة كابوس الاحتلال. فالحياة حين تمتزج بالموت تصير أقوى من الموت.

أحوال الناس

أزهار التبوليب تضفي جمالاً أخاذاً على أحياء أمستردام

أمستردام - الأناضول: تزينت العديد من أحياء العاصمة الهولندية، أمس الإثنين، بزهور التبوليب في النسخة التاسعة من «مهرجان أمستردام للتبوليب» التي تحتفل به البلاد كل عام. وأفادت المسؤولة الإعلامية عن المهرجان، ماريكي كلوستوز، أن المهرجان يقام سنوياً من 2015. وأوضحته أن هدف المهرجان هو إمكانية رؤيتها من قبل جميع الناس في الشوارع بدلاً من عرضها فقط في الحدائق ومناطق الجذب السياحي. وأضافت أن أولويتهم هي تمكن سكان أمستردام من الاستمتاع بمشاهدة الأزهار الملونة والاعتقاد عليها دون حصرها للسياح والزوار. وذكرت أنه سيتم عرض مئات الآلاف من أزهار التبوليب في 75 نقطة في العاصمة لغاية نهاية أبريل/ نيسان الجاري. تجدر الإشارة إلى أن زهرة التبوليب أصبحت رمزاً هولندياً وقيمة اقتصادية لهم؛ حيث تتم زراعة أكثر من 4 مليارات بصيلة، ويتم تصدير نحو نصفها.

انهيار جليدي في جبال الألب يودي بحياة 6 أشخاص

باريس - د ب أ: قال المتحدث باسم قوات الدرك الفرنسية، أمس الإثنين، إن حصيلة القتلى في انهيار جليدي في جبال الألب في فرنسا بالقرب من منتجع تشامونيكس الشهير للزلج، ارتفعت إلى ستة أشخاص. ووفقاً لتقارير إعلامية كان بين الضحايا مرشدان وأربعة متزلجين انجرفوا عندما وقع الانهيار الثلجي ظهر الأحد. ونكرت قناة فرانس بلو أن أعمار القتلى تتراوح بين منتصف العشرينيات إلى أواخر الأربعينيات، وجاؤوا من مدن فرنسية مختلفة. وضرب انهيار الجليدي نهر أمانسيت الجليدي بالقرب من مونت بلانك، أعلى قمة في جبال الألب، على الحدود الفرنسية الإيطالية. وقدم وزير الداخلية الفرنسي، جيرالد دارمانين، شكره لأجهزة الإنقاذ. وعبر هو والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن تعاطفهما مع الضحايا وأسراهم. ونكرت قناة فرانس إنفو أن شخصاً آخر أصيب بجروح طفيفة وأن شخصاً تامناً نجا بصابات، مستندة في معلوماتها على المقاطعة المحلية.



طوكيو تحتفل بـ40 عاماً
على «ديزني لاند»

احتفال طريف أقيم في نهار يوم أمس في مناسبة مرور 40 عاماً على إقامة ديزني لاند في حي «أورا ياسو» في إحدى ضواحي طوكيو عاصمة اليابان

«فضة» مذيعة افتراضية في الكويت

الكويت - أ ف ب: أصبحت «فضة» مذيعة افتراضية تعمل بالذكاء الاصطناعي في إحدى الصحف الإلكترونية ضمن مرحلة اختبارية تهدف إلى صناعة محتوى جديد، حسبما أفاد القيومون على المشروع. ظهرت «فضة» لأول مرة على تويتر على حساب صحيفة «كويت نيوز» الإلكترونية، إحدى الأذرع الإعلامية التابعة لصحيفة «كويت تايمز» التي تعد أول صحيفة يومية صدرت باللغة الإنكليزية في الكويت والخليج العربي قبل 61 عاماً. ارتدت «فضة» قيصاً أبيض وسترة سوداء قاتلة بلغة عربية فصيحة: «أنا فضة أول مذيعة في الكويت تعمل بالذكاء الاصطناعي في مؤسسة كويت نيوز الإعلامية. ما هي نوعية الأخبار التي تفضلونها؟ لنسمع آراءكم». وقال المدير الشريك لصحيفة «كويت نيوز»، ونائب رئيس تحرير جريدة «كويت تايمز»، عبد الله بوفتين، إن «فضة» قيد التجربة «للاستفادة من مزاياها في صناعة المحتوى الجديد